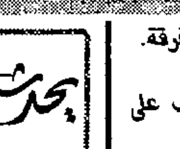
بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاول رقم ١

الخميس ٣٠ محرم ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/٨/٣١م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٢٩

London - Thursday, 31 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3929

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

العملات بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١،٥٨٤٠ المارك ١،٩٤٢٠ الين ١٤٣،٥٥
الفرنك الفرنسي ٦،٥١٣٠ الريال السعودي ٣،٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٠،٢٩٨٦

الطقس شمال اوروبا: تميل الحرارة للانخفاض مع امطار متفرقة.
منطقة البحر المتوسط: حار مشمس
الجزيرة العربية: حار على معظم المناطق لطيف على المصايف مع احتمال فرص امطار على المرتفعات.

يحدث يقوم وزير خارجية الصين جيان جي تشن بزيارة للاردن في السادس عشر سبتمبر (ايلول) المقبل يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الاردنية - الصينية المشتركة.

أسرارنا عاصمة دولة كبرى طلبت من عاصمة دولة عربية افريقية ضرورة ادخال مزيد من الاجراءات الديمقراطية كشرط للاستمرار في تقديم مساعداتها لها.

رسالة للملك فهد من دي كويلار

أعنف قصف مدفعي في لبنان منذ أسبوعين

جدة - بيروت - بغداد - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تتعلق بالوضع في لبنان وذلك في اعقاب البيان الذي اصدره مجلس الامن اخيرا حول الاوضاع على الساحة اللبنانية وناشد فيه اللجنة العربية الثلاثية استئناف عملها من اجل ايجاد حل للازمة. كما ناشد اللبنانيين وقف القتال في ما بينهم. وقد سلم الرسالة جان كلود ايمي مبعوث الامين العام الى الشرق الاوسط خلال استقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي له في قصر المؤتمرات في جدة امس.

وقد شهدت بيروت وضواحيها فجر امس اعنف جولة من القصف المدفعي منذ ١٣ يوما وقتل فيها ٣ اشخاص واصيب ٤٠ آخرون. وغطى القصف الاحياء السكنية واشتعلت معه خطوط التماس بمعارك استخدمت فيها مدفعية الدبابات والقذائف المضادرة للدروع ومدفعية الهاون، مما ادى الى اغلاق المعبر الوحيد الذي يربط بين شطري بيروت.

وذكر ان بين المصابين الـ ١٦ في المنطقة الشرقية مهندسين فرنسيين هما الان جيجار (٤٠ عاما) وبيار باران (٤٤ عاما)، ويعملان في وزارة البرق والبريد والهاتف، وقد نقلا على جناح السرعة الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت حيث تبين ان اصابتيهما طفيفتان.

اما في الشطر الغربي من بيروت فقد انفجرت خمس قذائف صاروخية امام منزل رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عندما كان مجتمعا مع الموفد الفرنسي فرانسوا شير مما اضطرهما الى اكمال الاجتماع في رواق مدخل المنزل. وكان شير قد التقى قبل اجتماعه بشمس الدين بالبطريرك الماروني نصر الله صفير في مقر البطريرك ببكركي (شمال شرقي بيروت).

(التتمة على صفحة ٢)

خادم الحرمين يتلقى رسالة من الحسين

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه في قصر السلام بجدة مساء امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم الذي نقل له رسالة من الملك حسين.

وحضر الاستقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.





استمرار مسلسل الاغنام الاسترالية المريضة

أبوظبي ترفض شحنة ومسقط تستقبل أخرى

لندن - ابوظبي - دبي - مسقط - «الشرق الاوسط» - من وليد الجعفري ومكتب الخليج:

تم امس ترحيل شحنة الاغنام الاسترالية التي دخلت ابوظبي قبل يومين بعد ان اثبتت التحاليل المخبرية احتواءها على فيروسات مضرة بالصحة وبالتالي عدم صلاحيتها للاستهلاك.

وتقدر كمية الاغنام التي تم ترحيلها بحوالي ١٧ الف راس والزمت الامانة العامة لبلديات ابوظبي التي فوضت بمتابعة قضية اللحوم الاسترالية الملوثة، الشركة المستوردة للشحنة اعادة الاغنام الى مصدرها وعدم محاولة انزالها في اي ميناء من موانىء دولة الامارات او اعادة تصديرها الى اي من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك تنفيذا للقرار التي اتخذته امانة البلديات قبل يومين باعتماد نتائج الفحوص المخبرية التي تجريها الدول الاعضاء في مجلس التعاون كأساس لمنع ادخال اي مواد غذائية للدولة او اعادة تصديرها منها.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة في الامارات ان الاغنام الاسترالية التي تم ادخالها الى الحظائر في دبي امس، ادخلت نظرا لعدم توفر اماكن كافية في مراكز الحجز البيطري الحكومية، وقد طلب الى اصحاب الحظائر عدم بيع او تداول الاغنام التي ادخلت بصفة مؤقتة لحين اتمام الكشف البيطري الكامل عليها.

(التتمة على صفحة ٢)



الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اشترك ليلة امس في مباراة لكرة السلة اقيمت في بوينس ايرس بين المنتخب القومي وبين منتخب النجوم لجمع الاموال لصالح الفقراء. في بداية المباراة وقف الرئيس الكابتن منعم بجوار العملاق جورج جونزاليس الذي يتعدى طوله المترين. الطريف ان المباراة انتهت بفوز فريق منعم ١٠٥ مقابل ١٠٢.

سفير الصومال في لندن لـ «الشرق الأوسط»:

بري نجح في اقناع الحزب الحاكم بالتعددية

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى شهاب:

اعلن السفير احمد جامع عبد الله سفير الصومال في لندن ان السماح باقامة الاحزاب في الصومال الذي اتخذ في اعقاب اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الثوري الحاكم برئاسة الرئيس محمد سياد بري ليلة امس كان مطروحا على بساط البحث منذ عدة اشهر، وان الفكرة «وضعت على الرف» بسبب المعارضة التي لقيتها من جانب عدد من الاقطاب الفاعلة في الحزب الحاكم قبل شهر ونصف الشهر.

واشار السفير عبد الله في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس الى ان تأييد الرئيس محمد سياد بري لفكرة التعددية الحزبية هي التي اقنعت الآخرين بقبول العودة اليها بعد ان كانت الاحزاب قد الغيت عام ١٩٦٩ بسبب ما وصف بالمشاكل التي احدثتها في اعقاب الانتخابات التي جرت وادت الى اشتعال فتيل الثورة.

وقال السفير انه سبق وان شهدت مقديشو منذ مدة مظاهرات تطالب بعدم السماح للاحزاب بالعمل بعد ان وصل عددها عام ١٩٦٩ الى ٨٦ حزبا، وبعد ان اعتقد الكثيرون انها قد تكون وراء المشاكل والخلافات القبلية وصراعات النفوذ.

ويعتبر حزب اسوال وعصبة الشبيبة الصومالي والعصبة الوطنية الصومالية وحزب الاتحاد الصومالي من اكبر هذه الاحزاب حيث تتركز تجمعاتهم في مناطق الشمال والجنوب على حد سواء.

وطبقا للانباء التي وردت من الصومال فان الرئيس بري سيشكل لجنة وطنية تقوم بمهمة تعديل الدستور الذي يحظر نشاط احزاب المعارضة، وان اعمال هذه اللجنة قد تستغرق حوالي العام ونصف العام يمهد بعدها لاجراء انتخابات برلمانية جديدة في نهاية العام المقبل بعد حل مجلس الشعب الحالي الذي يضم في عضويته ٧٤ نائبا.

ومن المعروف ان نظام الانتخابات المعمول به في الصومال لا يتيح للمواطنين اختيار مرشحيهم بل التصويت بنعم او لا على الاعضاء المرشحين من جانب الحزب الحاكم لتولي منصب العضوية ممثلين للمناطق المختلفة في البلاد.

وكانت العاصمة مقديشو قد شهدت في الرابع عشر من يوليو (تموز) الماضي اضطرابات ادت الى صدور قرار السلطات الحكومية بفرض حظر التجول الذي بقي معمولا به حتى فترة قريبة.

وقد ادت هذه الاضطرابات الى مقتل ٢٤ شخصا حسب البيانات الرسمية وعدة مئات حسب اقوال المعارضة.

كما سبق ذلك توتر شهدته بعض المناطق الشمالية في البلاد كان اعنفها الهجوم الذي شنته ما تسمى بالحركة الوطنية الصومالية في العام الماضي وصدته القوات الحكومية.

الامير عبد الله يتسلم تقرير مؤسسة النقد

جدة - واس: تسلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي نسخة من التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٨هـ.

وقد سلم التقرير لولي العهد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري خلال استقبال الامير عبد الله له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر امس.

وحضر التسليم المستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

لجان شعبية للمشاركة «في» الحكم في السودان

البشير: لن نقبل شروطاً من قرنق

الخرطوم - بغداد - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس ان حكومته تريد تسوية سلمية للحرب في الجنوب، ولكنه حذر من انهم مستعدون لمواصلة القتال ضد «الحركة الشعبية لتحرير السودان» اذا فرض عليهم هذا القتال.

وكان الفريق البشير يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس في ختام زيارته الرسمية للعراق التي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من المسؤولين العراقيين.

وقال الفريق البشير ان القتال لن يحل الصراع في جنوب السودان مؤكدا ان الحكومة السودانية ستحاول التوصل من خلال المفاوضات الى حل سلمي للمشكلة.

واشار الى ان الحكومة ترفض الحل العسكري لانه حتى لو تحقق لها النصر فان مثل هذا النصر لن يحل المشكلة، ولكنه اضاف «ان حكومته مستعدة لمواصلة القتال اذا فرض عليها الامر».

وردا على سؤال عن تطبيق قوانين الشريعة في السودان قال الفريق البشير انها لن تطبق على غير المسلمين.

واضاف: «ان الحكومة لا تستطيع الغاء قوانين الشريعة الاسلامية الان الا انه لا يمكن حل مشكلة جنوب السودان بفرض الشريعة على السكان المسيحيين، والذين لا دين لهم».

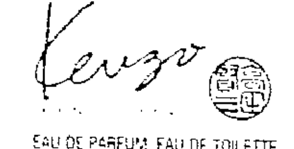
واكد ان مسألة الشريعة بالغة الحساسية وانه يعتبر الشعارات المنادية بالغاء تطبيقها مؤامرة على السودان. ولكنه قال ان قانون تطبيق الشريعة بصورتها المقترحة الان مملوءة بالاخطاء التي تنطوي على تحريف للدين.

وقال الفريق البشير ان حكومته ترفض اي شروط مسبقة تفرضها حركة قرنق للتسوية السلمية، ووصف البرنامج الذي طرحه جون قرنق اخيرا بانه برنامج لتقسيم السودان.

ومن جهة اخرى قال الفريق البشير ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق سيحاكم لانه مسؤول «عن الجرائم

(التتمة على صفحة ٢)





إعداد جدول أعمال قمة المغرب العربي

احتمال حضور الأسد احتفالات طرابلس والحسن الثاني يجتمع مع بن جديد

طرابلس - من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل:

تعقد الامانة العامة لاتحاد دول المغرب العربي اليوم اجتماعا تمهيديا في طرابلس اليوم لاعداد جدول اعمال القمة الثالثة لقادة الاتحاد التي ستعقد على هامش احتفالات ليبيا بمرور ٢٠ عاما على تولي العقيد معمر القذافي للحكم وهي الاحتفالات التي اشارت مصادر مطلعة الى احتمال وصول الرئيس السوري حافظ الاسد الى طرابلس لحضورها.

وكانت لجنة من الخبراء قد عقدت امس اجتماعا في طرابلس لبحث الخطوات التي انجزت في مسيرة اتحاد دول المغرب العربي تمهيدا للقمة التي ستضع اسس انطلاقة الاتحاد بعد استكمال هياكله الاساسية.

وسيصل اليوم الى ميناء طرابلس البحري العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في اول زيارة يقوم بها الى ليبيا، وذلك على متن الباخرة «مراكش»، ويتوقع ان يصل كذلك كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وقد اعلنت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس القذافي اجرى امس مكالمة هاتفية مع الرئيس بن جديد ولم تعط الوكالة ايضاحات بشأن ما دار في هذه المكالمة التي يعتقد انها تتعلق بقمة دول المغرب العربي التي من المرجح ان تعقد يوم السبت المقبل.

وكان الملك الحسن الثاني قد اعلن امس الاول انه سيلتقي في طرابلس مع الرئيس بن جديد.

وقد ارسل العاهل المغربي رسالة تشير الى هذا اللقاء الى الرئيس الجزائري من الساحل الجزائري الذي عبرته امس الاول الباخرة «مراكش» التي تقله الى ليبيا.

واعرب الملك الحسن الثاني في هذه الرسالة التي اعلن مضمونها في الرباط عن اقتناعه بأن هذا اللقاء «الذي يدعم علاقاتنا سيشكل اسهاما رائعا وخطوة في طريق بناء وتوطيد المغرب العربي الكبير تحقيقا لتطلعات شعوبنا وتهيئتها في جميع المجالات الى مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين».

وفي غضون ذلك يقوم مبعوث ليبي، هو العقيد مصطفى الخروبي، عضو القيادة الليبية بجولة في دول الخليج العربية وذلك لتقديم دعوات لقادة هذه الدول للمشاركة في احتفالات اول سبتمبر، وينتظر وصول عدد من رؤساء الدول العربية للمشاركة في هذه الاحتفالات.

وقد غادر العقيد الخروبي جدة امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية نقل خلالها رسالة شفهية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس القذافي.

واشارت مصادر مطلعة في طرابلس الى احتمال زيارة الرئيس الاسد الى طرابلس، وفي هذا الصدد كانت مصادر مغربية قد اشارت الى احتمال بحث مسألة استئناف اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية لمساعيها. واشارت هذه المصادر الى ان اتصالات ستجرى في

(التتمة على صفحة ٢)

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢،٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢،٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١،٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List Australia A$2.00 • Austria 25Sch • Belgium BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A $1.00 • Turkey

في مؤتمر صحفي عقب محادثاتهما بالقاهرة أمس

مبارك وعرفات يجددان الدعوة لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:
اكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر صحفي عقداه بالقاهرة امس على حتمية ان تتبنى الامة العربية القضية اللبنانية، ودعيا الى انسحاب جميع القوات الاجنبية غير اللبنانية من لبنان حتى يمارس الشعب اللبناني سيادته على اراضيه.

واعلن الرئيس الفلسطيني ان الامة العربية امام تحد تاريخي تجاه حل مشكلة لبنان «لانه اذا لم تقم الامة العربية بحل هذه المشكلة فان هذا يعني تدويل لبنان وتقسيمه».

وقال السيد عرفات في بداية المؤتمر الصحفي انه اطلع الرئيس مبارك على آخر التطورات الجارية بالنسبة للقضية الفلسطينية خاصة انتفاضة الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة والجرائم المستمرة من الجيش الاسرائيلي ضد الاطفال والنساء والشباب وكذلك المحاولات الفاشلة التي تقوم بها سلطات الاحتلال مع المستوطنين والمسلحين الاسرائيليين للقضاء على هذه الانتفاضة.

واضاف عرفات ان مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت تطورات العمل السياسي على الساحة الدولية بما فيها الحوار الامريكي الفلسطيني الاخير.

وقال: «لقد شرحت للرئيس مبارك نتائج هذا الحوار الذي نعتبره من طرفنا دون المستوى المطلوب الذي نتطلع اليه بسبب اصرار الحكومة الامريكية على تبني مشروع شامير».

وردا على سؤال للرئيس مبارك عما اذا كانت المشاورات التي بدأها امس مع امير دولة الكويت ثم السيد ياسر عرفات قد تناولت دفع جهود اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية، قال الرئيس المصري ان المباحثات امس تناولت القضية الفلسطينية لانها اساس المشكلة في المنطقة باكملها فان مفتاح مشكلة لبنان وغيرها هو القضية الفلسطينية.

واضاف الرئيس مبارك: «اما عن اللجنة الثلاثية فقد سمعت في الحقيقة من الملك حسين خلال لقائنا الاخير بخصوص الرسالة التي تلقاها من الرئيس السوري حافظ الاسد فيما يتعلق باللجنة الثلاثية. وقد شجعنا هذا ان تبدأ اللجنة الثلاثية مرة اخرى في الحوار. وكلنا نرجو الرئيس الاسد ان يتعاون معنا لتسهيل العملية حتى يمكن ان تسود سيطرة الشعب اللبناني او الحكومة اللبنانية على اراضيها وهذا لن يتحقق الا بانسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية، واقصد بالقوات الاجنبية كل القوات غير اللبنانية سواء كانت سورية او ايرانية او اسرائيلية. ولكي تستطيع لبنان ان تمارس سيادتها على اراضيها لا بد من انسحاب جميع هذه القوات. ولكنني فوجئت انه قد حدث تغيير في المواقف في اليوم التالي، ولا استطيع ان احدد ابعاد هذا التغيير لان تفاصيله ليست لدي ولكنه شيء يدعو للذهول».

ومضى يقول: «على اي حال فأمام اللجنة اذا استمرت في الحوار مع الاطراف اللبنانية ومع اخواننا في سورية وقت يمتد حتى نهاية العام الحالي اي حتى ديسمبر (كانون الاول) المقبل وبعدها لا بد ان تعرض اللجنة نتيجة هذا الحوار وما اسفرت عنه جهودها على اجتماعات قمة سواء كانت عادية او طارئة لان هذا الموضوع سبق ان اكدت انه لا بد ان تتبناه الامة العربية لان لبنان عربي ولا يجب ان نترك مشاكلنا العربية لاي قوى خارجية لتحلها».

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع ظهر امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل الى القاهرة في زيارة قصيرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري وعدد من كبار المسؤولين المصريين.

الجدير بالذكر ان هذه الزيارة مؤجلة من الاسبوع الماضي حيث كان مقررا ان تتم يوم الثلاثاء الماضي لكن تم الاتفاق على تأجيلها حيث تتاح للسيد عرفات فرصة اجراء مزيد من الاتصالات العربية قبل محادثاته في القاهرة.

سعود الفيصل يستقبل وزير خارجية باكستان

جدة ـ واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بقصر المؤتمرات في جدة امس مع وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والعلاقات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع رئيس الادارة الآسيوية بوزارة الخارجية السعودية السفير احمد مؤمنه، وسفير باكستان لدى السعودية محمد ولي الله خان خيشقي.

انذار كاذب بزرع متفجرات داخل طائرة بريطانية في القاهرة

القاهرة ـ ر: اعلن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية ان طائرة ركاب تابعة للشركة تعرضت لانذار كاذب وهي في مطار القاهرة الدولي بوجود متفجرات على متنها.

وقال المتحدث ان الطائرة وهي من طراز «ترايستار» كانت في رحلة من عمان الى لندن عن طريق القاهرة وعند توقفها في مطار القاهرة الدولي زعم شخص في اتصال تليفوني انه ممثل لجماعة دينية سرية وان متفجرات قد زرعت داخل الطائرة.

واضاف المتحدث ان الطائرة اخليت من ركابها البالغ عددهم ٢٣٤ راكبا وطاقمها المكون من ١٥ شخصا ومن حمولتها وفتش خبراء المفرقعات المصريون الطائرة بحثا عن القنبلة التي زعم متحدث باسم منظمة مجهولة اسمها «القصاص» خلال اتصاله بمكتب شبكة «اي بي سي» التليفزيونية الامريكية في القاهرة انها زرعت داخل الطائرة انتقاما لما وصفه بتعذيب المعتقلين السياسيين في مصر.

في استطلاع للرأي نشر في واشنطن

غالبية الدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين يؤيدون قيام دولة فلسطينية

واشنطن ـ ا. ف. ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه مجلة «ديفينس اند ديبلوماسي» الامريكية المتخصصة في عددها الجديد ان غالبية المسؤولين السياسيين والعسكريين في الولايات المتحدة يؤيدون قيام دولة فلسطينية وفق القواعد المحددة دوليا.

يذكر ان هذه المجلة الشهرية رائجة في شكل خاص في صفوف الموظفين الحكوميين المدنيين والعسكريين في الولايات المتحدة من المستويات المتوسطة الى العليا وكذلك في صفوف المسؤولين التنفيذيين للقطاع الخاص. وقد اظهر الاستطلاع ان ٦٥ في المائة من هؤلاء يؤيدون قيام دولة فلسطينية مقابل ١٩ في المائة يعارضون ذلك.

وفي مقال نشر مع نتائج الاستطلاع قال رئيس تحرير المجلة الن كابس ان هذا الاستطلاع «يؤكد ان العالم يمر حاليا بمرحلة تغييرات على كل المستويات».

وتبين ايضا ان ٧٣ في المائة من القراء الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون زيادة في العمليات الارهابية في الاعوام العشرة المقبلة. وقال خمسة في المائة فقط انهم مع دفع فديات لتأمين الافراج عن الرهائن الذين يحتجزون في عمليات ارهابية.

واعتبر ٨٥ في المائة من القراء ان الحرب الباردة لم تنته مقابل ١٧ في المائة فقد ادلوا برأي مناقض. وأيد ٤٥ في المائة اعادة توحيد المانيا مقابل ١٨ في المائة رفضوا ذلك. وتبين ان اعلى نسبة ممن لم يدلوا بأي راي ردا على اسئلة الاستطلاع كانت في السؤال الاخير المتعلق بالمانيا اذ بلغت ٢٨ في المائة. الى ذلك اعرب ٥١ في المائة ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لانسحاب الوحدات العسكرية الامريكية من اوروبا.

واعتبر ٦٣ في المائة ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا غير ذات فاعلية وأيدت غالبية كبيرة بلغت ٨١ في المائة ابرام معاهدة دولية لحظر الاسلحة الكيماوية.

اخيرا اعتبر ٦٠ في المائة من قراء «ديفانس اند ديبلوماسي» ان الولايات المتحدة لا تزال القوة الاقتصادية الاولى في العالم فيما رأي ٥٥ في المائة انها القوة العسكرية الاولى ايضا.

رابين: خطف عبيد ورقة تفاوضية

بون ـ ا. ف. ب: قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في مقابلة نشرتها مجلة «شترن» الالمانية الغربية امس ان خطف الشيخ عبد الكريم عبيد احد قياديي «حزب الله» في لبنان يشكل بالنسبة لاسرائيل ورقة رئيسية في المفاوضات حول مصير الرهائن المحتجزين في لبنان.

وأضاف رابين «ان هناك مفاوضات لا تخاض من دون رهائن في اليد، مضيفا ان عبيد كشف العديد من المعلومات للجيش الاسرائيلي».



احد رجال الميليشيات في بيروت يركض حاملا مدفع هاون قرب الخط الاخضر امس بعد تجدد المعارك العنيفة في العاصمة اللبنانية.

التحضير لانشاء اتحاد عام للنقابات المغاربية

تونس ـ وكالات الانباء: علم امس في اعقاب اجتماع تحضيري عقده في تونس ممثلون نقابيون من دول المغرب الخمس (تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا) ان مؤتمرا تأسيسيا لاتحاد عام للنقابات المغاربية سيعقد في الدار البيضاء في ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

احتمال حضور الأسد احتفالات طرابلس

تتمة المنشور ص ١

طرابلس لبحث هذا الموضوع.

واذا ما تأكدت زيارة الرئيس الاسد الى ليبيا فان الازمة اللبنانية ستشكل احد اهم محاور الاتصالات الجانبية التي ستتم بين القادة العرب الذين سيحضرون الاحتفالات.

من جهة اخرى ذكرت المصادر الليبية بأن احتفالات العام الحالي التي تحضرها وفود سياسية وشعبية من عدة دول ستكون متميزة.

واشارت المصادر الليبية الى ان الاحتفالات الرئيسية ستجري في العاصمة الليبية طرابلس بيد انه لم تعط تفاصيل حول برنامج هذه الاحتفالات ولكن يرجح ان تشتمل على عرض عسكري كبير، ستشارك فيه وحدات رمزية عسكرية من بعض الدول العربية والافريقية.

وقد وصلت بالفعل الى طرابلس وحدات عسكرية مغربية واخرى من الجمهورية العربية اليمنية ومن اليمن الديمقراطي.

على صعيد اخر يتوافد عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب على العاصمة الليبية، وقد اقامت السلطات الليبية مركزا اعلاميا لتقديم تسهيلات للصحفيين الذين يقيمون على متن الباخرة «غرناطة» التي ترسو في ميناء طرابلس في حين تقيم الوفود الرسمية في فنادق شيد بعضها حديثا خصيصا من اجل الاحتفالات.

استمرار مسلسل الاغنام الاسترالية المريضة

تتمة المنشور ص ١

واكدت مصادر الزراعة ان الاجهزة البيطرية في مراكز الدخول المختلفة وضعت في حالة طوارئ. وتقرر زيادة كمية العينات العشوائية التي يتم فحصها. وزيادة المدة التي تستبقى فيها الاغنام للتأكد من عدم ظهور اي بوادر او علامات للمرض، وسيتم وضع الاغنام في مراكز الحجر البيطري لمدة اسبوع على الاقل.

واشارت مصادر الامانة العامة لبلديات دولة الامارات الى ان الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الاجهزة البيطرية في منافذ الدولة المختلفة تمت بعد ان جرت محاولات لتسريب شحنة الاغنام المريضة التي رفضت السلطات السعودية ادخالها للمملكة.

وقالت امانة البلديات في ابوظبي ان الاغنام الاسترالية التي تدخل موانئ دولة الامارات هي من شحنات مختلفة عن الشحنة التي رفضت السعودية دخولها، وهي مع ذلك تخضع لفحص دقيق وشامل.

على صعيد آخر قالت مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة في الامارات ان السلطات الحكومية لا تتدخل في توجيه عمليات الاستيراد وان ظهور اصابات بين الاغنام الاسترالية لن يؤدي الى اصدار حظر على استيراد الاغنام من استراليا، وان دخول او عدم دخول الشحنات المستوردة من الاغنام الاسترالية رهن بموافقة السلطات الصحية والبيطرية المسؤولة في الدولة.

وفي مسقط اوقفت سلطات الحجر البيطري العمانية الافراج عن شحنة قوامها ١١ الف راس من الاغنام لمدة ٣٦ ساعة في ميناء قابوس، وبعد اجراء التحاليل وعمليات المتابعة والفحص صدر قرار بالافراج عن الشحنة.

وقال الشيخ ابراهيم الحارثي وكيل وزارة الزراعة والاسماك العماني بعد اجتماعه مع وفد من المسؤولين الاستراليين ان القرار صدر بالافراج عن الشحنة بعد اتصالات تمت مع بعض العواصم الخليجية، وبعد تطبيق الضوابط الاحترازية اللازمة.

وجدير بالذكر ان سلطنة عمان تستورد سنويا ما يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية.

أعنف قصف مدفعي في لبنان

تتمة المنشور ص ١

وعلى الجانب السياسي علم ان مباحثات شير التي شملت حتى الان عددا من القيادات المسيحية والاسلامية كان مقررا امس ان تشمل القائم باعمال مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مساء امس. وفهم ان هذه المباحثات تركزت على محاولة اقناع الاطراف المتصارعة بتثبيت وقف اطلاق النار ووقف شحن الاسلحة وتشكيل لجنة امنية تكون مهمتها تفتيش السفن.

غير ان مصادر سياسية في العاصمة اللبنانية صرحت بأن القوى السياسية والعسكرية في بيروت الغربية والقوات السورية المتمركزة فيها لن تفك الحصار البحري المفروض على مرافئ المنطقة الشرقية ما لم يعلن رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون انهاء «حرب التحرير» التي اعلنها ضد سورية وما لم يجر نشر مراقبين في هذه المرافئ لمنع وصول اسلحة الى قواته.

بالمقابل تؤكد مصادر المنطقة الشرقية ان عون لا يوافق على هذين الشرطين وهذا ما يصعب مهمة التوصل الى وقف ثابت لاطلاق النار.

وقد اعلن العماد عون في حديث صحفي امس انه يدعم جهود اللجنة الثلاثية العربية لحل الازمة اللبنانية ويعتبر ان الامل في الحل معقود عليها وان عليها ان تحدد هوية من يعرقل مهامها، لكنه بالمقابل اصر على مواصلة ما وصفه بـ «حرب التحرير» التي اعلنها ضد سورية، اما عن مطلب الاصلاح السياسي فقال ان البرنامج الاصلاحي يبحث على مائدة مستديرة لبنانية ـ لم يحدد اطرافها.

من جهة اخرى صرح الوزير جنبلاط في مقابلة صحفية اخرى، مع صحيفة «لاكروا» الفرنسية الكاثوليكية ان مجرد وقف اطلاق النار ليس ذا معنى ما لم يرتبط برحيل عون وانسحاب الاسطول الفرنسي. وقال جنبلاط «لا سبيل للتوصل الى اتفاق مع عون» مع انه اكد استعدادا للتفاوض مع اي شخصية مسيحية اخرى قادرة على تصور لبنان «جديد وعصري».

وعن الزيارة المزمعة لبابا الفاتيكان، علق جنبلاط بقوله «ان البابا لن يكون ضيفا مرحبا به اذا زار فقط قسما من لبنان». كما اعلن زعيم حركة «امل» الوزير نبيه بري في حديث لصحيفة «كوريري ديللاسيرا» الايطالية ان الوقت ليس مناسبا لقيام بابا الفاتيكان بزيارة لبنان واوضح بري قائلا: «انا مستعد دوما لاستقبال البابا ولكنني لا اعتقد ان الوقت موات لذلك حاليا». واعتبر ان قوات عون ستشعر ان لديها ما يبرر استمرار القتال وسيصبح الفاتيكان متورطا على الفور في توترات محلية وهكذا يفقده هالته الحيادية التي يعتز بها للغاية.

وفي دمشق اجرى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس محادثات مع وفد لبناني اقتصادي ضم ممثلين عن الغرف التجارية وجمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة بيروت. وذكرت مصادر رسمية ان الحديث دار حول الوضع في لبنان من مختلف جوانبه.

بينما افاد مسؤول فلسطيني امس ان المبعوث السوفياتي جينادي تاراسوف اجرى محادثات في بغداد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن الموقف المتدهور في لبنان، قبل ان يغادر بغداد عائدا الى موسكو ليلة امس.

ومن جهة اخرى علم في بغداد ان السلطات العراقية شددت امام المبعوث السوفياتي على انه من الضروري ان تعيد سورية النظر في موقفها بخصوص انسحاب قواتها من لبنان الذي يجب ان تعترف دمشق بسيادته قبل استئناف اعمال اللجنة الثلاثية العربية.

ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاوروبية ستعلن اليوم آليات المساعدات الطارئة التي ستمنح الى لبنان.

واجتمع خبراء لجنة تنسيق المساعدات بعد ظهر امس في بروكسل لبحث تقرير وفد خبراء المجموعة الاوروبية الذي عاد لتوه من لبنان.

واضاف المتحدث ان مشاورات تتواصل مع عواصم دول المجموعة الاوروبية وان قرارا سيعلن اليوم الخميس.

وذكرت مصادر مطلعة ان قيمة المساعدات الجديدة التي خصصتها الدول الاثنتا عشرة الى لبنان يمكن ان تتراوح بين خمسة ملايين وعشرة ملايين وحدة حسابية اوروبية (بين ٥,٥ مليون و١١ مليون دولار).

البشير: لن نقبل شروطاً من قرنق

تتمة المنشور ص ١

التي ارتكبت في السودان منذ عام ١٩٨٦».

وحول ما اذا كانت حكومته ستلغي الاتفاقيات العسكرية مع الدول العربية الاخرى حسب ما تطالب به حركة قرنق قال البشير انه لا يفكر في ذلك «لأن السودان بلد عربي يؤيد الوحدة العربية، فكيف يمكن له ان يلغي اتفاقياته مع الدول العربية».

واشار الى ان السودان يرغب في الانضمام الى مجلس التعاون العربي او اتحاد المغرب العربي، ولكنه لم يستبعد في حال رفض طلب انضمامه لأحد هذين التجمعين ان يطرح صيغة اخرى مع مصر وليبيا.

وعلم امس ان الفريق البشير سيتوجه اليوم الى ليبيا للمشاركة في احتفالات الثورة الليبية.

ونسبت وكالة «الاسوشيتدبرس» اليه قوله اخيرا: ان الحكومة قررت تشكيل لجان شعبية للمشاركة في الحكم وان هذه اللجان ستجعل موظفي الدولة مجرد مشاركين في تنفيذ السياسات التي يتبناها الشعب.

واوضح البشير ـ حسب ما نقلته الوكالة ـ ان الباب مفتوح امام كل فرد وكل مواطن يرغب في المشاركة بهذا العمل الوطني.

وذكر ان هذه اللجان «ستؤكد تلاحم الشعب مع الثورة في الحفاظ على الوحدة الوطنية وفي التصدي للتحديات التي تواجه البلاد».

وتجدر الاشارة هنا الى ان حكومة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي كانت قد استعانت ايضا بلجان شعبية محلية في الاحياء ومنحتها صلاحيات محددة للاشراف على توزيع الخبز وابلاغ الشرطة عن بعض الجرائم الصغيرة.

اما اللجان الجديدة التي اطلق عليها «لجان النظام العام» فستعطى صلاحيات واستقلالية وفقا للفريق البشير الذي لم يحدد ماهية تلك الصلاحيات.

من جانب آخر صدرت امس في الخرطوم صحيفة يومية جديدة هي الاولى منذ اغلاق الصحف السودانية اثر قيام ثورة الانقاذ الوطني.

وتعد الصحيفة الجديدة وهي «السودان الجديد» والتي تشرف عليها وزارة الثقافة والاعلام ثاني صحيفة يومية تصدر في الخرطوم بعد صحيفة «القوات المسلحة» الناطقة بلسان الجيش السوداني التي لم يشملها قرار اغلاق الصحف.

حلبة

الأمير فاروق (٢) والامارة المستحيلة

ميشال ابو جوده

وصل الامير فاروق ابي اللمع في الجزء الاول الى نوع من اسباب متشابكة ضد انتخاب رئيس الجمهورية.. وفي الجزء الثاني الاخير يتحدث عن الاستحالة.

● يعني انك ترى استحالة انتخاب رئيس للجمهورية؟

ـ لو انتخب نبيه بري رئيسا للجمهورية فلن يسمحوا بذلك.

● ومتى يحصل الانتخاب؟

ـ انا لا ارى على المدى المنظور انتخاب رئيس للجمهورية. ولو اتفق النواب في سرية تامة على الاجتماع في احد الاماكن للانتخاب، وعرف السوري، فانه يقصف مكان الاجتماع. الطبخة لم تنضج بعد... يريد اخذ الثمن. يريد مواقف عراقية واميركية تساعده وعليه ١٧ مليار دولار للاتحاد السوفياتي. انت الورقة الاخيرة التي يلتقط بها، بعد سحب ورقة نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية من يد الحكم السوري، ثم تفرد ياسر عرفات في قرار اعلان الدولة الفلسطينية اضف الى ذلك ان نصف لبنان افلت منه والنصف الآخر افلت قلبيا منه وهو لا يريد ان يفقد الورقة الاخيرة التي لديه.

واذكر جيدا ما قاله لي الرئيس سلام عندما تناولت الغداء عنده في جنيف قبل سنة تقريبا: «اخشى على اللبنانيين ان يموت عدد كبير منهم نتيجة العناق اذا فتحت المعابر». وانا موجود في دمي كل شيء ما عدا الشيعة وكنت اتمنى ان اتزوج شيعية لتكتمل الصورة عندي. ومرة سألتني الانسة مي كحالة عندما وضعت «النهار» كتيبات عن المرشحين لرئاسة الجمهورية، من تتذكر انك كنت تراه في منزل والدك؟ فقلت لها الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس حسين العويني وناظم القدسي الذي كان طبيب الوالد، والرئيس رياض الصلح، وصرت «اعصر حالي» لاتذكر شخصية مسيحية فلم اتذكر. والدي عندما كان يترشح للانتخابات ايام الرئيس شارل حلو اطال الله بعمره، كان ينال ٩٠ في المئة من اصوات بيروت الغربية عندما كانت بيروت دائرة واحدة، و١٠ في المئة في الجميزة.

● ذكرت ان الصحف الفرنسية لا تتهجم على دول وانظمة، وانك من مؤيدي الرقابة على الصحف اذا انتخبت رئيسا للجمهورية. فكيف تفسر ان فرنسا كانت ملجأ لكل معارض في كل العالم؟

ـ عشت في فرنسا واعرف الكثير من المعارضين وانا احمل دكتوراه في القانون الفرنسي وطلعت كثيرا عن اللجوء السياسي، فممنوع عليهم القيام بنشاطات كتابية او اذاعية او حتى الكلام. مثلا شهبور بختيار اعطى في احدى المرات تصريحات الى جريدة «لوكوتيديان»، ولم يلمح حتى الى النظام الايراني، علما ان العلاقة بين البلدين لم تكن جيدة، هددوه بالطرد من فرنسا. وانا سفير لبنان قلت في احد المجالس بناء لمعلومات من الامن العام في بيروت ان الرهائن مازالت على قيد الحياة، ونقل الحديث عني في التلفزيون. وفي اليوم التالي اتصل بي وزير الخارجية آنذاك كلود شيسون وقال لي: سعادة السفير انك تدلي بتصريحات تتعلق بقضايا فرنسية. فاجبته: لكن الرهائن موجودة في لبنان. فقال: كلا انهم يخضعون للقانون الفرنسي واتمنى عليك عدم التعليق على الموضوع. ثم ما معنى ان تشن احدى الصحف التي تطبع ٢٠٠ عدد في جونيه او في صيدا هجوما يوميا على رئيس دولة معينة. فهل هذا لمصلحة لبنان؟ لا نريد ان تكون الصحافة مؤممة كصحافة سوريا ولا ان تكون في غوغائية الصحافة اللبنانية. انا احترم الصحافة واحترم رجال الصحافة. انما هناك صحف «بيسو شوي» نحد من نشاطاتها.

«حزب المكنسة»

وساقول شيئا هو ان جيلا جديدا يظهر. ثم انني اذا لم اوفق في رئاسة الجمهورية سانشئ حزبا اسميه «حزب المكنسة»، شعاره المكنسة التي ستكنس رواسب الماضي نهائيا. هناك اسماء يجب ان تزول من الوجود، ولا اتمنى لها الموت، وهناك اسماء يجب الا تذكر مستقبلا. وكان صديقي الآن بيرفيت في باريس: «هناك اموات وجب قتلهم». هناك جيل جديد صاعد وهناك العيش المشترك ونموذج تفاعل الحضارات واختلاطها والتعددية واللامركزية الى ابعد الحدود وحكم مركزي قوي. هذا هو لبنان الجديد. اضف الى ذلك العلمنة الكاملة والتجنيد العسكري الاجباري، سواء اكان الصبي وحيدا ام غير وحيد او كان ابن وزير او ابن صاحب مليون دولار او متنفذ. وفاتحت العماد عون مرارا بهذا المشروع بضرورة اشراك كل اللبنانيين في «حرب التحرير». اما من يعيش في الخارج وينعم الله عليه بوضع مرتاح، فيجب ان يشارك في الحرب على الاقل ماديا، اي ان يلتزم مستشفى او ٥٠ معاقا او مريضا والشبيبة التي «كنست» القصر الجمهوري فسياتي يوم «يكنسوني» و«يكنسوك». يجب اشراك الجميع في معركة التحرير، واقامة تعبئة عامة التي هي ضرورية للغاية. وليس ان يتشمس البعض في «الكوت دازور» ثم ياتون في سهولة ويبنون ما تهدم من منازلهم او يشترون سيارة بدلا من السيارة التي احترقت.. وهودي خرافات الامير بشير والامير حيدر ابي اللمع... كان الوالي التركي ياتي في آخر كل شهر ويطلب منهما عشرة آلاف ليرة ذهبا. فاذا لم يؤمناها يسحبه من ذقنه وياخذه الى الاستانة او فلورنسا ويموت هنا. وقد يكون في تاريخ لبنان رجل ضخم للغاية هو الامير فخر الدين. فهو اللبناني الوحيد في المفهوم الجبار اما الآخرون فهم «مرتين». سكرتير المفوض السامي كان يجعل اكبر راس في لبنان يرتجف. وافضل الا اخبر كما عن رايي في شهداء ٦ ايار والاستقلال ١٩٤٣ عندما صعد الامير مجيد رحمه الله على حصان الى بشامون واعلن الحرب على فرنسا، ابنتي تدرس ذلك في الكتب. وخالد بن الوليد اهم بالنسبة الينا من لويس الرابع عشر او نابوليون بونابرت مع العلم انني اصر على ان يطلع على تاريخ العالم وليس حصر انفسنا في «التوجيهية» في دمشق. ويجب درس التاريخ اللبناني والتاريخ العربي لانهما من الشروط الاساسية.

● استبعدت انتخاب رئيس للجمهورية فهل ذلك يعني استبعادا ام استحالة؟

ـ معلمي قد يكون استبعادا واستحالة في الوقت نفسه. استبعاد لانه لا يجوز انتخاب رئيس جمهورية بينما ٨٠ في المئة من الارض اللبنانية موزعة سوريا واسرائيليا او ليبيا او فلسطينيا او ايرانيا.

● انتخب اكثر من رئيس في مثل هذه الظروف؟

ـ لم يكن هناك اسرائيلي في لبنان عندما انتخب الرئيس سركيس.

● والرئيس امين الجميل؟

ـ الرئيس امين الجميل اتى بزخم المرحوم الشيخ بشير الجميل. اي ان امين الجميل «طفطف» بوهج معين ورئيس الجمهورية في لبنان في حاجة الى مساعدة معينة. فالمصريون تدخلوا عند انتخاب الرئيس الشيخ بشارة الخوري رحمه الله. والرئيس كميل شمعون حصل تدخل معين. ومورفي الاول تدخل في انتخاب الرئيس فؤاد شهاب. وقد يكون الرئيس الوحيد الذي انتخب بحرية مطلقة وبصوت واحد هو الرئيس سليمان فرنجية. انما الوقاحة ان يفرض رئيس من جانب واحد على عكس ما كان يحصل من خلال «طبخة» معينة عربية واميركية وفرنسية حسب الظروف. وعندما انتخب الرئيس فؤاد شهاب نزل ضده العميد ريمون اده عطل انتخابه مرتين الى ان فاز في الدورة الثالثة. لـ «يمرك» بوجود انتخابات ديمقراطية. ولذا ارى ان رئيس الجمهورية الذي سياتي اليوم سيكون مرتهنا لشيء وليس لمشيئة ٧٠ نائبا كريما.

● يلاحظ انك اتخذت مواقف معينة مخالفة لما يطلب منك...

ـ مرات عدة. مثلا هناك قانون صادر عن مجلس النواب بناء على توصية مكتب مقاطعة اسرائيل. وفي احد الايام وكنت مديرا للامن العام، وصل صديق لي اسمه انطوان نوفل وهو صاحب مكتبات نوفل ويحمل ١٥ مجموعة من انسكلوبيديا بريتانيكا وضعها على الطاولة وقال: اشكرك. فقلت له: شو في؟ فقال تفرج... تفرجنا فراينا كل صفحة فيها كلمة اسرائيل ممزقة. اي ان الامن العام اللبناني مزقها عملا بقانون مقاطعة اسرائيل وقرارات جامعة الدول العربية. فوضعت بيانا من ثلاثة اسطر فيه: من الآن فصاعدا يسمح لجميع الصحف التي تتكلم عن اسرائيل بالدخول الى لبنان من دون مراقبة وكان ذلك عام ١٩٧٨ [illegible]

انني ساعامل العربي الذي ياتي الى لبنان كما يعامل اللبناني في بلده من حيث «الفيزا». فكان كل العرب ياتون الى لبنان ببطاقة الهوية بينما كنا مضطرين الى جواز سفر الى الدول العربية باستثناء سوريا. يعني بقرار مدير اصبحت قانونا. واذا رجعوا الى اعمالي الماضية في ١٦ عاما، فاحال يوميا الى المجلس التأديبي.

● كيف تصف هذه السياسة... هل هي سياسة لعبة او سياسة وطنية او سياسة مشاغبة او نفسية معينة؟

ـ كلا لست مشاغبا اطلاقا انما اعمل من ضمن قناعات. فقد استقلت من الامن العام ٩ مرات وارسلت ٥ مرات استقالتي من باريس. اما اليوم فلا استقيل لانني اعتبر استقالتي في هذه الظروف خيانة وهروبا. اذ عندما اقتنع بشيء معين اسير فيه ومن يعينني هو الذي يقبل استقالتي. واستقالتي دائما جاهزة. وطموحي قد يكون على مستوى رئاسة الجمهورية وان يكون لدي صحيفة عربية رئيس تحريرها الاستاذ...

● كيف يمكن اخراج لبنان من حال الخطر الذي يعيشه؟

ـ بالصمود. لا شيء في العالم لم ينته ولكل شيء نهاية. ثم ان القضية اللبنانية تتفاعل على جميع الصعد. مضى علينا ١٥ عاما ونحن محمية سورية، ولم يعد واردا ان نبقى في جمود. فاكثر من الرجم الذي يقومون به ضدنا والحصار البحري القائم، لن يحصل. لم نفكر يوما اننا سنصل الى مجلس الامن والى اللجنة الثلاثية المؤلفة من ابرز رؤساء الدول الملك الحسن الثاني والملك فهد والرئيس الشاذلي بن جديد، اضافة الى دول السوق الاوروبية المشتركة ودول الديسبورا اللبنانية ناهيك عن البريطاني المعروف عنه ديبلوماسيته الصامتة قال السوري. والاميركي بات يتهم السوري ويطلب يوميا من سوريا التوقف عن القصف. وهذا يعني انجازات اكبر من الانتصارات العسكرية الميدانية. بات لنا وجود في مجلس الامن يمكن تحريكه عند الحاجة.

● هل تشعر باستمرار الوضع الحكومي الحالي؟

ـ اذا انتهت مسؤوليتنا في الحكم يمكن ان نردد «اديت قسطك للعلى فنم». وقمنا بما علينا. وفي مطلق الاحوال فان من سياتي بعد ميشال عون لا يستطيع ان ينطلق الا من حيث انتهى ميشال عون، ولا عودة الى الوراء. واذا قام باي تراجع العوض بسلامتك وراح البلد.

● هل هناك التزام تجاه احدى الدول العربية؟ العراق مثلا؟

ـ لا اعرف ما هي الالتزامات العسكرية. انما اعرف ان موقف العراق السياسي هو موقف يشرف العراق ويشرف لبنان طبعا. اذا كانت السكين على رقبتي فهل ارفض سلاحا تعطيني اياه دولة عربية. انا استطيع ان اشتري اسلحة من العراق ومن الصين ومن اي بلد مستعد ان يبيعني اسلحة ولا التزم تجاه البلد الذي يبيعني اسلحة او يعطيني اسلحة وهناك دول عربية اخرى تساعدنا في الاسلحة. اضف الى ذلك ان مواقف دول عربية اهم من الاسلحة. مثل موقف الرئيس حسني مبارك: ارفعوا ايديكم عن لبنان ونطالب باخراج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان. فمن يعني؟ وموقف رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد الذي يقول بوقف اطلاق النار واخراج الجيوش الاجنبية. هذه المواقف ليست مواقف عراقية.

● هل ترى هناك فراغا معينا؟

ـ الآن هناك حكومة مجتمعة تمارس مجتمعة صلاحيات رئيس الجمهورية وهي شيء دستوري وعندما ترتاح الاجواء العسكرية والسياسية يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية ولا شيء اسمه فراغا دستوريا انما هناك حكومة واذا غابت هذه الحكومة لسبب او لآخر لا سمح الله او لاسباب نجهلها، العوض بسلامتك فكل شيء يصبح قابل للحصول.

● ماذا يمكن ان يقوم به البطريرك صفير والرئيس حسين الحسيني للوصول الى مخرج او الى وقف الاختناق؟

ـ البطريركية المارونية هي من عصور وعصور دائما مرجع لكل المضطهدين ليس الموارنة فحسب بل لجميع الطوائف في لبنان. وفي فترة من الفترات تحمس النواب وتوجهوا الى بكركي واختاروا خمسة اسماء واعطوها الى البطريرك ليرسلها الى سوريا ويتفق على احدهم لانتخابه رئيسا. ولم يحصل اتفاق. وانا اقول ان السوريين حاولوا زج آخر المعاقل الروحية الموجودة في لبنان لايصالها الى الفشل. واخشى ان يزج البطريرك صفير المعروف باتزانه وببعد نظرته في اللعبة مما يؤدي الى «تطهير» كل المؤسسات.

اما السيد الحسيني فلا يشك احد في لبنانيته ووطنيته اطلاقا، انما قد يكونون يحاولون ان يلعب دورا ولا يعرف كيف «يدندلون» فيه.

وانا لا اعرف الا القليل القليل في تاريخ لبنان المعاصر منذ العام ١٩٤٣ حتى الآن، ولا اعرف رئيس حكومة اهم من الرئيس الحص. انه من المفكرين الكبار وحجم سليم الحص يتعدى الوضع اللبناني. وقلت واكرر ان الدكتور سليم الحص هو المعذب الاول في لبنان. فهو يتمتع ببعد نظر ورؤية وترفع وتجرد وكياسة وفهم وعمق قلما نراها في رجالات لبنان المعاصرين او الذين هم في رعيل الاستقلال الاول. والا تظن ان الرئيس الحص لا يمتعض مثلا عندما يسمع المدفع السوري يقصف من تحت منزله المنطقة الشرقية؟ الم يبك الدكتور سليم الحص الاب عندما سمع ان طفلتين قصفتا في البحر عندما كانتا هاربتين من القصف للجوء الى قبرص؟ الا يتألم عندما يرى ثلاثة ارباع لبنان تحت السيطرة السورية؟ واظن انه يعمل للحد من التدني على الصعيد الامني وعلى كل الصعد.

قبل بضعة اشهر كنت اتحدث معه واما زحه فقال لي انه تعب، فقلت له: لا تجرب تقول لي انك تعب لانني بعد ان اقسم اليمين الدستورية سأستدعيك لتأليف اول حكومة في عهدي. انه قلعة وطنية. وفي احدى المرات قلت له ان رئيس الجمهورية لا يستطيع التوقيع على مرسوم ما لم يكن الى جانبه توقيع رئيس الوزراء السني من حيث المشاركة. فقال لي: صحيح شكلا. انما رئيس الجمهورية ينتخب لست سنوات ولا شيء يقتلعه، اما رئيس الحكومة فياتي به رئيس الجمهورية وغالبا ما يعينه خلافا لراي اكثرية النواب التي ترشحه، ثم يستطيع اسقاط الحكومة ساعة يشاء من خلال تقوية النواب عليها. وانا اعطيه حقا مئة في المئة لان رئيس الجمهورية غير مسؤول ظاهرا وقانونا ولا يستطيع توقيع اي مرسوم لوحده ما عدا مرسوم العفو. والعماد عون على بينة من هذا الامر. وعندما اخبرته بما قال لي الدكتور سليم الحص رد بانه على حق. والعماد عون منفتح على هذا الحوار. انما «بيك الجماعة يخلوا سليم الحص يجتمع مع ميشال عون ليتحاوروا». ويقول العماد عون ان التطور واجب ومن لا يتطور يموت.

اجتمعوا في لوزان وجنيف. شو جاب الاستاذ عبد الحليم خدام على جنيف ولوزان ليستمع الى رؤساء جمهورية ورؤساء وزراء سابقين يتحاورون عن مستقبل لبنان ويجب ان تبقى رئاسة الجمهورية للماروني ضمنة وليس امتيازا.

تاملوا ان يصدر بيان من طهران برعاية علي اكبر ولايتي فيه وجوب الحفاظ على عروبة لبنان... تاملوا العجمي يدافع عن عروبة لبنان وعروبتي... ومن ثم الحفاظ على وجه لبنان الاسلامي. ان اي زعيم مسيحي منذ قيام لبنان لم يقل بالحفاظ على وجه لبنان المسيحي. ثم يعودون ويقولون «نزعة متصهينة»، وغيرها. وامس قامت الدنيا ولمعت لان الاسطول الفرنسي اتى في مهمة انسانية غذائية كما قال الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الفرنسي والسفير الفرنسي. طلعوا بمقولة «الحروب الصليبية». لماذا ينقلونها دائما الى الميدان الديني ويقولون لماذا تاتي «فوش» والاسطول وكان في امكانهم ان يرسلوا المساعدات ليس على فوهات المدافع كما تفضل احدهم وقال: تذكر... عندما ابلغ الينا السفير الفرنسي قبل بضعة اشهر ان مجموعة الدول الاوروبية سترسل الباخرة «منهور» ناقلة ٢٠ الف طن فيول لافراغها في الذوق الذي ينير كل لبنان، ظلوا يقصفون على البحر شهرا لمنعها من الدخول. ولم يكن في «منهور» صواريخ... «فروغ» و«سلم». واليوم عندما اتى شيء يحتاجه طالبوا بـ «منهور». ما هذا التعنت وسوء النية.

● هل ستصبح رئيسا للجمهورية بهذه الطريقة الشائعة؟

ـ استعملتم مرتين كلمة «مشاغبة». انا لست مشاغبا. انما اقول ما لي وما علي وبقناعاتي. واذا كانت رئاسة الجمهورية ستجعلني اكذب واجل واركض الى دمشق واسال خاطر [illegible]

العطاس يزور الأردن بعد مؤتمر عدم الانحياز

عدن ـ وكالات الانباء: يزور الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الأردن في اعقاب حضوره اجتماعات مؤتمر عدم الانحياز في بلجراد الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل.

وصرحت مصادر مسؤولة في عدن بأن الرئيس العطاس سيجري خلال زيارته للأردن مباحثات مع العاهل الأردني الملك حسين تتناول العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وتطورات الوضع العربي الراهن.

اعادة شعار الجمهورية التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صادق مجلس النواب التونسي في دورته الاستثنائية الحالية، على نص مشروع قانون تقدمت به الحكومة لاعادة الشعار الرسمي للجمهورية التونسية كما نص عليه الدستور التونسي الصادر في يونيو (حزيران) عام ١٩٥٩.

وشعار الجمهورية التونسية كما نص عليه الدستور يتألف من ثلاث عبارات حسب الترتيب التالي، حرية ـ نظام ـ عدالة، ولكن الرئيس السابق الحبيب بورقيبة اصدر امرا عام ١٩٦٣ بتغيير هذا الترتيب لشعار الجمهورية، إذ جعل عبارة نظام تسبق عبارتي حرية وعدالة.

وكان هدف الرئيس السابق من ذلك ـ كما شرحه هو بنفسه في تلك التاريخ ـ هو ان النظام والانضباط يسبقان الحرية التي لا يمكن تأمينها الا بقوة القانون والتزام النظام.

وقد رأت حكومة نظام العهد الجديد، ضرورة اعادة الأمور الى نصابها تماشيا مع روح الدستور ونصه، وتماشيا مع توجهات السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧، الذي تركزت على الحرية والديمقراطية وصيانة حقوق الفرد والمجموعة الوطنية.

غاندي وولايتي تباحثا حول افغانستان ولبنان

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم الحكومة الهندية ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي استقبل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بعد وصوله امس الاول الى نيودلهي في زيارة لم يعلن عنها سلفا. كما اجتمع الوزير الايراني مع نظيره الهندي ناراسيمها راو، قبل أن يغادر عائدا الى طهران امس.

وقال المتحدث ان ولايتي دعا الهند الى القيام «بدور ايجابي» في الجهود التي تبذلها ايران لاعادة بناء اقتصادها.

وخلال اجتماع ولايتي مع نظيره الهندي اتفق الوزيران على اعادة تنشيط اللجنة الهندية الايرانية المشتركة التي لم تجتمع منذ عامين.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان ولايتي سلم رئيس الوزراء رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم يكشف عن مضمونها.

واضاف المتحدث الهندي ان ولايتي وراو بحثا القمة المقبلة لحركة عدم الانحياز اضافة الى الموقف في افغانستان وكمبوديا ولبنان.

الزيارة دعمت العلاقات المتميزة والعميقة بين الكويت ومصر

محادثات أمير الكويت ومبارك شملت أهم القضايا خاصة الأزمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والوضع في الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بعد اختتام زيارته الرسمية الأولى لمصر منذ توليه الحكم عام ١٩٧٨ والتي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت الوضع في الشرق الاوسط خاصة في ما يتعلق بالأزمة اللبنانية والاتصالات العربية الجارية لوقف الوضع المتدهور في لبنان الى جانب القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاسلامية باعتبار ان امير الكويت يراس منظمة المؤتمر الاسلامي وان الرئيس مبارك يراس منظمة الوحدة الافريقية.

فقد عقد امير دولة الكويت والرئيس مبارك امس جلسة محادثات اخيرة كان الشيخ جابر الأحمد الصباح قد استقبل قبلها في مقر اقامته في القصر الجمهوري بالقبة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتبادل معهم الأحاديث الودية.

وجرى لأمير الكويت في القصر الجمهوري بالقبة مراسم وداع رسمية. وكان على رأس مودعيه الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وسفير الكويت لدى مصر وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في القاهرة.

ثم توجه ركب امير الكويت والرئيس مبارك الى مطار القاهرة الدولي حيث استقل الشيخ جابر الأحمد الطائرة مغادرا مصر.

وكان امير دولة الكويت قد بدأ زيارته لمصر يوم الاثنين الماضي وأجرى محادثات مع الرئيس مبارك قالت مصادر مسؤولة انها تناولت قضايا العالمين العربي والاسلامي وقضايا العالم الثالث الى جانب القضايا الدولية المهمة.

وأضافت ان الزعيمين ركزا في محادثاتهما على القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية وسبل ارساء السلام في منطقة الخليج وتنقية الاجواء العربية، بالاضافة الى استعراض جهودهما من اجل حل مشاكل العالم الثالث من خلال رئاستيهما لمنظمتي المؤتمر الاسلامي والوحدة الافريقية، كما تناولت المحادثات تدعيم اواصر التعاون بين البلدين.

وقد أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت امس الأول ان الشيخ جابر الأحمد الصباح والرئيس مبارك اتفقا على اتاحة الفرصة للجنة الثلاثية العربية ودعمها للاستمرار في القيام بدورها للتوصل الى حل للأزمة اللبنانية وكذلك دعم التحركات والجهود العربية الرامية الى مواجهة الموقف المتدهور في لبنان.

وأشار الوزير الى ان المحادثات تناولت ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين وهي علاقات متميزة وعميقة ولها جذور تاريخية.

وقد زار امير الكويت يرافقه الرئيس مبارك مدينة الاسماعيلية حيث افتتحا المركز التعليمي الاسلامي العالمي الذي اقامته اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات كهدية لمصر بتكاليف بلغت ٣٠ مليون دولار على مساحة قدرها ١٢٠ فدانا في منطقة عز الدين شمال الاسماعيلية.

كما زار الشيخ جابر الأحمد الصباح مبنى هيئة قناة السويس في الاسماعيلية واطلع على المشروعات الجديدة الخاصة بتطوير القناة، وزار ايضا مدينة العاشر من رمضان وشاهد التطورات التي شهدتها المدينة التي تعتبر من اهم المدن الصحراوية الرائدة في مصر وتشهد اقبالا كبيرا من المستثمرين العرب والاجانب وتضم صناعات متطورة تصدر معظم منتجاتها الى الخارج.

وفي الوقت نفسه عقد الوفدان المصري والكويتي جلسة مباحثات وقعت خلالها ٣ اتفاقيات بين البلدين هي:

● اتفاقية لتمويل مشروع درفلة الحديد والصلب، تقدم الكويت بموجبها قرضا قيمته ١٠ ملايين دينار كويتي (٨٠ مليون جنيه مصري) لتمكين شركة الحديد والصلب من انتاج ودرفلة حوالي ١,٢ مليون طن سنويا من البلاطات بالمواصفات العالمية، بالاضافة الى تطوير المعدات ونظم التحكم الحديث. ويسدد القرض على ١٥ عاما بسعر فائدة ٣,٥٪ بعد فترة سماح ٤ اعوام، ووقع الاتفاقية المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري والسيد جاسم الخرافي وزير مالية الكويت.

● اتفاقية بالبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والفني والعلمي بين البلدين. وقد وقعها السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري والسيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء.

● اتفاقية تجارية تقضي بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتنويع السلع المتبادلة، واقامة اسبوعين تجاريين في كل من القاهرة والكويت خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ووقع الاتفاقية الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والسيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي.

كما افتتح وزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى المزيدي في الكويت خطا بريا بين البلدين اثناء زيارة امير الكويت لمصر.

وأقيم في القاهرة بمناسبة الزيارة اسبوع اعلامي كويتي ضم العديد من الانشطة الاعلامية الهادفة.

وجاءت زيارة امير دولة الكويت لمصر ترسيخا لأواصر علاقات التعاون الاخوي بين البلدين وتوثيقا للاتصالات الرفيعة والهادفة وارساء لسبل تحقيق طموحات الشعبين الكويتي والمصري.

وترجع اهمية زيارة أمير الكويت لمصر وهي الاولى له منذ تقلده مقاليد الحكم في الكويت قبل ١١ عاما في ترؤسه الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى جانب ترؤس الرئيس المصري لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما تأتي الزيارة في اعقاب اعلان امير الكويت عن مبادرة كويتية في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة دعا فيها الى حل مشاكل المديونية في دول العالم الثالث.



امير دولة الكويت خلال محادثاته مع الرئيس مبارك في القصر الجمهوري في القبة

تقرير لوكالة «رويتر» عن الوضع الاقتصادي في لبنان

المصانع تعاني بشدة والواردات في هبوط مستمر ولكن التفاؤل يسود المعاملات المصرفية والادخار

بيروت ـ رويتر: أيا كان الرابح في المعركة الاخيرة في بيروت فان اقتصاد لبنان الذي تميز بالمرونة لفترات طويلة هو الخاسر. ويقول الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين: ان الامر يشكل اختبارا لارادة البقاء لدينا والحفاظ على طريقتنا في الحياة، وانها تجربة كبيرة لكننا لا نحقق فيها نجاحا من الناحية الاقتصادية.

وبعد ١٤ عاما من اندلاع الحرب الاهلية في لبنان يبدو انه بات من الامور الصعبة ان يكون للبنان اي اقتصاد على الاطلاق.

ولكن الصناعات الخفيفة مثل الملابس والبضائع الجلدية والاغذية والمواد البلاستيكية والاثاث والجواهر انتقضت على نحو مذهل لتحل محل الاعمال المصرفية والتمويل والسياحة التي قضت عليها اعوام القتال الاولى.

وقال الدكتور ابي صالح ان المصانع في جميع انحاء البلاد تعاني في الوقت الحاضر.

وتغطي جمعية الدكتور ابي صالح جميع انحاء لبنان. وقال: جعلناها نقطة فخر بالا نعترف بان الوضع السياسي يستطيع ان يقسمنا بأية طريقة.

ويقول ان انتاج المصانع تدني بنسبة ٧٥ في المائة في القطاع الشرقي.

ورغم ذلك فان مصرفيين محليين متفائلون بشأن المعاملات ذات الطابع المتوسط المدى. وقال مسؤول كبير في احد البنوك طلب عدم نشر اسمه: نفتتح رسائل اعتماد وبعضها يمتد ستة اشهر او اكثر لمستوردين تحت تهديد القصف ويبدو ان لديهم الامل.

وقال: ان الزبائن لايزالون يدخرون. واعتقد ان عام ١٩٨٩ سيكون جيدا بالنسبة الى البنك رغم كل شيء. ان ارادة البقاء لا تزال قوية، ولن ينهار لبنان.

ومن العوامل التي ساعدت رجال الاعمال على البقاء طوال هذه المدة الانهيار الدراماتيكي لمعدل الصرف منذ اواسط الثمانينات وهو امر جعل المنتجات اللبنانية قليلة الكلفة في الخارج.

وفي يوليو (تموز) عام ١٩٨٤ كانت الليرة تساوي اكثر من ٢٠ سنتا امريكيا. وفي الأسبوع الماضي كان سعر الدولار الامريكي ٥٢٤ ليرة.

وقال السيد جبرييل عطا الله المدير العام لمصرف «ترانس اورينت» (عبر المشرق) ان نشاط الاستيراد والتصدير الذي يموله مصرفه تدنى بمعدل الثلاثين خلال القصف والحصار في الاشهر الخمسة الماضية.

واضاف قائلا: ولكننا لانزال نصدر رسائل اعتماد الى المستوردين، فالبلاد يجب ان تعيش.

ورغم ان المدافع تقصف سواحل المنطقة الشرقية ليليا فان السيد عطا الله يقول ان تدني الواردات يعود بشكل رئيسي الى تدني القوة الشرائية.

وتساءل بقوله: عندما يمضي الناس كل امسياتهم في الملاجيء فلماذا يشترون البزات والفساتين للحفلات؟ نحتاج الى السلام، اعطوهم السلام تشهدوا تطورات في شهر او شهرين.

وقال الدكتور ابي صالح ان الانتاج يمكن ان يرتفع الى ٨٠ في المائة من المعدل السابق اذا توقف القصف ورفع الحصار للسماح لامدادات الوقود والمواد الخام والبضائع شبه المصنعة وقطع الغيار بالدخول.

ومضى قائلا: ان الاقتصاد يخسر اسس المدى الطويل لأن الصناعيين لا يقومون بما هو ضروري من التجديد والتنويع.

واضاف الدكتور ابي صالح يقول: علينا ان نستعيد عافيتنا في الاستثمار قبل ان نرى اي ازدهار... بلادنا ستنقصها المصداقية لبعض الوقت.

فريق عمل يعد للمؤتمر الدولي لتسوية ازمة الديون الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت الندوة الدولية لمشكلة الديون الافريقية بتشكيل فريق عمل عالي المستوى لمساعدة فريق الاتصال للتحضير للمؤتمر الدولي بشأن ازمة ديون افريقيا الخارجية.

كما أوصت الندوة في جلستها الختامية امس التي شهدها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وعيدي عمار الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بتحسين ظروف عمل الاتصال التابع للمنظمة والمعني بأزمة ديون افريقيا الخارجية.

ودعت الندوة الى اتخاذ تدابير كفيلة بحسن ادارة الاقتصاد الافريقي والتنسيق بين البلدان الافريقية المدنية من اجل التصدي لأزمة الديون الخارجية ومراعاة البعد السياسي عند تحليل ومعالجة ازمة الديون الافريقية.

وقد عقد على هامش المؤتمر حلقة دراسية دولية حول الموقف الافريقي الموحد بشأن ازمة ديون افريقيا الخارجية.

فكرة

مصطفى أمين

نريد ان نعيد لمصر جمالها الذي فقدناه، يوم كان الصغير يحترم الكبير، ويوم كان الناس يقفون بانتظام في الطابور، ويوم كنا نقول شكرا لمن يقدم لنا خدمة، ويوم كنا نقف احتراما للسيدة العجوز في الاوتوبيس ونترك لها مقعدنا!

تصور البعض منا ان معنى الثورة ان نثور على تقاليدنا الموروثة، ومعنى التقدم ان تتأخر الآداب العامة، ومعنى الحرية ان نعتدي على حرية الاخرين، ولهذا فنحن في حاجة الى حملة لاعادة السلوك العام. فنتعلم مثلا آداب الجلوس في دور السينما ودور التمثيل، وآداب المشي في الشوارع، وآداب المرور، وآداب الوظيفة، فليس معقولا ان تذهب موظفة الى مكتبها في الوزارة وفي قدمها «زنوبة»، وليس معقولا ان نرى مديرا لاحدى الادارات يجلس في مكتبه بالشبشب، وليس معقولا ان اقف امام المصعد انتظر دوري فيجيء ثلاثة شبان يدفعونني جانبا ويدخلون المصعد قبلي، وليس معقولا ان امشي في الشارع فاسمع كلمات بذيئة، يسمعها الشرطي في الشارع فلا يتحرك ولا يقبض على هؤلاء السفهاء بتهمة ارتكاب فعل فاضح في الطريق العام، رجال الشرطة وحدهم لا يستطيعون ان يعيدوا الادب الى قليل الادب، بل يجب ان يتعاون معهم كل رجل وسيدة في الشارع، وان يعرف كل واحد منا ان نظافة الشارع لا تكفي بكنسه ورشه بل يجب كذلك التخلص من الزبالة الآدمية التي تخرج من افواه بعض الاغبياء الذين يتصورون ان السباب والكلمات البذيئة هي علامة خفة الدم ويجهلون انها علامة السفالة والانحطاط.

والمهمة ليست قاصرة على البيوت والامهات والآباء، بل يجب ان تمتد الى المدارس والمعاهد. وليس معقولا ان يوجه معلم كلمة بذيئة الى تلميذ او تلميذة، وهذا يقتضي ان تصدر وزارة التربية والتعليم منشورا يمنع المدرسين والمدرسات من توجيه اهانات بذيئة للتلاميذ ويعاقب المعلم الذي يخالف هذا التحذير. وفي الوقت نفسه نطلب من افلام السينما وممثلي المسرح والتليفزيون والاذاعة ان يلغوا من حوارهم السباب والشتائم، وهكذا نخلص البلد من هذه الزبالة التي نسمعها من بعض الافواه!

ونريد من الحكومة ان تعامل الشعب معاملة الآدميين، فيشعر المواطن في كل ادارة ومصلحة بالاحترام، ولا يعامل بالاحتقار والمهانة، ولا يجرؤ احد على ان يضرب المواطن على قفاه، او ان يصفعه على وجهه او يضربه بالشلوت، هذه معاملة تعتبر اهانة للشعب كله وليست لمواطن واحد. فالقانون يعامل الناس معاملة الآدميين ويعاقب من يعاملهم معاملة الحيوانات، بل ان في بلادنا قانونا يعاقب الذي يسيء معاملة الحيوان ولا ينفذ للأسف الشديد لا بالنسبة للحيوان ولا بالنسبة للانسان.

كرامة المواطن من كرامة الامة كلها.

الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا

مصر وعدت بالاسهام في دفع محادثات السلام مع اثيوبيا

نيروبي ـ ر: ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك وعد باستخدام نفوذه لضمان نجاح محادثات السلام المقبلة التي سيجرونها مع الحكومة الاثيوبية.

وقالت الجبهة ان الرئيس مبارك الذي يترأس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية تعهد بذلك خلال اجتماع مع اسياس افورقي الامين العام للجبهة الشعبية يوم السبت الماضي بالقاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة الشعبية وافقت على اجراء محادثات مع الحكومة الاثيوبية في اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية في السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل بحضور الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي يشارك في المحادثات بوصفه مراقبا.

وقالت الجبهة في بيان صحفي امس «لقد اشار الرئيس مبارك الى ان مصر ستستخدم نفوذها لضمان نجاح جهود السلام».

وجاء في البيان ان وفد الجبهة برئاسة اسياس افورقي قام ايضا بزيارة للخرطوم في الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان.

وجاء في البيان ايضا ان الفريق البشير يدرك التأثير الايجابي لاشتراك السودان في مفاوضات السلام.

وكان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام قد عرض اجراء محادثات سلام غير مشروطة مع الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا وجبهة تحرير شعب تيجراي في شهر مايو (ايار) الماضي بعد ان نجا من محاولة انقلاب ضده قام بها كبار القادة العسكريين مطالبين بانهاء الحرب الاهلية في شمال البلاد.

رئيس وزراء تونس يجتمع باحزاب المعارضة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت قضية صندوق التعويض تثير في تونس مزيدا من الاجراءات في اتجاه توسيع الحوار مع مختلف المؤسسات السياسية والاجتماعية نظرا للانعكاسات التي احدثتها الزيادات في اسعار المواد الغذائية الاساسية امام تجميد الاسعار. وهي انعكاسات سياسية.

وفي هذا الاطار تطبيقا لرسالة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء فان السيد البكوش سيعقد جلسة عمل مع الاحزاب السياسية كل حزب على حدة. وسيضم وفد كل حزب امينه العام واعضاء من مكتبه السياسي. وستتمحور هذه الجلسة حول صندوق التعويض.

وقد وجه رئيس الوزراء دعوة في هذا الصدد الى كل الاحزاب السياسية.

وكان السيد البكوش قد اجتمع في الاسبوع الماضي مع قادة المنظمات الاجتماعية المهنية.

مجلس الأمن الدولي يبحث إدانة اسرائيل

اضراب تلقائي في غزة حداداً على استشهاد زعيم طلابي فلسطيني

نيويورك ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي تصاعدت الاشتباكات في الاراضي العربية المحتلة امس، توالت الادانة الدولية لقرار السلطات الاسرائيلية بابعاد ٥ مواطنين فلسطينيين خارج وطنهم وتقدمت الدول العربية بطلب رسمي لمجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع عاجل لادانة اسرائيل.

وطلبت قطر من مجلس الأمن امس الأول في رسالة نيابة عن مجموعة الدول العربية ان يبحث الموقف في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة ابعاد مدنيين فلسطينيين عن الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت مصادر ان من المتوقع ان يعقد الاجتماع اليوم او غدا.

وكانت اسرائيل قد ابعدت اربعة فلسطينيين الى لبنان وآخر الى فرنسا يوم الأحد زاعمة انهم من زعماء الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ٢١ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت دول عدم الانحياز السبع في مجلس الأمن الدولي قد تبنت الليلة قبل الماضية مشروع قرار قدمته المجموعة العربية في المجلس يشجب سياسة الابعاد التي تواصلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين.

وفي واشنطن قال السيد ريتشارد بوتشر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تأسف لابعاد الفلسطينيين الخمسة.

وقال للصحفيين: هذه التدابير تفسد الجو الذي يجب ان تنطلق فيه عملية السلام الى الامام وتزيد من صعوبة قيام حوار بناء بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

من جانب أخر نفذ تجار قطاع غزة المحتل اضرابا تلقائيا امس حدادا على مقتل زعيم حركة الشبيبة الفسطينية بعد اصابته بطلقتين في رأسه في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين.

وقد أصيب اسماعيل ابو جياد (٢٧ عاما) زعيم حركة الشبيبة في جامعة غزة الاسلامية بطلقتين صوبتا الى رأسه من مسافة قصيرة امس الأول، وأصيب ٢١ فلسطينيا بجروح في هذا الاشتباك.

وأعلنت القوات الاسرائيلية امس حظر التجول على مخيم دير البلح حتى اشعار أخر وقد شيع جثمان ابو جياد في جنازة شعبية امس الأول. ويبلغ عدد فلسطينيي المخيم ١٠,٠٠٠ نسمة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اصدرت لاسماعيل ابو جياد، الذي سجن مرتين منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية، بطاقة هوية خضراء بصفته سجينا سابقا لمنعه من دخول اسرائيل.

وقال شهود عيان ان جنديا اسرائيليا تقله سيارة جيب في مدينة غزة اطلق الرصاص مرتين امس على صبي في الثامنة من العمر بعد ان قذف السيارة بحجر غير ان الصبي لم يصب. كما تحدثت التقارير عن استمرار المواجهات في مخيم رفح ومدينة غزة طوال يوم امس.

وقد اكد راديو اسرائيل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت نظام منع التجول على مخيم دير البلح في قطاع غزة وحتى اشعار آخر.

وادعى الراديو ان القرار اتخذ للحيلولة دون وقوع اشتباكات في المخيم المذكور امس.

واعترف بوقوع اشتباكات ومواجهات عنيفة في انحاء متفرقة من قطاع غزة الليلة قبل الماضية. وقال ان ثلاثة مواطنين فلسطينيين جرحوا في مدينة خان يونس بعيارات نارية ونقلوا الى مستشفى ناصر بالمدينة نفسها.

واشار الراديو الى اصابة ٢٦ مواطنا بجروح مختلفة اضافة الى اعتقال ١٨ آخرين بتهمة مقاومة قوات الاحتلال.

من جهة ثانية استؤنفت الدراسة في الصفين الاول والثاني الثانوي في مدارس الضفة الغربية صباح امس حيث يعود الى فصول الدراسة ٤٥ الف طالب وطالبة بعد اغلاق مدارسهم لمدة عام.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات من الجيش الاسرائيلي انتشرت صباح امس في جميع المدارس وعند تقاطع الطرق فيما كثفت هذه القوات تسيير دوريات اليه واخرى راجلة في مدن الضفة الغربية.

وافادت مصادر فلسطينية في قطاع غزة امس ان سكان القطاع يلتزمون حظرا طوعيا للتجول يبدأ الساعة السادسة والنصف مساء منذ حوالي خمسة ايام بإجراء وقائي لحماية اعضاء اللجان الشعبية من قوات الأمن الاسرائيلية.

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركانه اسحق مردخاي يطلان من بعيد على مدينة نابلس الفلسطينية ضمن جولة في تلك المنطقة التي شهدت امس مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

تقرير خاص لـ: الشرق الأوسط

ارتفاع نسبة مؤيدي مبدأ مبادلة الارض بالسلام في اسرائيل

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ايريك سيلفر:

رغم ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي تمضي حاليا في شهرها العشرين قد صلبت مواقف الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين على الأمد القصير فانها أوجدت مرونة تجاههم على الأمد البعيد.

ففي استطلاع نشرته جامعة تل ابيب يوم الاثنين الماضي لوحظ ان الاسرائيليين اصبحوا أشد اصرارا من ذي قبل على فرض القوة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لكن في الوقت نفسه تبين انهم اكثر ميلا لدعم مفاوضات لحل النزاع.

واظهر الاستطلاع الذي أجراه مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية انخفاضا نسبته بالنسبة لأولئك الذين يؤيدون اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد كانت هذه النسبة ٣٧ في المائة في نهاية عام ١٩٨٧ واصبحت ٣٢ في المائة فقط بعد عام واحد.

وعندما خيرت عينة البحث بين تطبيق القوة والقانون والنظام وبين ضرورات او متطلبات الأمن أيدت نسبة ٤٨ في المائة من العينة خيار الأمن وكانت هذه النسبة ٣٨ في المائة قبل عام مضى.

وبالنسبة لخيار ارسال مزيد من القوات الى الاراضي المحتلة صوت ٣٨ في المائة لصالح هذا الخيار المؤقت، بينما كانت النسبة مع بدء الانتفاضة ٢٧ في المائة فقط.

واستخلاصا لما سبق لاحظ الباحثون مساندة اوسع لمبدأ مقايضة الارض بالسلام وهو احد الشروط العربية الرئيسية لاحلال السلام في المنطقة. فقد كانت نسبة مؤيدي ذلك ٤٤ في المائة عام ٨٧ واصبحت ٤٨ بعد مرور عام واحد. كما خفت معارضة قيام دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة بعد بدء الانتفاضة والهجوم الدبلوماسي الذي شنته منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار القائمان على الدراسة اشر امريان ورفائيل فنتورا الى ان الاسرائيليين اصبحوا اكثر واقعية نتيجة للانتفاضة.

مدير جديد للاذاعة والتليفزيون في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط» من ليلى ديب:

صدر قرار بتعيين السيد راضي الخص المدير السابق لدائرة الهندسة والتليفزيون في مؤسسة الاذاعة والتليفزيون الاردنية مديرا للمؤسسة خلفا للسيد منير الدرة الذي عين سفيرا في وزارة الخارجية ويتوقع ان يعين سفيرا للأردن لدى البحرين.

كما صدر قرار بتعيين السيد شاهر باك مدير المراسم في وزارة الخارجية سفيرا للأردن لدى اسبانيا وعين محله في ادارة المراسم السيد طارق ماضي السفير السابق لدى أيطاليا.

بعد اجازة البرلمان الايراني للحكومة الجديدة

رفسنجاني كسب جولة في المعركة مع خصومه والمتشددون يجمعون صفوفهم خلف احمد الخميني

طهران ـ ر : أدت موافقة البرلمان الايراني امس الأول على التشكيل الوزاري الذي اقترحه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني دون تغيير الى تعزيز مركزه في ايران، وجعلت التيار المتشدد يتجه الآن نحو ابن الخميني احمد لتشكيل مركز قوة مضاد.

وكان رفسنجاني قد صعد المواجهة مع خصومه عندما استبعد وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي وهو احد اقطاب التيار المتشدد في الداخل.

وقال محللون سياسيون ان نجاح الرئيس الايراني يرجع الى اجماع آراء القيادات الايرانية على وجود حاجة الى اتخاذ قرارات عاجلة لاعادة بناء الاقتصاد الايراني الذي ضربته ثمانية اعوام من الحرب مع العراق، ومن هنا فان هذه القيادات دعمت حكومة رفسنجاني الجديدة تفاديا لأي صراعات عنيفة بين الأجنحة المتصارعة على النفوذ.

ولكن هذا لا يعني ان المعركة قد انتهت، بل يشير الى انها تأجلت فقط في الوقت الحالي.

ويتطلع المتشددون الذين خرجوا خاسرين من الجولة الاولى في المعركة الى احمد الخميني لبعث اتجاهاتهم العقائدية مرة أخرى.

وقال دبلوماسي اوروبي: احمد هو الرمز لوالده وكل شيء يعتمد على الاتجاه الذي سيتخذه.

كان احد المتشددين البارزين وهو محمد موسوي خوئينها قد قال اخيرا: هناك أناس يصفوننا بالمتشددين ولكن الحقيقة هي ان البعض اتبعوا خط الخميني والبعض لم يتبعوه وهم المضللون.

ويعتقد محللون غربيون وايرانيون ان الجناح المتشدد الذي يضم شخصيات مثل وزير الداخلية السابق محتشمي ورئيس الوزراء حسين موسوي سيحاول التجمع حول احمد الخميني (٤٢ عاما) استعدادا للجولة الثانية من المعركة مع جناح رفسنجاني.

وقال المحللون ان من المرجح أن يحاول رفسنجاني العثور على دور لأحمد الخميني في حكومته لكي لا يصبح نقطة لتجمع المتشددين. ولأسباب أخرى يريد المتشددون ان يحتل احمد مكانا في البرلمان ولكن ليس كرئيس المجلس.

وقال مصدر سياسي ايراني: كان احمد ولمدة عشرة اعوام اقرب الناس الى ابيه ولكنه لم يكتسب خبرة عملية في مجال السياسة.

واضاف ان احمد سيصبح مكشوفا جدا في منصب رئيس البرلمان. ولكن اذا وضعوه هناك كرمز وساند هو مواقفهم هنا سيواجه رفسنجاني مشكلات.

ويتوقع محللون غربيون بأن المتشددين سيتريثون قبل تحدي سياسات رفسنجاني على أمل ان تفشل الحكومة الجديدة في علاج مشكلات ايران الاقتصادية الخطيرة.

ولكن انتقاد الحكومة بدأ بالفعل في جلسة اقرار الوزراء الجدد.

وقد هزأ نائب في البرلمان امس الأول بالكلمة التي ألقاها وزير الصناعة الجديد محمد هادي نجاد حسينيان والتي قال فيها انه يريد ان تصبح ايران مكتفية ذاتيا في مجال الصناعة الثقيلة.

وتساءل احد النواب بسرعة : من اين سيأتي الوزير بالمال لكي يفعل ذلك؟.

وقال محلل ايراني: اذا أرادت الحكومة تجنب مشكلات كبيرة سيكون عليها ان تطرح سياسات حقيقية وليس مجرد شعارات.

تحطم طائرة اسرائيلية فوق صحراء النقب

عمان ـ وكالات الانباء: أعلن الراديو الاسرائيلي امس ان طائرة شراعية اسرائيلية تحطمت امس الاول في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة.

وقال الراديو ان قائد الطائرة اصيب بجروح بليغة حيث عثر عليه بعد عملية بحث واسعة.

ومن جهة اخرى اعلن الراديو ان انهيار منجم للتنقيب عن النحاس قرب ميناء ايلات على خليج العقبة ادى الى فقدان اثنين من عماله.

ولم يوضح الراديو الاسباب الحقيقية لانهيار المنجم.

رسالة للأسد من فالدهايم

دمشق ـ وكالات الانباء : تسلم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس رسالة شخصية موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

ولم تشر وكالة الانباء السورية الى مضمون هذه الرسالة واكتفت بالقول ان انطون بروها سفير النمسا بدمشق سلم الرسالة الى السيد خدام.

وزير الخارجية اليوناني يدعو للتعجيل بحل مشكلة الشرق الاوسط

اثينا ـ «الشرق الاوسط» :

ابدى وزير الخارجية اليوناني بالوكالة جورج بابولياس اهتمام بلاده الخاص بما يجري في منطقة الشرق الاوسط وضرورة التعجيل في ايجاد حل سريع وشامل بما يكفل احلال الامن والسلام فيها.

وبالرغم من ان الموقف الرسمي اليوناني دأب في السنوات الاخيرة على تأييد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة الا ان المسؤول اليوناني لم يفضل الخوض في التفاصيل وهو ما يعبر عن وضع الحكومة اليونانية الانتقالي وفترتها الزمنية المحدودة التي ينتظر ان تنتهي بعد عدة اسابيع.

لكن فيما خص بالوضع اللبناني خرج بابولياس عن تحفظه واشاد بالتحرك الاوروبي الجديد الذي يهدف الى ايجاد مخرج لوقف شلال الدم المستمر في لبنان.

وقد كشف بابولياس عن ان اليونان كانت احدى دول مجموعة السوق الاوروبية التي ايدت المبادرة الفرنسية المختصة بلبنان.

سياد بري يشارك في الاحتفالات الليبية

مقديشو ـ طهران ـ وكالات الانباء: غادر مقديشو امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري متوجها الى طرابلس الغرب في زيارة رسمية لليبيا يشارك خلالها في احتفالات الذكرى العشرين لقيام ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول).

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة تلقاها الرئيس بري من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وفي طهران غادر صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية في ايران بلاده متوجها الى ليبيا امس لحضور الاحتفالات الليبية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان خلخالي حمل رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للرئيس الليبي معمر القذافي.

توحيد صفوف الكتاب والادباء الفلسطينيين

عمان ـ وكالات الانباء: اعلن لأول مرة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عن توحيد صفوف الكتاب والادباء الفلسطينيين.

وذكرت انباء الارض المحتلة امس ان مختلف الاتحادات الثقافية ورابطة الكتاب الفلسطينيين قد اعلنت انضواءها تحت لواء اتحاد واحد اطلق عليه اسم «الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين».

واشارت الى بيان مهم اصدره الاتحاد الجديد ودعا فيه الشعب العربي الفلسطيني الى مزيد من التلاحم خاصة في مثل هذه الظروف التاريخية المهمة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة ونضاله البطولي من اجل «الحرية والاستقلال والسلام» مؤكدا ان الاتحاد سيأخذ دوره الثقافي والوطني على الساحة الفلسطينية في سبيل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية.

وقد شكلت هيئة للاتحاد برئاسة الشاعر سميح القاسم وعضوية حنا ابو حنا وفهد ابو خضرة وميشيل حداد واحمد درويش ونزيه خير ومحمد علي طه وطه محمد علي وجمال قعوار وفاروق مواسي.

اكتشاف كمية من اليورانيوم في حيفا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «صوت حيفا» التي تصدر في مدينة حيفا المحتلة ان الغموض يكتنف قضية اكتشاف كمية من اليورانيوم تكفي لتكون وقودا لفرن ذري وجدت في مجمع للخردوات قرب مدينة حيفا.

وقالت الصحيفة ان اثنين من تجار المعادن من حيفا وجدا جسما معدنيا غير معروف يحمل شارة دولية تحذر من ان هذه المادة مشعة ينبغي الاحتراس منها، فتوجه التاجران الى معهد الصحة البيئية الذي اتصل بدوره بوحدة مراقبة اخطار الاشعاع النووي في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) وبعد فحص المادة تأكد انها «يورانيوم».

واضافت ان كمية اليورانيوم هذه نقلت في خزانة خاصة الى المنشآت النووية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة حيث اتضح بصورة لا شك فيها ان المادة هي اليورانيوم لكنها كانت مغطاة بطبقة من معدن اخر.

اختتام زيارة وزير الدفاع الصومالي للكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: اختتم وزير الدفاع الصومالي الدكتور حسين شيخ عبد الرحمن امس زيارة رسمية للكويت استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين.

واجتمع الوزير الصومالي يوم الاثنين الماضي الى نائب امير الكويت وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وسلمه رسالة موجهة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

كما اجتمع المسؤول الصومالي الى وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وبخاصة في المجال العسكري.

وزير خارجية تشاد يغادر جدة

جدة ـ واس : غادر جدة امس وزير خارجية تشاد شيخ بن عمر سعيد بعد زيارة السعودية.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبد الرحمن النويصر وسفير تشاد لدى السعودية محمد حبيب طه.

وكلاء وزارات جدد في قطر

الدوحة ـ ق. ن. ا: اصدر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس مرسوما بتعيين الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني وكيلا لوزارة المالية والبترول واحمد عبد الله ال محمود وكيلا لوزارة الخارجية وعبد الله حسين صلات وكيلا لوزارة المواصلات والنقل بالدولة.

ردا على مطالب الجالية اللبنانية في اوتاوا

كندا تستبعد العقوبات وتؤكد العمل دبلوماسيا لحل ازمة لبنان

اوتاوا ـ وكالات الانباء: استبعد مندوب كندا الدائم لدى الامم المتحدة ايف فورتييه امس الاول احتمال فرض عقوبات ضد سورية كوسيلة لانهاء الجولة الحالية من القتال في بيروت.

وتطالب الجالية اللبنانية الكندية قوية النفوذ منذ فترة بان تقوم اوتاوا بدور اكثر فعالية على صعيد انهاء القتال.

وقد اقترحت في هذا الاطار ان تستدعي كندا سفيرها من دمشق وتمارس ضغوطا اكبر على سورية.

لكن فورتييه ابلغ الصحفيين ان بلاده لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية ولن تفرض عقوبات او ضغوطا اخرى عليها. وقال ان كندا تعمل بهدوء لكن بفعالية ومن خلال القنوات الدبلوماسية لوقف القتال الذي ادى منذ مارس (اذار) الماضي الى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص واصابة ما يزيد على ٢٠٠٠ اخرين بجروح.

وكان فورتييه يتحدث بعد ان عقد اجتماعات مع وفد يمثل الجالية اللبنانية الكندية التي يزيد عدد افرادها على ٣٠٠,٠٠٠ شخص ترأسه رئيس الجالية في اوتاوا ارنست عسلي.

وقال عسلي بعد الاجتماع ان لديه الآن امالا اكثر من اي وقت مضى بالوصول الى نهاية سلمية للقتال في بيروت.

واضاف ان القتال مايزال مشتعلا «لكننا سعداء للغاية بالدور الذي تلعبه كندا للتأثير على القوتين العظميين للعمل من اجل وقف أعمال العنف في لبنان».

واشار ان بوسع القوتين العظميين «وقف انهاء القتال وكون السوفيات موجودين هناك حاليا في مساعي سلام يوفر بعض الامل».

وقال فورتييه: ما يحدث في لبنان ليست له حلول مثيرة او سريعة، وان الحل الوحيد يكمن في «الدبلوماسية الهادئة وهذا ما تقوم به كندا».

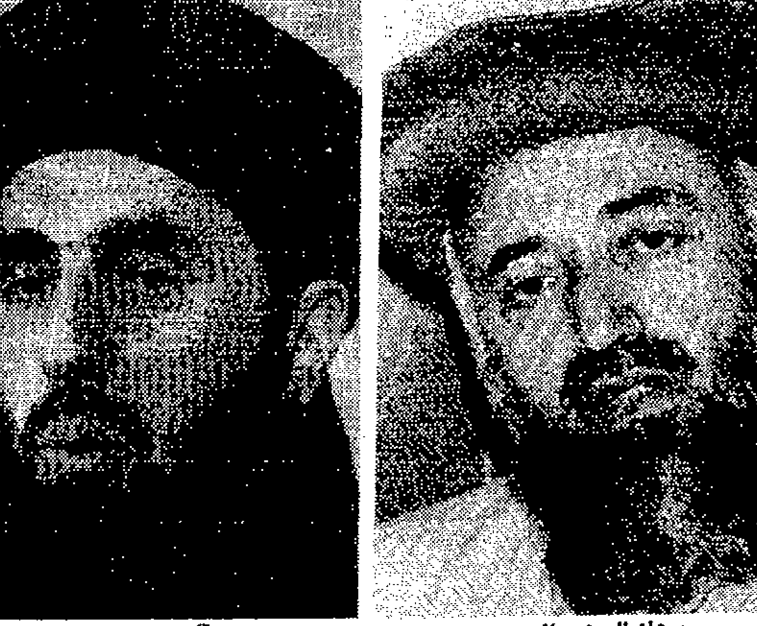
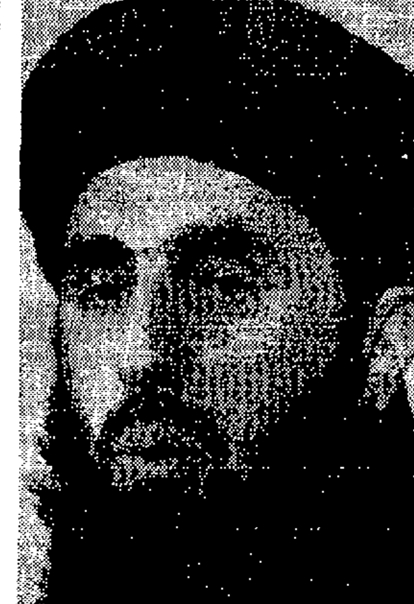
واوضح ان اوتاوا تجري اتصالات مستمرة مع دول ذات نفوذ في المنطقة «من اجل فتح قنوات للتفاوض».

وقالت ان وزير الخارجية الكندي جو كلارك سيبحث الازمة اللبنانية مع دي كويلار عندما يجتمع معه في بلجراد على هامش قمة حركة عدم الانحياز التي ستعقد الاسبوع المقبل.

واكد فورتييه ان اهتمام كندا بالوصول الى حل للازمة اللبنانية مايزال قائما وهو ليس في دور الاحتضار.

وبالاضافة الى مطالبتها لاوتاوا بفرض عقوبات ضد سورية فان الجالية اللبنانية الكندية تريد ان تسهل الحكومة عملية الهجرة الى كندا لاعداد كبيرة من اللبنانيين الذين فروا من بيروت الى قبرص نتيجة القتال الاخير.

وقد دعمت الحكومة جهاز ادارة الهجرة التابع لسفارتها في نيقوسيا بعدد من الموظفين الاضافيين لكن قادة الجالية اللبنانية في كندا يقولون ان العدد مايزال غير كاف لمواجهة الضغط المتزايد على الهجرة من قبل اللبنانيين الذين فروا من بيروت.


صبغة الله مجددي — برهان الدين رباني — قلبدين حكمتيار — نصرت بوتو



حكمتيار ينسحب من الحكومة الانتقالية للمجاهدين الأفغان ويصر على اجراء انتخابات عامة لتشكيل حكومة جديدة

بيشاور ـ «الشرق الأوسط» من احمد موفق زيدان:

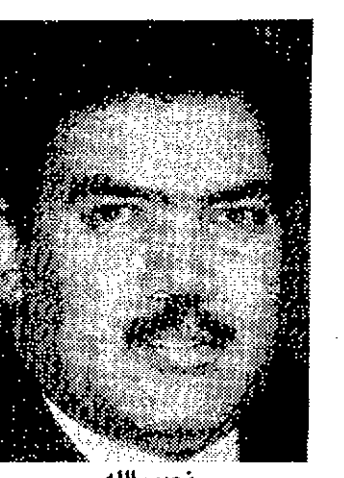
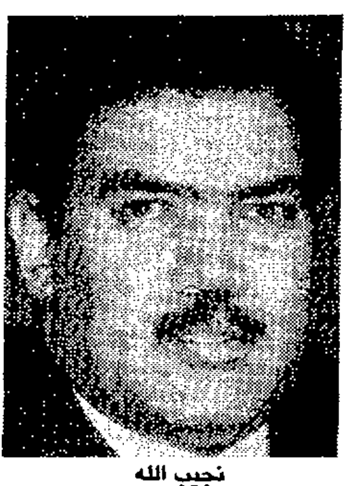
صعد قلبدين حكمتيار ضغطه على حكومة المجاهدين الانتقالية لتحديد موعد لاجراء انتخابات عامة في افغانستان وهي القضية التي تثير خلافا حادا في اوساط المجاهدين. ففي بيان وزع في بيشاور مساء امس الاول اعلن حكمتيار عن مقاطعة حزبه للحكومة الانتقالية حتى تبدأ ترتيبات اجراء انتخابات عامة بقصد تشكيل مجلس شورى منتخب وبالتالي حكومة جديدة.

واضاف في بيانه ان الحزب سيستانف دوره في الحكومة بحماس وتوقد فور الاعلان عن الانتخابات وسيحافظ على علاقاته الاخوية مع كل مجموعات المقاومة الاسلامية لشن عمليات عسكرية مشتركة ضد النظام الماركسي في كابل.

واوضح احد قيادات الحزب الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» ان اعلان حكمتيار بمقاطعة الحكومة لا يعني انفراط عقدها وانما هو لمعالجة المازق الذي وصلت اليه الحكومة الانتقالية في عدم تحولها الى هيئة توحد جميع المجاهدين.

واضاف: ان سبب ذلك، الطريقة التي شكلت بها الحكومة والتي لم تعتمد على تقصي حقيقة نفوذ الاحزاب ودخلت جميعها شورى راولبندي بحصص متساوية. واضاف ان الحكومة لاتزال في الجهة الشرعية الوحيدة الممثلة للشعب الافغاني وسيتعزز موقعها باجراء انتخابات تنتج عنها حكومة منتخبة.

الجدير بالذكر ان الحكومة الانتقالية الحالية تشكلت في مارس (اذار) الماضي اثر عقد اوسع مجلس شورى للافغان في روالبندي اختير اعضاؤه على اساس ٦٠ عضوا من كل حزب وكان ذلك محل تحفظ الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية لكونهما اكبر حزبين افغانيين، واشترط حكمتيار للمشاركة في الحكومة ان تقوم بالاعداد لانتخابات عامة ينتج عنها مجلس شورى منتخب وبالتالي حكومة منتخبة وانتقال الحكومة للداخل خلال مدة اقصاها شهرا واحدا والسعي للاعتراف الدولي.




الملك السابق ظاهر شاه — نجيب الله

ونجح حكمتيار كوزير خارجية في تحقيق جزء مهم من الشرط الاخير بحصوله على اعتراف المملكة العربية السعودية والبحرين والسودان وماليزيا. اما الشرطين الاولين فلم يتحققا. ويشاطر حكمتيار الراي السيد احمد جيلاني زعيم الجهة الوطنية الاسلامية في مسألة الانتخابات على الرغم من اختلاف التوجهات بينهما ويشارك مع حكمتيار في الحكومة من اعضاء حزبه قاضي نجي الله وزيرا للعدل وعلي الانصاري وزيرا للحدود.

وقال حكمتيار في بيانه: «لقد اثبتت التجارب الماضية حقيقة عدم وجود خيار آخر غير الانتخابات لتشكيل حكومة قوية ومقبولة وممثلة لكل الافغان». واضاف: «ونرجو ان يؤدي قرارنا الى منع صبغة الله خان ـ يقصد رئيس الدولة صبغة الله مجددي ـ من الاستقالة كما سيرضي الاستاذ رباني».

وكان مجددي قد شن هجوما عنيفا على حكمتيار اتهمه فيه بارهاب المجاهدين وهدد بالاستقالة فيما اذا استمر حكمتيار في الحكومة كما دعا رباني الى تجميد عضوية حكمتيار بعد حادثة فرخار المؤسفة والتي ذهب ضحيتها عدد من افراد الجمعية على يد تابعين للحزب وكان لها دور كبير في اشعال الازمة الحالية.

وتقول مصادر افغانية ان حكمتيار ارسل خطابا لرئيس الدولة صبغة الله مجددي يبلغه فيه عدم حضور وزراء الحزب الثلاثة في اجتماعات الحكومة ما لم يعلن عن تاريخ لاجراء انتخابات عامة.

ويقول احد مساعدي الرئيس مجددي بأن مقاطعة حكمتيار لاجتماعات الحكومة الآن ستؤثر على موقف المجاهدين اثناء قمة دول عدم الانحياز في بلجراد في ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل. وقال ان ذلك سيعزز من موقف حكومة كابل بحجة عدم اتفاق المجاهدين وفشلهم في تشكيل حكومة موحدة ومستقرة.

وكان مصدر باكستاني قد اكد لـ «الشرق الاوسط» ان موقفا باكستانيا جديدا ومفاجئا ستعلنه رئيسة حزب الشعب ونائبة رئيسة الوزراء نصرت بوتو التي ستشارك على رأس الوفد الباكستاني في قمة عدم الانحياز. ويقول المصدر ان الموقف الجديد لن يكون في صالح المجاهدين خاصة بعد حضورها احتفالا جرى في قنصلية النظام الافغاني في كراتشي بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال افغانستان.

من جهة اخرى عاد المليونير اليهودي الامريكي ارماند هامر الى الاضواء في المنطقة اذ التقى خلال هذا الاسبوع رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو. ولهامر اهتمام ملحوظ بالقضية الافغانية وسبق له ان قام بزيارات لموسكو وكابل كما ان له علاقات بايران والملك السابق ظاهر شاه وكان له دور غامض في التوصل الى اتفاقية جنيف التي رتبت للانسحاب السوفياتي من افغانستان مقابل توقف الباكستان عن دعم المجاهدين الافغان.

ويشير المراقبون الى احتمال لقاء رئيس الدولة الاستاذ مجددي بهامر على اثر قطع مجددي زيارته للداخل. غير ان مكتب مجددي ينفي ذلك ويقول ان قطع الزيارة كان لأسباب صحية فقط.

وفي الوقت نفسه تؤكد مصادر دبلوماسية في بيشاور ان النظام الافغاني في كابل يدرس مشروع عقد «لويا جيركا» (اجتماع قبلي تقليدي) مصغر في جنيف للأطراف المتنازعة في افغانستان ويعتقد أن الملك السابق ظاهر شاه خلف هذا المشروع الذي ورد في «ورقة عمل» وزعها سلطان غازي مستشار الملك السابق منذ شهرين واشار فيها الى تصعيد الامداد بالاسلحة الحديثة لطرفي النزاع من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقال ان ذلك يدعو الى عقد «لويا جيركا» للزعماء الاجتماعيين والسياسيين والدينيين والقبليين غير انه اشار الى ان العقبة الرئيسية امام المشروع هي من سيتولى الدعوة لهذا الاجتماع؟

وفي لقاء لغازي مع احدى الصحف الباكستانية قال فيه: «اذا لم توجد طريقة اخرى عملية ومقبولة للخروج من المصاعب الحالية فينبغي عقد الاجتماع تحت اشراف الامم المتحدة ويشارك فيه ٥٠ او ٦٠ افغانيا فقط من قطاعات مختلفة في المجتمع الافغاني تشمل منظمات المجاهدين وكبار القادة الميدانيين والمسؤولين ذوي السمعة الجيدة والقادة الدينيين ونخبة من اهل الفكر».

وقد اعقب ذلك صدور مقال في احدى الصحف الصادرة في كابل التي تخضع لرقابة صارمة يؤيد فكرة «اللويا جيركا» المصغرة وكتب المقال البروفيسور انور ارغندوال الذي عمل وزيرا للعدل في عهد ظاهر شاه واختاره نجيب الله عضوا في المجلس الذي عقد في كابل قبل ثلاثة شهور، كما يشارك في لجنة مخولة بالاتصال بالمجاهدين وبالافغان المقيمين داخل البلاد وخارجها.

اساليب ارهابية جديدة تلجأ إليها إسرائيل لقمع الانتفاضة الفلسطينية

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير من مراسلها في اسرائيل ان كبار الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة اتهموا سلطات الاحتلال بمحاولة تقويض الانتفاضة عن طريق تسليح المتعاونين معها وتشجيعهم على اطلاق النار على الاشخاص النشطين في الانتفاضة في المدن والقرى الفلسطينية.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة برغم اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية الارهابية

وقالت الصحيفة ان هؤلاء المتعاونين مع اسرائيل بدأوا يقيمون حواجز الطرق لكي يتحدوا سيطرة اللجان الشعبية على الضفة الغربية التي تسير تبعا لارشادات القيادة الموحدة للانتفاضة.

فقد وقعت معارك خلال الايام القليلة الماضية بين المتعاونين مع اسرائيل وبين الحركيين الفلسطينيين في مناطق بالقرب من جنين والخليل.

وأعلن اصحاب المتاجر والحوانيت العربية الاضراب يوم الاثنين احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال ابعاد خمسة من العناصر الفلسطينية البارزة يوم الاحد الماضي بزعم كونهم من قادة الانتفاضة. كذلك تظاهر المتطرفون اليهود بزعامة الحاخام موشيه ليفنجر خارج منزل السيد فيصل الحسيني في القدس الشرقية مطالبين بابعاده ايضا.

وزعم ليفنجر الذي ستستأنف محاكمته هذا الاسبوع اثر اطلاقه النار على صبي فلسطيني في الخليل وقتله ان الحسيني هو رجل منظمة التحرير الفلسطينية الاول في المنطقة «واكبر ارهابي» فيها.

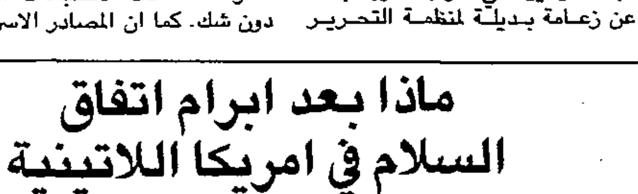
ويشير الزعماء الفلسطينيون الى ان سلطات الاحتلال تستغل الخلافات بين الفئات الفلسطينية داخل الحركة الوطنية. وفي الوقت نفسه يشير المراقبون الى انه ليس في وسع القادة الفلسطينيين ان يظهروا بمظهر الليونة تجاه اسرائيل التي لاتزال تحاول البحث عن زعامة بديلة لمنظمة التحرير للاشتراك في الانتخابات المزمعة في الاراضي المحتلة.

لكن الفلسطينيين يقولون ان تصاعد العنف جاء نتيجة لحملة القمع التي بدأها الجنرال اسحق موردخاي قائد الجيش الاسرائيلي الجديد في الضفة الغربية، ولجوئه الى استخدام المخبرين للتغلغل في صفوف الحركة الفلسطينية وبشكل خاص داخل اللجان الشعبية.

وقد تصاعدت الاشتباكات المسلحة دون شك. كما ان المصادر الاسرائيلية تقول ان سلطات الاحتلال تسلح المتعاونين بالرشاشات والمسدسات وغيرها من الاسلحة بدعوى تمكينهم من «الدفاع عن انفسهم».

وقالت الصحيفة ان حادث اختطاف المرابي الاسرائيلي شاؤول ميشانيا ادى الى اصدار الاوامر للقوات الاسرائيلية باطلاق النار على اي شاب فلسطيني ملثم سواء اكان يهدد حياة الجنود ام لا ـ لان خاطفيه كانوا ملثمين.

«التايمز»



ماذا بعد ابرام اتفاق السلام في امريكا اللاتينية

حول ابرام اتفاق السلام في امريكا اللاتينية، كتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية التي تصدر في مدينة فرانكفورت تعليقا جاء فيه:

للمرة الثانية خلال العام الحالي، تقف واشنطن مكتوفة اليدين امام لقاء رؤساء خمس دول في امريكا اللاتينية لعقد اتفاق للسلام في امريكا الوسطى دون ان تستطيع تحريك اي ساكن. فقد حاولت ادارة الرئيس بوش حتى اخر لحظة عرقلة الخطوة المتعلقة بحل منظمة كونترا قبل اجراء انتخابات ديمقراطية في نيكاراجوا في شهر فبراير (شباط) المقبل.

وقد اعلنت الولايات المتحدة بعد ذلك انها لا تريد ان تقف حجر عثرة في وجه تحقيق السلام في امريكا الوسطى، وان كان هذا لا يتطلب بالضرورة تجربة كونترا من اسلحتها ضد ارادتها.

والواقع ان صيغة «تجريد الكونترا من السلاح بصورة توعية وعودتها الاختيارية الى نيكاراجوا تعتبر نقطة ضعف واضحة في مشروع السلام في هذه المنطقة، ولكنها تسمح في الوقت ذاته للادارة الامريكية تحركا سياسيا محدودا وامتصاص نقمة الجمهوريين والحد منه الى مدى بعيد. كذلك فقد حاول الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر، بعد توليها السلطة تجاهل الحرب الدائرة في هذه المنطقة منذ ثمان سنوات، والمشكلة التي ظن الرئيس السابق ريجان بانه يستطيع حلها عن طريق ابعاد حكام نيكاراجوا من السلطة.

وترى بعض الاوساط الامريكية ان بوش وبيكر قد «باعا» منظمة الكونترا ببساطة، الا ان الذي لا ينظر اليه بعض المحافظين من خصوم الشيوعية في حزبه بارتياح، وداخل الكونجرس الامريكي من نواب وشيوخ حشدهم ريجان لتأييد سياسته المعادية لنظام الحكم في نيكاراجوا.

ولاشك ان منظمة الكونترا لم تكن اداة مهمة في حل المشكلة المعقدة في هذه المنطقة من امريكا اللاتينية، وحتى في عهد الرئيس ريجان لم يكن من الواضح مدى فعالية هذه المجموعة في الصراعات الدائرة في امريكا الوسطى، اذ انها لم تحقق اي نصر عسكري كما انها لم تنجح في الضغط سياسيا على حكومة نيكاراجوا، بحيث تحولت الى «مشكلة لاجئين» فقط ومجرد «جيش طوارئ» يحاول معاقبة السندنيين اذا ابتعدوا عن وعودهم لاجراء انتخابات ديمقراطية في البلاد.

ولاشك في ان الرئيس بوش سوف يتابع دعوته لقيام ديمقراطية حقيقية في نيكاراجوا، بينما تكون واشنطن قد تخلصت من المواجهة المباشرة بعد ان القيت مسؤولية تجريد قوات الكونترا من السلاح على عاتق الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية، وتدويل الصراع الدائر في امريكا اللاتينية.

لقد نجحت دول امريكا الوسطى اليوم في حل نزاعاتها المحلية بنفسها، الامر الذي لم تعترض عليه واشنطن بل ايدته الادارة الامريكية الجديدة، عندما حاول بيكر تحقيق التفاهم بين الحكومة والكونجرس على هذا المدفوع، والتعاون مع الحزب الديمقراطي على تقليص المساعدات المقدمة لقوات الكونترا لاسباب انسانية، في نفس الوقت الذي عين فيه بيكر مسؤولا جديدا عن شؤون امريكا اللاتينية في وزارته من مدرسة والترموندبل، على الرغم من احتجاج العديد من اقطاب الحزب الجمهوري الحاكم.

«فرانكفورتر روندشاو»

اكثرية الامريكيين تؤيد اعلان الحرب ضد تجار المخدرات

اظهر استطلاع للراي نشر امس ان اغلبية تصل الى ٥٣ في المائة من الامريكيين ترغب في ارسال قوات امريكية الى كولومبيا او اي مركز رئيسي آخر لتصدير المخدرات للمشاركة في محاربة تجار المخدرات او اعتقالهم.

وذكر ثلثا من شملهم استطلاع الرأي الذي اجرته مجلة «نيوزويك» انهم يعتقدون ان عصابات المخدرات ستقدم على اعمال انتقامية متزايدة في حق الامريكيين اذا تم تسليم مزيد من تجار المخدرات الى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة التي اصدرت قائمة باسماء ١٢ من «اكثر الرجال خطورة» بين زعماء عصابات المخدرات قد اوصت يوم السبت الامريكيين بعدم القيام برحلات غير ضرورية الى كولومبيا الا ان مسؤولين امريكيين قالوا انه لا يوجد على ما يبدو خطر معين يتهدد المواطنين الامريكيين.

«نيوزويك»

حزب العمال لايزال في الطليعة

اظهر استطلاع للرأي العام البريطاني احتفاظ حزب العمال المعارض بتقدم شعبيته على بقية الاحزاب الاخرى حيث حصل على ٤٥ في المائة مقابل ٤٠ في المائة فقط لحزب المحافظين الحاكم.

الا ان المراقبين السياسيين اشاروا بالرغم من هذا الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة (موري) البريطانية ونشرت نتائجه صحيفة «ديلي تلجراف» الى ان شعبية حزب العمال تراجعت بعض الشيء اذ كان يتقدم حزب المحافظين في آخر استطلاع للرأي جرى قبل شهرين بنسبة ٩ في المائة.

واوضحت نتائج استطلاع المؤسسة ان حزب الخضر الذي يعنى بشؤون البيئة لايزال متقدما على الاحزاب الصغيرة الاخرى في بريطانيا بحصوله على ٦ في المائة مقابل ٤ في المائة فقط لحزب الديمقراطيين الاحرار.

«ديلي تلجراف»

الأزمة اللبنانية على طريق الانفراج

قالت صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية الصادرة امس ان كل الدلائل تشير الى ان الازمة اللبنانية في طريقها الى الانفراج وان التحرك الفرنسي ـ السوفياتي المشترك اعطى ثماره المرجوة.

واضافت ان الاتصالات المكثفة التي جرت مع دمشق اقنعت الحكومة السورية بوجوب اسكات دوي المدافع والبحث عن تسوية للمشكلة عن طريق الحوار الذي ستستأنف اللجنة الثلاثية العربية قيادته من منطلقات جديدة تحظى بدعم دولي قوي.

وخلصت الصحيفة الفرنسية الى القول ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان اذا تمت فان ذلك سيكون مؤشرا الى ان باب السلام في ذلك البلد الجريح فتح على مصراعيه.

«ليبيراسيون»

امريكا ستخفض عدد قواتها في الخارج

نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية تصريحا لرئيس وفد من الكونجرس الامريكي يزور الفليبين قال فيه ان الولايات المتحدة ستخفض خلال العامين المقبلين لاسباب تتعلق بالموازنة عدد قواتها المتمركزة في العالم.

وقال رئيس اللجنة الفرعية للدفاع في مجلس النواب جون مورثا ان مشكلة تكلفة الدفاع يمكن تسويتها عبر توزيع الاعباء بين الولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا الغربية واليابان وكوريا الجنوبية مضيفا ان هذه البلدان تتحدث عن ملايين الدولارات بينما نتحدث نحن عن مليارات الدولارات.

واعتبر مورثا وهو نائب ديموقراطي عن بنسلفانيا انه «بدون زيادة الضرائب في الولايات المتحدة ستكون هناك استقطاعات في موازنة الدفاع وانني اتوقع الا تزداد الضرائب بصورة كبيرة» واوضح ان خفض القوات الامريكية يجب ان يتم بالاتفاق مع الحلفاء.

وذكر مورثا اخيرا ان خفض القوات الامريكية لن يطبق بالضرورة على القاعدتين المهمتين في الفليبين كلارك وسوبيك اللتين تنتهي مدة استئجارهما في شهر سبتمبر ١٩٩١. واشار الى ان مفاوضات جديدة ستجرى بين مانيلا وواشنطن بشأن تجديد فترة استئجار القاعدتين.

«واشنطن تايمز»

الفلسطينيون يميلون لاستخدام السلاح في مواجهة المحتل الاسرائيلي

دل تحقيق صحفي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ونشرته امس ان فلسطينيي الاراضي المحتلة سئموا المماطلات الاسرائيلية المقرونة بالتعنت والصلف وانهم باتوا يميلون الان لاستخدام السلاح لطرد المحتل الجاثم على الارض الفلسطينية منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وقالت الصحيفة ان احد مؤيدي حركة فتح الفدائية الفلسطينية في الداخل ابلغها «لم يعد لدينا ما نخسر وطالما استطاع اللبنانيون ان يطردوا اسرائيل من لبنان بقوة السلاح فنستطيع نحن فعل الشيء نفسه» ولم يستخدم الفلسطينيون في الاراضي المحتلة السلاح ضد المحتلين الاسرائيليين منذ اندلاع الانتفاضة في ديسمبر من العام ١٩٨٧ بالرغم من سقوط مئات الشهداء واصابة عشرات الالاف بجروح وبالرغم من مختلف صنوف الاجراءات القمعية الاسرائيلية.

وابلغ مؤيد حركة فتح الصحيفة الامريكية «ان السبب في ان الانتفاضة لم تلجأ الى السلاح في بداية الامر هو اننا لم نخف من رد الفعل الاسرائيلي لكن هو اننا اردنا ان نظهر للعالم ان صورة الارهابي التي ينظر للعربي من خلالها هي صورة خاطئة».

وشدد هذا الفلسطيني الذي اصر على عدم كشف اسمه «لكن وبعد عشرين شهرا غاب خلالها رد ايجابي اسرائيلي ودولي لمبادرات السلام الفلسطينية لن يكون لدينا اي ذريعة بعدم اللجوء الى السلاح».

«واشنطن بوست»

اقتصاديات عربية

جبل علي

● تمت الموافقة على اقامة مصفاة ومجمع لاستغلال المنتجات البترولية وتصنيعه كيماويا لصالح شركة «اندستريز ليمتد» الهندية في المنطقة الحرة بجبل علي.

تبلغ تكلفة المشروع نحو ٩٠٠ مليون دولار وسوف ينتج في حدود ١٢٥ الف برميل يوميا يتم تصدير معظمها الى الهند، كما سيتم استيراد النفط والمواد الأولية من مختلف انحاء العالم.

تصاريح عمل

● اصدرت ادارات ومكاتب العمل في الكويت خلال شهر اغسطس (آب) الماضي ٦٨٢٤ تصريح عمل جديدا و٥٧٥٣ اذن عمل لأول مرة لعمالة عربية وأجنبية فيما وافقت على تجديد ١١٥٦١ اقامة عمل للعرب خلال الشهر نفسه.

شهادات منشأ

● طلبت الأمانة العامة لمجلس التعاون من الدول الاعضاء ابداء ملاحظاتها بشأن النموذج الموحد الذي اعدته الأمانة العامة لشهادات منشأ المواد الغذائية وذلك تمهيدا لرفع توصية لاقراره خلال الاجتماع المقبل لوزراء التجارة والاقتصاد في دول المجلس.

دراسة اقتصادية

● صدر حديثا عن عمادة البحث العلمي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كتاب بعنوان «الفكر الاقتصادي عند ابن خلدون» وهو عبارة عن دراسة تحليلية للاسعار والنقود من تأليف الدكتور سيد شوربجي عبد المولى عضو هيئة التدريس في قسم الاقتصاد بكلية الشريعة واصول الدين بأبها.

ويتكون الكتاب الذي يقع في ٨٤ صفحة من ثلاثة فصول.

استثمار مشترك

● تبدأ في نهاية الشهر الجاري، شركة استثمارات باكستانية ـ اماراتية مشتركة اعمالها، ويبلغ رأسمال الشركة ٢٥ مليون دولار، تشارك باكستان بنسبة ٥١ في المائة، بينما تشارك دبي بنسبة ٤٩ في المائة. وجدير بالذكر ان الاستثمارات الخاصة لدولة الامارات في باكستان قد بلغت ١٠٠ مليون دولار، وذلك خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام.

خبراء اقتصاديون لـ «الشرق الاوسط»

نتائج تشغيلية إيجابية حققتها الشركات الكويتية والخليجية في بورصة الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من عبد الكريم كاظم:

نجحت الغالبية العظمى من الشركات الكويتية والخليجية المدرجة في بورصة الكويت للاوراق المالية في تحقيق نتائج تشغيلية مغرية خلال النصف الاول من علم ١٩٨٩، وذلك بعد ان خرجت هذه الشركات من ازمة المناخ علم ١٩٨٢ حاملة الكثير من آثار الازمة.

وقد تمكنت الشركات الكويتية من اجراء عملية تصحيح شاملة لاوضاعها السابقة وذلك باقتطاع الخسائر وخفض رأس المال وتصفية الاصول غير المنتجة، واعادة تقويم الاصول لشكل واقعي وبناء استراتيجياتها الاستثمارية والتجارية وفقا لاغراضها الاصلية وباسلوب يخدم الاهداف المعلنة لانشائها.

وقال خبراء اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط» ان الشركات بدات تجني ثمار تلك السياسات من خلال زيادات كبيرة بالارباح. فقد تمكنت ١١ شركة من اصل ١٥ شركة قدمت ميزانية نصف سنوية لادارة البورصة (حتى ساعة اعداد هذا التقرير) من تحقيق ارباح بنسبة ملائمة وتراجعت ارباح اربع شركات وتحولت شركتان من الخسائر الى الارباح وقد تمكنت «الشرق الأوسط» من الاطلاع على كافة العوامل والتعديلات والبيانات التي صاحبها تغير في المراكز المالية للشركات. وفي مايلي تحليل موجز لبعض المؤشرات لدى الشركات الخمس عشرة.

المخازن العمومية

قفزت ارباحها في النصف الاول من عام ٨٩ الى ٦١٩ الف دينار مقابل ١١٥ الفا في النصف الاول من سنة ٨٨ ويعود ذلك الى زيادة في الايرادات بلغت ٢,٥ مليون دينار ناتجة عن ايرادات جمارك وارد البر، وهو مشروع لم يكن موجودا في الموازنة السابقة، وهناك زيادات في المخازن الموجودة بالصليبية والدوحة وسكراب امغرة ومخازن ميناء عبد الله.

كما ارتفع اجمالي الاصول الى ٣٧,٥ مليون دينار بعد ان كان ٣٦,٥ وذلك لبناء مشروعين هما منطقة حرفية بالجهراء واخرى بالصليبية وهناك زيادة في مجموع حقوق المساهمين بنسبة ٣٪.

الكويتية المتحدة للدواجن

بلغت ارباحها الصافية ٨٧١ الف دينار محققة زيادة بنسبة ٣٠٪ عنها خلال النصف الاول من عام ٨٨ (٦٦٨ الف دينار) وذلك لارتفاع حجم المبيعات وتراكم ارباح من ارتفاع الفوائد على الودائع من ٥,٥٪ الى ٨,٨٪.

وبلغ اجمالي الاصول ١٦,٧ مليون دينار نظرا لزيادة حجم الاحتياطي بنسبة ١٠٪ بعد الاقتطاع من ارباح العام الماضي والبالغة ١,٨ مليون دينار. وارتفع مجموع حقوق المساهمين بنسبة ٣,٦٪ في حين تراجعت المبيعات من ٣ ملايين الى ٢,٨ مليون دينار بسبب انخفاض مخصص الاستهلاك الذي يقدر بنحو ٢٠٠ الف دينار.

مجمعات الاسواق التجارية

في ٣٠/٦/٨٨ بلغت خسائر الشركة ١٤ مليون دينار وقامت الادارة بخفض رأس المال عبر الغاء الاقساط غير المدفوعة وتراجع رأس المال من ٥٠ مليونا الى ٢٥ مليون دينار وفي ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ تم تعديل المركز المالي للشركة باطفاء الخسائر (١٤ مليونا) عن طريق خفض رأس المال بمقدار الخسائر وبذلك بلغ رأس مال الشركة ١١,٥ مليون دينار مع بداية العام الجاري. وانتقلت الشركة من خسائر قيمتها ١٧ الف دينار في ٣٠/٦/٨٨ الى ١٠٦ الف دينار ارباح في ٣٠/٦/٨٩. وانخفضت الاصول بنسبة ٥٪ بعد تراجع اسعار العقارات والاراضي نظرا لارتفاع اسعار الفوائد على الودائع. في حين ازدادت حقوق المساهمين بنسبة ٧,٧٪.

الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية

بسبب استحقاق بعض العقود المبرمة في النصف الثاني من العام ٨٩ تراجعت المبيعات الى ٢,٥ مليون دينار خلال النصف الاول ومع ذلك فقد ارتفعت ارباح الشركة الى ١,١ مليون دينار بزيادة ١٧,٩٪ وهناك صفقة تقدر ارباحها بـ ٥٤٢ الف دينار لم تدرج بالميزانية للسبب المذكور سابقا وانخفض اجمالي الاصول بنسبة ٣٪ بعد تحصيل ذمم مدينة تقدر بـ ٤,٥ مليون دينار وهبطت الى ١,٣ مليون دينار.

صناعات التبريد

تحسنت المبيعات بنسبة ٢٨٪ مخلفة وراءها ارباحا صافية بلغت ١,٣ مليون دينار بزيادة ٥٥٪ عن الارباح حتى ٣٠/٦/٨٨ وذلك من ارتفاع نسبي في نشاط التصنيع لمكيفات يورك المباعة للافراد بعد التوسع في توزيع الفلل والبيوت السكنية كما زادت الاصول بنسبة ١٩٪ نظرا للزيادة في الودائع لدى البنوك بحوالي مليون دينار. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٩٪ بعد احتساب احتياطيات قانونية حوالي ٢٠٠ الف دينار واحتياطي اختياري بنفس المبلغ وتم توزيع ربح الفترة الماضية من عام ٨٨ على شكل اسهم منحة وذلك بعد ان حققت الشركة ارباحا بلغت ١,٣ مليون دينار نهاية ١٩٨٨.

العربية للاستثمارات (شعاع)

حققت ارباحا صافية تقدر بحوالي ٦٨٨ الف دينار مقابل ١٥٧ الف دينار خلال النصف الاول من سنة ٨٨، وتعزى الارباح الى الغاء مخصصات القروض وتصفية القروض وارتفاع اسعار الاوراق المالية والفوائد على الودائع بالدينار وارتفعت الاصول بحوالي ٣ ملايين دينار بينما زادت حقوق المساهمين بمليوني دينار.

شركة اسمنت الكويت

في ٣٠/٦/٨٩ قفزت الارباح الصافية الى ٢,٥ مليون دينار بعد ان كانت ٣٤٥ الف دينار في ٣٠/٦/٨٨ أي بزيادة ٦٤١٪ وجاءت الزيادة بعد اعادة تقويم حصص الشركة في الشركات الزميلة ومنها الشركة السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت والتي تساهم بها الشركة بحوالي ٣٠٠ مليون ريال من رأس المال البالغ تقريبا ١,٣ مليار ريال، وساهم في تعزيز الارباح ارتفاع الريال وتعديل السياسات المحاسبية القائمة، وزادت حقوق المساهمين من ٢٧,٦ مليون دينار الى ٢٩,٩ مليون دينار.

الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية

لما كان هناك ارتفاع كبير في اسعار المواد الخام المستخدمة في هذه الصناعات وهي النحاس والالمنيوم فقد ادى تضخم اسعار تلك المواد في الاسواق العالمية من ٥٠٠٠ دينار للطن الى ١٠٠٠٠ دينار الى انخفاض ارباح الشركة من ٤,٤ مليون دينار الى ٣,٤ مليون بتراجع بلغت نسبته ٢٣٪ على الرغم من الزيادة في المبيعات والتي بلغت حوالي ٦١٪ يضاف الى ذلك ظروف المنافسة الجديدة في صناعة الكابلات. وارتفعت في البنوك من ٧ ملايين الى ١٠ ملايين دينار في حين انخفضت حقوق المساهمين بنسبة ٨٪.

الصالحية العقارية

هي الشركة الوحيدة التي ارتفعت خسائرها من ١٧٥ الفا في ٣٠/٦/٨٨ الى ٤,٥ مليون دينار في ٣٠/٦/٨٩ ويعود ذلك الى ان عمليات تقويم العقارات اظهرت ان القيمة السوقية اقل من تكلفة الشراء، كما تراجعت اسعار الاوراق المالية. لذلك تقرر احتساب مخصص هبوط ايجارات بحوالي ٤,٤ مليون دينار ادى لزيادة الخسائر الصافية عن العام الماضي رغم تحسن اجمالي الايرادات بنسبة ٣,٣٪ وانخفضت الاصول الاجمالية بنسبة ١٤,٣٪ بينما تراجعت حقوق المساهمين بمعدل ٢٤٪.

الاستثمارات الوطنية

بعد ان تحولت شركة الاستثمارات الخليجية الى جزء من شركة وطنية قابضة في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ فقد تمت مضاعفة رأس مال الشركة الوطنية حوالي خمس مرات ليصبح ٥٧,٥ مليون دينار حاليا مقابل ٧,٥ مليون دينار في ٣٠/٦/٨٨ الامر الذي ادى الى ارباح بلغت ٢١٠ ملايين دينار مقابل ١٢٤ مليون دينار في النصف الاول من سنة ٨٨ وقفز اجمالي الاصول الى ١١٤ مليون دينار مقابل ٧,٦ مليون دينار سابقا. كما ارتفعت حقوق المساهمين من ٧,٦ مليون الى ٥٨ مليون دينار. هذا ولا يمكن الاشارة هنا الى معدلات التغير بالنسب المئوية لأن عملية استبدال اسهم شركة الاستثمارات الخليجية باسهم شركة الاستثمارات الوطنية تمت بعد النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

مشاريع الكويت الاستثمارية

تميزت هذه الشركة في اعادة تقويم غالبية الاصول وزادت الشركة من تملكها لبعض الاصول المنتجة، خاصة بعد زيادة مجموع الاستثمارات في النقد والودائع وتملك الشركة لبنك الخليج المتحد. وحققت الشركة عوائد بلغت ٢,٨ مليون دينار من بيع بعض الاصول كما نجحت في المشاركة ببعض البنوك في شرق آسيا. وقفزت ارباح الشركة من ١٣٥ الف دينار الى ٣,٤ مليون دينار بزيادة نسبتها ٢٤٩٢٪ وزادت حقوق المساهمين بنسبة ١٢,٩٪ كما ارتفعت الاصول بنسبة ٢٠٪.

الكويتية للصناعات الدوائية

نجحت الشركة بعد زيادة المبيعات من ١,٣ مليون دينار الى ٣,٦ مليون دينار من خلال الاستحواذ على غالبية عقود ومناقصات وزارة الصحة العامة في اطفاء خسائر العام الماضي والبالغة حوالي ١,١ مليون دينار نهاية ٣٠/٦/٨٨ محققة بذلك ارباحا صافية بلغت حوالي ٩٣ الف دينار. ومع ذلك تراجعت حقوق المساهمين بنسبة ١٠٪ لترحيل خسائر واحتياطيات على ميزانية ٣٠/٦/٨٨ وانخفضت الاصول بنسبة ٢,٢٥٪.

الوطنية العقارية

كان لتراجع اسعار الاصول وارتفاع عوائد الفرص البديلة للاستثمار، وابرزها الفوائد على الودائع، اثره الكبير على اسعار الاصول العقارية وعوائدها. فقد تراجعت ارباح الشركة من ١,٢ مليون دينار الى ٢٤١ الف دينار وذلك بعد تراجع في الايرادات بنسبة ٣٧٪ وانخفاض الاستثمارات العقارية طويلة المدى بنسبة ١٠٪ كما تراجع اجمالي الاصول بنسبة ١,٨٪.

الكويتية للاغذية (الامريكانا)

بلغت ارباحها الصافية ١,٣ مليون دينار بزيادة بنسبة ١٥,٢٪ كما ارتفعت الاصول الاجمالية بنسبة ٤٥٪ وزادت حقوق المساهمين بنسبة ٥,٣٪.

نقل وتجارة المواشي

انخفضت ارباحها من ١,٤ مليون الى ٩١١ الف دينار وتراجعت اصولها الاجمالية بنسبة ٣٦٪.

سوق الاوراق المالية في الكويت

انخفاض حالات الغش التجاري في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد صلاح عوض رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ان الشهرين السابقين شهدا انخفاضا ملحوظا في عدد حالات الغش التجاري بالسلع المستوردة التي تم ضبطها على مستوى كل المنافذ الجمركية بعد تطبيق قرار وزير الاقتصاد الذي اكد على تكثيف الرقابة على السلع المستوردة حماية للمستهلك من اية تلاعب في ختم بلد الانتاج على السلع المستوردة.

توقع اجتذاب استثمارات اجنبية في فيتنام

بانكوك ـ ر ـ

دفعت فيتنام ثمنا غاليا لاحتلالها كمبوديا عشر سنوات ولكن هانوي تأمل ان انسحاب آخر قواتها من هناك الشهر المقبل سينهي عزلتها الدولية ويجتذب مساعدات واستثمارات اجنبية تحتاجها فيتنام.

ويتأهب رجال اعمال أجانب لاستغلال فرص قد تتيحها تسوية المشكلة الكمبودية. وتتزعم تايلاند فكرة تحويل الهند الصينية من منطقة حربية الى منطقة تجارية.

ويشير مسح قام به مراسلو رويتر في آسيا الى اهتمام مشوب بالحذر للاستثمار في فيتنام.

وقال ميرون موشكات رئيس دائرة الابحاث الاقتصادية الاجنبية في مؤسسة بيرينج للاستثمار في هونج كونج: يشبه اقتصاد فيتنام الآن اقتصاد الصين منذ عشر سنوات. اعتقد اننا سنشهد نوعا من الاستثمار مثل الذي شهدناه في الصين.

واضاف يقول: قد يستغرق الامر عامين او ثلاثة ولكن الرغبة في الاستثمار موجودة.

تراجع الليرة اللبنانية

بيروت ـ ر: ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار اقفل ظهر امس الاربعاء على ٥٣٤,٥٠ ـ ٥٣٥,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٢٢,٠٠ ـ ٥٣٤,٠٠.

---

٥٨٠ مليون دولار حجم المساعدات والقروض

المانيا ثالث دولة تتعاون انمائيا مع تونس

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

نشرت المؤسسة الالمانية للتعاون الدولي «د.س.ي» في برلين (الغربية) مؤخرا دراسة مهمة حول التعاون الانمائي القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية التونسية في عدة ميادين وخاصة الميدان الزراعي وصيد الاسماك وتوفير مياه الشرب وتصريف المياه الملوثة وتشجيع الصناعات المتوسطة والصغيرة والتدريب الفني والمهني، وهي الدراسة التي وضعها الدكتور فرانك شفارتزيك، المدير في وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون.

وقد تناولت الدراسة تاريخ العلاقات الانمائية بين بون وتونس التي بدأت في مطلع الستينات الماضية وتركزت آنذاك بصورة رئيسية على مشاريع التعاون الانمائي المالي التي تهدف الى تطوير الاقتصاد التونسي وزيادة الموارد المالية وتشجيع الصادرات التونسية الى الخارج، قبل ان تشهد فترة اواخر الستينات تغيرا ملحوظا في افضليات هذا التعاون الثنائي، حيث تركز على الميادين الزراعية والغذائية وتشجيع الصناعات التونسية والقطاع المصرفي وتطوير مشاريع الري والسقاية المختلفة.

واشارت الى ان جمهورية المانيا الاتحادية قد احتلت المرتبة الرابعة بين الدول والهيئات التي تعاونت مع تونس انمائيا خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٦ بعد فرنسا والولايات المتحدة والبنك الدولي. حيث بلغت قيمة المساعدات والقروض الانمائية الالمانية لتونس خلال هذه الفترة حوالي ٥٨٠ مليون دولار امريكي. كما اشارت الى اهم فروع التعاون الانمائي الالماني التونسي هي ما يلي:

الميدان الزراعي

احتلت الزراعة مرتبة متقدمة في اطار التعاون الانمائي القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية وتونس خلال الستينات بالاضافة الى قطاع صيد الاسماك وتطوير الثروة السمكية وتوسيع اسطول صيد الاسماك في السواحل التونسية وخدمات الموانيء فيها، الى جانب انشاء السدود في مختلف انحاء البلاد. واشارت هذه الدراسة الى بعض الامثلة المتعلقة بالتعاون الالماني ـ التونسي الزراعي، منها تلك المتعلقة بتطوير الثروة الحيوانية وحماية التربة من التآكل وزيادة عدد المناطق المزروعة بالاشجار، وانشاء المدارس والمعاهد والمراكز الفلاحية، وتقديم المشورة الزراعية عن طريق الخبراء الالمان الذين توفدهم المؤسسة الالمانية للتعاون التقني والتعاون مع الخبراء التونسيين على تذليل المصاعب التي تعترض مشاريع التنمية الزراعية المختلفة في البلاد، وتنفيذ بعض المشاريع الزراعية النموذجية في منطقتي جندوبة والقيروان ووادي سيدي عايش.

معالجة مياه الشرب

ويحتل موضوع تزويد المدن والقرى التونسية بالمياه الصالحة للشرب المرتبة الثانية في اطار افضليات التعاون الانمائي الالماني ـ التونسي، وخاصة منذ اواخر السبعينات الماضية، ذلك ان هذا القطاع يواجه مشكلة صعبة تتمثل في بعد مراكز تجمع المياه العذبة وازدياد الملوحة في مياه بعض الينابيع وخاصة في جنوب البلاد، لذلك فان التعاون الثنائي المشترك بين الدولتين قد اهتم بصورة خاصة بحفر الآبار وتوسيع شبكات مياه الشرب ونقلها الى القرى والاقاليم والمناطق البعيدة وتجديد مرافق المياه بصورة عامة.

تصريف المياه الملوثة:

ولا شك ان حل مشكلة معالجة مياه الشرب يرتبط مباشرة بموضوع تصريف المياه الملوثة وحماية البيئة من التلوث، لذلك فقد ساهمت المساعدات الانمائية والقروض المالية الالمانية بتمويل مشاريع تصريف المياه ومعالجتها والاستفادة منها، تلك المشاريع التي تم تنفيذها في المدن الواقعة على نهر مجردة، وتدريب الخبراء والفنيين التونسيين العاملين في هذا المضمار.

تطوير الصناعات المتوسطة والصغيرة

وتركز اهتمام التعاون المشترك بين بون وتونس على تطوير قطاع الصناعات المتوسطة الصغيرة، بصورة خاصة بهدف سد احتياجات تونس من المنتجات الصناعية واليومية وايجاد قاعدة اقتصادية وصناعية صالحة ومتطورة للبلاد في المستقبل، جنبا الى جنب مع توفير فرص العمل لليد العاملة من ابناء الجيل الجديد في تونس.

البنك الدولي يقترح مبادرة جديدة لتخفيف اعباء ديون الدول الأكثر فقرا

القاهرة ـ ر: يبحث البنك الدولي الشهر المقبل مبادرة جديدة لتخفيف أعباء الديون الخارجية للدول الاكثر فقرا في العالم والدول الأقل رفاهية في مجموعة البلاد ذات الدخل المتوسط.

وقال السيد ادوارد جايكوكس نائب رئيس البنك الدولي لشؤون افريقيا في حديث لوكالة رويتر: لدينا الآن تصورات جديدة.

وقال ان هذه التصورات ستعرض على المندوبين الذين سيحضرون الاجتماع السنوي المشترك لمديري البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يعقد في واشنطن من ٢٦ الى ٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل والاجتماعات الاخرى التي تعقد عادة على هامش الاجتماع.

وقال السيد جايكوكس ان رئيس البنك الدولي باربر كنابل سيوجه اهتمام لجنة التنمية التابعة للبنك لمعاناة الدول الاقل رفاهية التي تحمل عبئا ثقيلا من الديون.

وتقل الديون التجارية لهذه الدول الى حد كبير عن ديون الدول المدينة الرئيسية في امريكا اللاتينية مثل المكسيك والبرازيل اللتين تنتميان الى المجموعة التي يطلق عليها اسم مجموعة الدول ذات الدخل المتوسط.

ولن تكون الخطة التي وضعها وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي العام الماضي لمساعدة الدول التي تعاني من عبء كبير من الديون التجارية في العالم الثالث ولاسيما في امريكا اللاتينية ذات فائدة كبيرة في مساعدة الدول الافقر في الفئة نفسها من الدول المدينة ذات الدخل المتوسط.

ولا تستطيع هذه الدول ايضا الاستفادة في الوقت الحالي من برامج لتخفيف اعباء الديون وضعت لمساعدة الدول الاكثر فقرا في العالم مثل الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الصناعية الكبرى السبع في مؤتمر القمة الذي عقدته في تورونتو في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨.

وكانت بريطانيا وكندا وفرنسا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية قد اتفقت في ذلك الوقت على مجموعة خيارات تتضمن الغاء جزء من الديون او خفض فوائدها او تمديد اجل السداد او الجمع بين حلين او اكثر.

وقال السيد جايكوكس ان الفكرة المطروحة الآن هي ان تشمل تنازلات تورونتو مجموعة الدول المدينة الاقل رفاهية ذات الدخل المتوسط التي تضم دولا مثل مصر ونيجيريا وساحل العاج والكونجو والكاميرون وزيمبابوي في افريقيا ودولا اخرى في انحاء العالم.

جدل واسع حول مصير منصات النفط البحرية القديمة

٢٧ مليار دولار تكاليف ازالة ٦ آلاف منصة

لندن ـ ر ـ من مايكل ستوت: تشكل منصات النفط البحرية القديمة مشكلة تشغل تفكير المشرفين على صناعة النفط لأن عددا كبيرا من المنصات تتقدم به الايام كما ان الحقول تحتها تجف، والسؤال المطروح الآن هو كيف يمكن التصرف مع آلاف الاطنان من الفولاذ والخرسانة غير المرغوب فيها.

وقد اقترح الخبراء تحويل هذه المنصات الى اماكن للتسلية، او الى سجون عائمة لتحل مكان مثيلاتها على البر.

وقال جورج باند رئيس رابطة العاملين في الحقول البحرية ببريطانيا تقدمت الدراسات باقتراحات للاستخدامات البديلة للمنصات البحرية الا ان هذه الاقتراحات غير عملية والخيار المناسب الوحيد هو ازالتها.

وذكرت تقديرات حديثة لمؤسسة اكسون التي تضم اكبر شركات النفط في العالم ان احالة ما بين ٦٠٠٠ و٦,٥٠٠ منصة بحرية منتشرة في مختلف بقاع العالم الى التقاعد قد يكلف ٢٧ مليار دولار.

وتقف معظم المنصات البحرية في مياه ضحلة في خليج المكسيك حيث يساعد الطقس الحار على خفض نفقات الازالة. وقد تم حتى الآن ازالة اكثر من ٤٠٠ منشأة بحرية بنجاح.

ولكن اكسون تعتقد ان نفقات الازالة ستكون مرتفعة في مياه بحر الشمال غير الآمنة حيث تقوم منصات تزن ٢٠٠,٠٠٠ طن وتمتد قواعدها الى عمق ٢٠٠ متر. وقد تشكل تكاليف التخلص من منصات بحر الشمال ثلثي نفقات الازالة على مستوى العالم.

وتأمل شركات عاملة هناك ان تسمح لها الحكومة البريطانية بعملية اقل تكلفة وهي ازالة الجزء الاعلى من المنصات وأرلجها وترك القواعد غير المرئية تحت الماء.

وتشير تقديرات لرابطة العاملين في الحقول البحرية ان ازالة كاملة لمنصات بحر الشمال تتكلف ٤,٤ مليار استرليني (٦,٩ مليار دولار) والازالة الجزئية ٢,٩ مليار استرليني (٥,٤ مليار دولار).

ويبدو ان حكومة المحافظين برئاسة مارجريت ثاتشر قد اقتنعت بوجهة نظر شركات النفط لأن ارشادات وزارة الطاقة الحالية تنص على ازالة هيكل المنصة وارجلها بعمق لا يقل عن ٧٥ مترا.

وبالرغم من ان هذه العملية تعني ازالة كاملة لكل منشآت الغاز المقامة في المياه الضحلة لبحر الشمال فانها تترك قواعد ضارية في عمق ١٢٥ مترا في الطرف الشمالي للبحر.

وربما يكون الخاسرون الرئيسيون لهذه العملية هم الصيادون والغواصات النووية.

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة: ابلغنا صيادون انهم يفضلون ترك المنصات كما هي حتى يمكن رؤيتها على الاقل. ولكن اذا لم تتم ازالة المنصة بطريقة صحيحة فانها تتآكل وتنهار وتشكل خطرا اكبر.

ويزعم باند ان بقايا منصات على عمق ٥٠ مترا لا تشكل خطرا يذكر.

وقال: هذه البقايا سيتم تحديدها على الخرائط مثل حطام السفن التي يوجد منها ما بين ٦٠٠٠ و٨٠٠٠ حول الجرف القاري للمملكة المتحدة.

وأشار باند الى ابحاث ذكرت ان المنصات غير المستعملة تشكل بيئة جيدة جدا للسمك.

واضاف يقول ان اليابانيين ينفقون اموالا طائلة على وضع هياكل تشبه بقايا المنصات في البحر لاجتذاب السمك.

وقد تتجاوز كثيرا نفقات ازالة منصات بحر الشمال التقديرات لأنها وضعت على اساس تكاليف التخلص من منصة بايبر الفا التي دمرها انفجار وحريق في يوليو (تموز) ١٩٨٨.

وقد اصرت وزارة الطاقة على القاء بقايا بايبر الفا في عمق لا يقل على ٧٥ مترا.

وينتظر ان تصبح ازالة المنصات تجارة كبيرة في بحر الشمال في الفترة من منتصف الى نهاية التسعينات قبل الموعد المحدد لهذه العمليات بعدة سنوات.

وقال باند انه من المنتظر ان تجري ازالة بعض المنصات في بداية التسعينات ولكن ربما يتم اكتشاف مزيد من النفط قد يؤجل هذه العملية.



«مصائب قوم»

استفاد باعة المثلجات في الهند، من الاضراب الشامل الذي اعلنته احزاب المعارضة، فخرجوا في طوابير طويلة لبيع ما يحملونه من هذه المثلجات وسط نيودلهي الحار، وقد عبر هؤلاء الباعة عن ارتياحهم الكبير ازاء الكميات الكبيرة التي باعوها من المثلجات وحققوا من خلالها ارباحا غير معهودة.

تقرير حول أسواق العالم

لندن تحرز تصاعداً آخر بعد الانهيار مرور سنة سعيدة في وول ستريت

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سلمي السيد:

مهما تكن الانباء سيئة على الجبهة الاقتصادية فان المستثمرين يبدون عازمين على دفع اسعار الاسهم عاليا وهم بانتظار الصفقة الكبرى المقبلة. وحتى ثاني اسوا شهر في مجال العجز التجاري في التاريخ لم يكن كافيا لتخفيض التعامل التجاري هذا الاسبوع. وقد تنفس السوق الصعداء وظل الشراء مستمرا، بحيث ان مؤشر الفيننشال تايمز لمائة سهم وصل الى ١١,٦ نقطة اعلى من اليوم الذي اعلن فيه العجز. واحد التفسيرات لنشاط السوق في وجه عجز يوليو (تموز) البالغ ٢,١ بليون جنيه هو ان المتعاملين لم يصدقوا الارقام.

ان الخزانة ومكتب الاحصاء المركزي قالا معا ان العجز كان مشوها بسبب اضراب عمال ارصفة الموانىء وكذلك من المحتمل ان فيض الطلب على السيارات لموسم تسجيلها في اغسطس (آب) ربما كان هو ايضا قد شوه من الارقام الاحصائية. ومهما تكن الاسباب فيبدو ان المتعاملين في السوق مقتنعون بأن الارقام لا تنذر بتدهور طويل الامد في وضع بريطانيا التجاري. ومع ذلك كان عجز يوليو (تموز) سيعني بالتاكيد ان اسعار الفائدة لا بد ان تبقى بمعدل ١٤ في المائة لما تبقى من السنة. ان معدلات الفائدة العالية هي تقليديا انباء سيئة بالنسبة للأوراق المالية، وذلك لانها في الوقت نفسه تقلص الطلب وتزيد من كلفة الانتاج.

الا انه يبدو الآن ان المستثمرين يقبلون بفكرة وزير المالية نايجل لوسون ويجدونها ناجحة وهي القائلة بابطاء وتيرة النشاط الاقتصادي وتخفيض التضخم. وحتى اذا كان ذلك يؤدي الى تباطؤ مؤقت في النمو، فان المتفائلين يقولون بأن الاقتصاد سيكون اقوى على المدى الطويل.

حاول سوق الاسهم في بريطانيا بشدة يوم الجمعة الماضي ان يلحق بالوول ستريت وادائه الجيد قبل يوم ولكن محاولته احبطت بسبب تحصيل الارباح على شكل انتقائي من قبل مؤسسات الاستثمار التي شعرت بالقلق من جراء المعدلات العالية للأسهم في لندن. وقد اختتم مؤشر الفايننشال تايمز بـ ٢٣٩٧,٤ وذلك معناه ارباح صافية لا تتجاوز ٤,٣ في ذلك اليوم.

وقد شهد الاسبوع الماضي مؤشر الفاينانشال تايمز يضع الربح بـ ٢٢,٣ نقطة. لقد عبر مؤشر الفاينانشال تايمز عن التوجه العالي لهذا العام لاستعادة كل الخسائر التي جوبهت في انهيار اكتوبر (تشرين اول) علم ١٩٨٧، ولكن السوق مازال ينتظر ان يغلق فوق مؤشر الفاينانشال تايمز البالغ ٢٤٠٠ الذي شوهد في الاشهر الثلاثة الاخيرة السابقة للانهيار العالمي.

الوول ستريت

حدثت مجهودات نشيطة في اسواق الاسهم في الولايات المتحدة يوم الجمعة للدفاع عن المستوى العالي الذي انكسر يوم الخميس. وبعد التعامل فوق مستوى سجل يوم الخميس عند الاغلاق هبط مؤشر داو جونز في ظهيرة يوم الجمعة حينما هبط سوق السندات. وقد هبط مؤشر داو ٢,٢٨ فوصل ٢٧٢٢,٤٥ ولكنه مايزال اجود من الرقم القياسي الذي وصل ٢٧٢٢,٥ قبل سنتين. ولقد صعد مؤشر داو بنسبة ٥٦,٤٣ نقطة يوم الخميس فوصل رقما قياسيا عند الاغلاق هو ٢٧٣٤,٦٤.

اسواق اوروبا

باريس: استمرت الاسهم في صعودها لليوم الثاني على التوالي يوم الجمعة مثل وول ستريت وبذلك اعطت دفعا اضافيا لعمليات الشراء التي كان يسودها النشاط.

ميلان: صعد مؤشر ميلان لهذه السنة نتيجة التنافس ما بين الشركات المحلية والاجنبية وسجل مؤشر كوميت ارتفاعا بنسبة ٨,١٥٪ ليصل الى ٧٣١,٢٧ نقطة، اي ما يعادل ٢,٢٪ زيادة خلال الاسبوع.

كما ان مؤشر بروكسل، سجل ايضا ارتفاعا ملحوظا خلال الاسبوع حيث ارتفع مؤشر السوق ٥٠,٠٥ نقطة ليصل الى ٦٤٨٩,٥٢ نقطة.



بورصة لندن

بعد ان بدأ الدينار بفقدان نصف قيمته مقابل الفرنك

الخبراء الجزائريون ينصحون بتحديد دور المصرف المركزي وانشاء سوق مالية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ بات الاقتصاد الجزائري الذي هزه الهبوط المفاجىء والكبير في عائدات البلد النفطية ودين خارجي يستهلك منذ ثلاث سنوات كامل موارد التصدير تقريبا يعاني اليوم من داء اضافي هو الفرنك الذي اضحى العملة الوحيدة المتداولة بسعر يبلغ خمسة او ستة اضعاف السعر الرسمي في سوق موازية مزدهرة.

فقد فقد الدينار اكثر من نصف قيمته الرسمية بالنسبة الى الفرنك في اقل من ثلاث سنوات فانخفض من ١,٨٠ الى ٠,٨٠ فرنك فرنسي وهو آخر سعر اعلنته المصارف وهذا الانزلاق المدروس الاشبه بخفض لقيمة العملة الوطنية لم ينته بعد، ويرى الخبراء ان الامر سيستغرق اشهرا عدة قبل التوصل الى استقرار نسبي في هذا السعر.

اما في السوق التي يطلق عليها بخجل اسم السوق الموازية فبلغ سعر الصرف بين الفرنك والدينار ارقاما قياسية. وهو يقارب حاليا ستة دنانير جزائرية للفرنك الفرنسي الذي يسجل ارتفاعا في سوق ناشطة حسب عبارة عملاء القطع في البورصات العالمية. فالطلب على الفرنك لم يكن في اي يوم بهذه القوة.

ويستخدم الجزء الاكبر من الفرنكات التي تجمع بهذه الطريقة لشراء جميع المنتوجات الاجنبية التي قررت الدولة التوقف عن استيرادها بواسطة احتياطيها الخاص من العملات الاجنبية المثقل كثيرا بسبب الدين الخارجي. وتقدر خدمة الدين البالغ ٢٥ مليار دولار بسبع مليارات دولار في السنة اي ما يوازي العائدات النفطية.

ويعاد بيع السيارات ومختلف التجهيزات والمنتوجات شبه المنجزة وقطع الغيار للسيارات والثياب ومستحضرات التجميل وجميع المواد النادرة المطلوبة كذلك لنوعيتها وحتى للشركة المنتجة لها بالدينار حسب السعر الاكثر ارتفاعا.

وينتشر هذا النشاط المتاخم في بعض الاحوال لحدود الشرعية في ظل ما تصنفه الادارة المحلية في باب الاستيراد بدون مدفوعات. والامر يتعلق باجراء تلقي بموجبه الدولة على عاتق المستوردين افراد احيانا واجب تأمين العملات الاجنبية الضرورية لتسديد المشتريات في الخارج.

والعاملون في هذه السوق السوداء المزدهرة هم تجار من نوع جديد يقال ان اختصاصهم هو التوجه الى الخارج بدون امتعة ولا عملات اجنبية والعودة الى البلد بحقائب مليئة. كما ان بعضهم يتميز بقدرة بالغة في تجاوز مراكز التفتيش الجمركي من غير ان يلفتوا الانظار او يلاحظوا.

ويضاف الفائض في السيولة الى فائض القيمة الذي سجل في السنوات الاخيرة في مجال العقارات عبر اعادة بيع عشرات آلاف الشقق التي شيدتها الدولة حديثا او التي تنتمي الى مجموعة الاملاك الشاغرة القديمة ـ الفرنسية سابقا ـ باسعار باهظة. وطرحت هذه الشقق التي تنازلت عنها الدولة بأسعار شبه رمزية في السوق مجددا بأسعار باهظة في معظمها تم تسديدها احيانا بالعملات الاجنبية.

وفي محاولة لامتصاص هذا الفائض في السيولة الذي تسبب ايضا بتضخم يقدر بعشرين في المائة كحد ادنى توصي السلطات بصورة خاصة بتشجيع التوفير الفردي بجميع اشكاله والحد من دعم المواد الاساسية والصرامة في الموازنة واعادة تحديد الضرائب على الارباح الصناعية والتجارية واعتماد مجموعة اجراءات من اجل الزيادة في استعمال الشيكات وادخال بطاقات الاعتماد في الصفقات والعمليات الجارية.

لكن الخبراء يعتبرون ان على الجزائر ان تتجه بعد فترة الى اعادة تحديد دور نظامها المصرفي ولاسيما المصرف المركزي وانشاء سوق مالية. ومن المتوقع رفع مشروع قانون حول الاموال المنقولة الى الجمعية الوطنية السنة المقبلة.

وتعمل على جانبي المتوسط شبكات للمقاصة وجمع الدنانير في الجزائر والفرنكات في فرنسا. وهي تستمد اموالها بصورة تقليدية من العمال المهاجرين الا انها باتت تمول اكثر فاكثر من قبل تجار ومقاولين جزائريين من القطاع الخاص مقيمين في فرنسا واوروبا.

وتمتد هذه الشبكات ايضا الى تونس والمغرب واسبانيا. وهي ناشطة بصورة خاصة خلال موسم الحج السنوي. وتمر مطاردة الفرنكات اخيرا عبر استئجار فيلات وشقق باهظة للدبلوماسيين ومسؤولي الشركات الاجنبية مع استخدام وسائل حاذقة لتفادي دفع الضرائب وعمليات الاشراف على الصرف.

ويرى الاقتصاديون ان عرض الدينار غير المتناسب يعود الى فائض في السيولة النقدية يتولد عن العجز في الموازنة الذي بلغ في عام ١٩٨٨ «١٦ مليار دينار».

تقرير خاص لـ الشرق الاوسط حول شركات القطاع العام المصرية

٢٥ شركة من ١١٦ تحقق خسائر خلال السنوات الاخيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اثارت قضية شركات القطاع العام الخاسرة في مصر اهتمامات الاوساط الاقتصادية. ويؤكد البرلمانيون ان الدورة الجديدة للبرلمان ستشهد مناقشات واسعة وحوارا مكثفا حول تلك القضية وذلك بعد انتهاء اجازته العادية وعودته لاستئناف نشاطه.

كما قرر مجلس الشورى دراسة القضية وبحثها والتي لا شك انها ستحدث نقلة كبيرة للقطاع العام باعتباره ركيزة اساسية للاقتصاد المصري واحداث التوازن الاجتماعي.

فان القطاع العام المصري الذي يضم ١١٦ شركة تتبع ٥ هيئات عامة حققت منها ٢٥ شركة خسارة خلال السنوات الاخيرة معظمها من شركات قطاع الغزل والنسيج وشركة واحدة من شركات الصناعات الغذائية.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان الشركات الخاسرة تستطيع ان تتجاوز هذه المرحلة الصعبة بشيء من العمل والجهد خاصة ان هناك فوائد بنكية تتحملها هذه الشركات بالاضافة الى ديونها والسحب على المكشوف من البنوك دون تغطية حقيقية.

مصر للالبان

وكانت شركة مصر للالبان في مقدمة الشركات الخاسرة التي اشار اليها الرئيس المصري حسني مبارك حيث قفزت خسائرها الى ٣٨,٥ مليون جنيه بينما حقوق المساهمين فيها تصل الى ٣٢ مليون جنيه فقط كما قفزت فوائد البنوك عليها الى حوالي ٢٦ مليون جنيه وبلغت قيمة السحب على المكشوف من البنوك ما يقارب ٤٠ مليون جنيه.

من هنا يسود الاعتقاد بأن الجهد الذي يبذل لاحتواء ازمة هذه الشركات سيواجه مشاكل اعباء الفوائد البنكية والديون ومن هذا المنطلق فان الاقتصاديين والخبراء في مجال الصناعة يرون ان دراسة أوضاع الشركات الخاسرة من خلال لجان عليا متخصصة تأخذ في اعتبارها ظروف وملابسات هذه الخسارة وكذلك الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية التي ستراعى للخروج من الأزمة مثل شركة اسكو والشركة الاهلية للغزل وشركة حلوان للحرير الصناعي وغيرها.

شروط البيع

ولتضع هذه اللجان في اعتبارها ان قبول القطاع الخاص شراء هذه الوحدات لا بد ان يكون على أساس ان يتم اولا تخليص الشركات من العمالة الزائدة بصورة او باخرى بشرط عدم الاضرار بمصالح العاملين وتخليصها ايضا من الفوائد البنكية والديون ومن بعض الآلات والمعدات التي تكاد تكون قد وصلت في عملية الانتاج الى ادنى درجاته وذلك لأن القطاع الخاص يهدف الى الربح بصورة اساسية.

ولا شك ان بعض هذه الشركات قد استطاعت تجاوز مرحلة الخسارة خلال السنتين الأخيرتين سواء بتغيير الادارة او اسلوب الانتاج وتنويعه وزيادة حجم صادراتها.

٢,٧ في المائة ارتفاع الناتج القومي الامريكي في شهر

واشنطن ـ كونا: شهد الربع الثاني من عام ١٩٨٩ انتعاشا اكبر في الاقتصاد الامريكي وبشكل مختلف عن التقديرات المتوقعة.

وجاء في تقرير لوزارة التجارة الامريكية بأن اجمالي الناتج القومي ارتفع بنسبة ٢,٧ في المائة تماشيا مع ارتفاع الاستهلاك والانفاق الحكومي وذلك في الفترة من شهر ابريل (نيسان) الى شهر مايو (ايار) الماضيين بينما بلغت نسبة هذا النمو الشهر الماضي ١,٧ في المائة.

ولايزال هذا التقدم هو الاقل نسبة منذ الربع الاخير من عام ١٩٨٦ عندما وصلت النسبة الى ٢,٣ في المائة.

وتشير الحكومة الامريكية هنا الى ان التضخم الذي يقاس بانخفاض اجمالي الناتج القومي ارتفع بنسبة سنوية تصل ٤,٦ في المائة منذ شهر ابريل (نيسان) الى شهر يونيو (حزيران) وهي اعلى نسبة منذ الربع الاخير من عام ١٩٨٨.

وفي الربع الاول من عام ١٩٨٨ بلغت نسبة التضخم اربعة في المائة بينما ارتفعت نسبة انخفاض اجمالي الناتج القومي لباقي عام ١٩٨٨ بنسبة ٣,٣ في المائة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٧٥٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٤٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٧٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٤٠٠
السعودي البريطاني	٤	٤٥	٤٥٠	٣٨٠	٤١٩	٤٥٨
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢٤١
العربي الوطني	٧	١٣٤	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠١٧
السعودي الامريكي	١٦	٤٤٥	٧٦٠	٧٠٠	٧٣١	٧٣٣
التجاري المتحد	-	-	-	-	-	٣٥٠
الراجحي المصرفية	٢٣	١,١٢٩	١,٠٤٠	٩٠٠	٩٨٨	٩٩٩
سابك	٣٧	٣,٦٨٠	٢٢٥	٢٠٠	٢١٧	٢١٩
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٣٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٥٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٢١٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	٣٠	٧٨٠	٧٥	٦٥	٧٢	٧٤
الدوائية	٣٤	٢٥,٥٥٥	٣٤٠	٢٥٠	٣١١	٢٧٣
الغاز والتصنيع	١	١٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٥٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١٠٢
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٨٧
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٥٠
اسمنت الجنوب	١	٥٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢١٥
اسمنت ينبع	١	٦٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
السعودي البحريني	١	١,٥٧١	٨٨	٨٨	٨٨	٩٠
السعودي الكويتي	٥	١٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
الفنادق	-	-	-	-	-	٩٥
العقارية	-	-	-	-	-	١١٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٩١
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٤٥
النقل الجماعي	١	٤٠	٩٨	٩٨	٩٨	٩١
خدمات السيارات	١	٦١٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦
المواشي	١١	٣٣٦	٥٥	٥٥	٥٥	٦٠
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٣
كهرباء الوسطى	٣	٧,٠٩٧	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٨
كهرباء الغربية	٣	٣٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١١٧
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٢٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حائل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١٠	٢٤٤	١٧٤	١٧٣	١٧٤	١٧١
القصيم الزراعية	٩	٨٠١	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦
حائل الزراعية	١	١٠٧	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
تبوك الزراعية	٢	١٤٩	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٥٠
الاسماك	١	١٥	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٧

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٤,١٧٢) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٦٦٦,٧٢١) ريالا.
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٩١) صفقة.

مشاركة سعودية فعالة في معرض دمشق الدولي

دمشق ـ واس: قام وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي امس بزيارة لجناح المملكة بمعرض دمشق الدولي الذي تشارك فيه حاليا تسع وعشرون دولة اسلامية وعربية واجنبية من خلال ابرز ما توصلت اليه تلك الدول من تطورات في كافة الحقول.

وكان في استقباله وزير الصناعة والكهرباء عبد العزيز الزامل وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا احمد محمد الكحيمي ومدير جناح المملكة مفلح السبيل.

وقام وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بجولة على كافة ارجاء المعرض حيث تعرف من خلال المجسمات واللوحات والخرائط على التطورات الكبيرة التي تشهدها المملكة في شتى المجالات.. كما استمع الى شرح موجز عن ما تضمه المملكة من منشآت صناعية متعددة بالاضافة الى المجالات التجارية المختلفة.

وفي ختام الزيارة ادلى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بتصريح لوكالة الانباء السعودية اعرب فيه عن سروره واعجابه بما شاهده في المعرض الذي يبرز مدى التطور الكبير الذي تعيشه المملكة في كافة المجالات.

كما اعرب عن سروره لاستمرار مشاركة المملكة في معرض دمشق الدولي.. والذي يجسد مدى الصلات الاخوية القائمة بين البلدين وروابط المحبة بين الشعبين.

ونوه الوزير السوري بالتطور الذي يطرأ على المعرض كل عام وذلك بمشاهدة انجازات جديدة تم تنفيذها بالمملكة بالاضافة الى انضمام شركات جديدة في مختلف الصناعات السعودية.

كما اعرب وزير الصناعة والكهرباء عبد العزيز الزامل في تصريح مماثل عن سعادته وسروره بزيارة الوزير السوري للمعرض.

وقال وزير الصناعة والكهرباء السعودي عبد العزيز الزامل ان مشاركة المملكة في المعرض تأتي كتعبير عن العلاقات المتينة التي تربط بين المملكة وسوريا وكذلك لتعزيز مكانة معرض دمشق الدولي الذي اصبح من اهم المعارض الدولية في العالم.

ومن جهة اخرى قام وزير التجارة والصناعة العماني سالم بن عبد الله الغزالي والوفد المرافق بزيارة لجناح المملكة.. حيث قاموا بجولة داخل اقسام الجناح وتعرفوا على ما تشهده المملكة من نهضة شاملة في كافة المجالات وذلك من خلال معروضات المعرض.. كما استمعوا لشرح موجزا عن تطور تلك النهضة.

وعقب الزيارة ادلى وزير الصناعة والتجارة العماني سالم الغزالي بتصريح للصحفيين اعرب فيه عن سروره واعجابه بما شاهده من تقدم كبير وما توصلت اليه المملكة من تطور في مجالات كثيرة.

١,٩ مليار دولار حجم الاستثمارات الاجنبية في السندات الكندية

اوتاوا ـ كونا: ذكرت هيئة الاحصاءات الحكومية الليلة الماضية ان مستثمرين اجانب استثمروا ٢,١١ مليار دولار في كندا في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الهيئة ان مستثمرين وجهات اجنبية استثمروا ما قيمته ١,٩ بليون دولار من السندات الكندية كما اشتروا اسهما بقيمة ٢٠٨ ملايين دولار في شركات كندية في الشهر المذكور.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٣٦٢	٣,٠٧٢٣
ين	١٤٣,٣٠٠٠	٢٢٧,٤٦٠١
استرليني	١,٥٨٧٣	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٦٩	٢,٦٤٩٢
فرنك فرنسي	٦,٥٢٣٥	١٠,٣٥٤٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٩٥٣٢
دينار كويتي	٠,٢٩٩٥	٠,٤٧٥٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٢٩٤
دينار اردني	٠,٧٠٠	١,١١١١
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩٨٤
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٧٧٩٤
درهم مغربي	٨,٥٦٠	١٣,٥٨٧٣
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦١١١

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٢٦ نقدا
سندات الخزينة لعشرة عوام
٨,٢٦ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,١٠٤	نيويورك
بن	٨٥,٣٨	نيويورك
سكر	١٣,٢١	نيويورك
قطن	٧٣,٨٠	نيويورك
قمح	٣٨٤	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٦١,٧٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,١٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٤٧٦,٥٠	دولار
النحاس (طن)	١,٩٠٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	١,٨٧٣	دولار
النيكل (طن)	١٢,٥٠٠	دولار
الزنك (طن)	١,٨٣٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٢٢	لندن
برنت	١٧,١٢	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,٧٥	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٨١٢٥	٨,٨٧٥٠	٨,٨١٢٥	٨,٨١٢٥	٨,٧٥٠٠	٨,٧٥٠٠
استرليني	١٣,٨١٢٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٦٨٧٥	١٣,٣٧٥٠	١٣,٣٧٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٦٨٧,٦٥	٣٤٦٠٧,٤١	٠,٢٣	٣٥٠٩٠,١١	٣١٢١٧
ان تي تي	١٥٦٠٠	١٥٨٠٠	١,٢٧-	٢٥٥٠٠	١٤١٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٧٥٠	٣٧٧٠	٠,٥٣-	٤٣٧٠	٣٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٩٠	٣٧٨٠	٠,٢٦	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣١١٠	٣١٦٠	١,٥٨-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٢٠٠	٥١٦٠	٠,٧٨	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٢٦,٦٣٠	٢٧٤٣,٣٦٠	٠,٦١-	٢٧١٢,٦٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٦,٣٧٥	١١٨	١,٣٨-	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٣,٧٥٠	٤٤	٠,٥٧-	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٨,٢٥٠	٥٨,٧٥٠	٠,٨٥-	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٧,١٢٥	٤٧,٨٧٥	١,٥٧-	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٩	١١٩,٦٢٥	٠,٥٢-	١١٩,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفيننشيل تايمز لمائة سهم	٢٣٨٢,٩٠	٢٣٧٨,٧٠	٠,١٨	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٩	٢٥٩	٠,٠٠	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٠٢	٣٠١	٠,٣٣	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٥٦٠	١٥٥٥	٠,٣٢	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٣١٥	١٣١٢	٠,٢٣	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل	٤٢٦	٤٢٦	٠,٠٠	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٥٨,٥٠	٦٥٨,٢٨	٠,٠٣	٦٦٠,٤٨	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٨٢٦	٨٣٨	١,٤٣-	٨٢٣,٨٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٨٥	٥٩٦	١,٨٥-	٦٢٧,٠٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢١٢٠	٢١٢٦	٠,٢٨-	٢٢١٢,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٥٧	٦٦٤,٥٠	١,١٣-	٦٩٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٧	٣٠٩,٣٠	٠,٧٤-	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريدت سويس	٦٧٣,١٠	٦٧٩,٧٠	٠,٩٧-	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٧٥٠	٨٨٦٠	١,٢٤-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٨١٠٠	٨١٧٥	٠,٩٢-	٣٣٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيبلجيجي	٤٤٦٠	٤٥٧٥	٢,٥١-	٤٥٥٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٢٩٥٠	١٣٢٢٥	٢,٠٨-	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٩٨٥	٤٠٩٠	٢,٥٧-	٣٩٩٠	٢٨٢٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٢٠,٨٠	٥٢٣,٢٠	٠,٤٦-	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥١٠	٥١١	٠,٢٠-	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠
تومسون	٢١٦,٥٠	٢١٧,٤٠	٠,٤١-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٣٢	٦٣٧	٠,٧٨-	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩١٥	٩١٧	٠,٢٢-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨١	١٨١,٥٠	٠,٢٨-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

البرازيل تجري محادثات مع البنوك المرخصة لبحث الديون الخارجية

نيويورك ـ ر: قال مصرفيون سيلتقي المسؤولون البرازيليون في الاسبوع المقبل مع ممثلين للبنوك الرئيسية المقرضة للبرازيل في نيويورك قبل حلول موعد استحقاق مبلغ ضخم من الفوائد في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ولكن المصرفيين لا يعلقون آمالا كبيرة على امكانية سداد ٢,٣ مليار دولار من المقرر دفعها في سبتمبر (ايلول) مع عدم التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي واعلان البرازيل انها لن توفي بالتزاماتها تجاه الديون الى ان تتمكن من تعزيز احتياطيها بالعملة الصعبة.

وهذا المبلغ فوائد على ديون البنوك التجارية قيمتها ٦٨ مليار دولار. ويبلغ اجمالي ديون البرازيل حوالي ١١٢ مليار دولار.

وقال بعض المصرفيين ان من المرجح ان يركز الاجتماع على الخيارات المتاحة للبرازيل فيما يتعلق باستئناف دفع الفوائد على الديون.

وكانت البرازيل قد اجلت في يوليو (تموز) الماضي سداد مدفوعات لنادي باريس للدول الغربية الدائنة.

واضاف المصرفيون ان البرازيل تصر على انه سيكون من الصعب عليها ان تستأنف دفع الفوائد ما لم تحصل على قروض جديدة لتعزيز احتياطيها من العملة الصعبة.

بوادر تفاؤل في أوساط الحزب الحاكم في اليابان

كايفو يبدأ جولته الأمريكية بزيارة واشنطن

طوكيو ـ وكالات الانباء: توجه رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس الى واشنطن في اول زيارة رسمية للولايات المتحدة كرئيس للوزراء، وذلك ضمن جولة تشمل ايضا المكسيك وكندا وتستمر ١٢ يوما.

من المقرر ان يجتمع كايفو مع الرئيس الامريكي جورج بوش في اول سبتمبر ثم يغادر الى المكسيك للقاء رئيسها كارلوس سالبناس ثم يتوجه الى كندا للاجتماع مع نظيره الكندي بريان مالروني في الاسبوع المقبل.

في هذه الاثناء توقع محللون سياسيون ان يصبح كايفو في وضع يمكنه من الدعوة لاجراء انتخابات مجلس النواب في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اذا ما كللت زيارته الامريكية بالنجاح وفاز حزبه في معركة انتخابات فرعية للمجلس الاعلى في البرلمان.

ورأى محللون ان الجولة التي سيقوم بها كايفو قد تساعده في تعزيز موقفه وموقف الحزب الديمقراطي الحر الحاكم من خلال وضعه تحت الاضواء الدولية. واوضح تايزو ياكوشيجي وهو محلل سياسي بجامعة سايتاما ان الشعب الياباني يرى الزعامة في ادارة الشؤون الخارجية وخاصة مع الولايات المتحدة. كذلك يؤمل ان تحول جولة كايفو انتباه الناخبين عن الفضائح الاخيرة التي احاطت بالحزب الحاكم خصوصا قبيل اجراء انتخابات فرعية للمجلس الاعلى في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) في دائرة ايباراكي شمال شرقي طوكيو.

واعتبر المحللون ان الانتخابات الفرعية ستكون اختبارا حاسما لجهود الحزب لتحسين صورته قبل انتخابات مجلس النواب علما بانه لا بد ان يدعو الحزب للانتخابات العامة قبل يوليو (تموز) عام ١٩٩٠.

وتشير انتخابات العمد التي اجريت في مقاطعة كيوتو يوم الاحد الماضي الى ان الحزب الديمقراطي حقق بعض المكاسب منذ تولي كايفو رئاسة الوزراء في اوائل اغسطس (اب) الحالي، ذلك ان مرشح الحزب الحاكم لم يفز فحسب بل حقق الفوز بفارق كبير عن مرشح الحزب الاشتراكي المعارض.



كايفو وزوجته يغادران مطار طوكيو

مؤتمر كمبوديا ينتهي بالفشل

باريس ـ ا. ف. ب: اعلن امس في باريس عن تأجيل المؤتمر الدولي حول كمبوديا وسط اجواء فشل وغموض. ويشكل هذا الفشل تفويتا لفرصة فريدة للتوصل الى تسوية سلمية في كمبوديا في الوقت الذي استعادت الاسلحة فيه دورها على الارض.

واشار المشاركون العشرون في المؤتمر في اعلان ختامي قصير تم تأجيل اعلانه مرارا الى انه «لم يكن من الممكن التوصل الى اتفاق شامل» والى ان اعمال المؤتمر التي كان من المفترض مبدئيا ان تنتهي امس «علقت وستستأنف في الوقت المناسب».

لكن ظروف انعقاد مؤتمر جديد محتمل، لن تكون ذاتها، اذ ان فيتنام اعلنت ان جميع قواتها التي لا تزال في كمبوديا (نحو ٢٦ الف جندي) ستنسحب منها قبل ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل. ويرى الخبراء ان الحرب ستندلع بعد ذلك وسيسود منطق الاقوى.

وقد سجلت في الواقع خلال الايام الاخيرة معارك وخاصة في منطقة بيلين غربي كمبوديا، حسب ما ذكر الخمير الحمر. وينتظر ان تتصاعد حدة هذه المعارك خاصة بعد ٢٦ سبتمبر (ايلول).

وتوقع مصدر كمبودي مقرب من نظام بنوم بنه امس الاول ان «الحل لن يأتي الآن من المؤتمر بل عبر حسم الامور على الارض».

واذ يبدو ان الصراع يتخذ طابعا «اقليميا» فان مواقف الدول الداعمة للفئات الاربع المتصارعة ستكون حاسمة. واعتبر احد الدبلوماسيين انه «يجب توقع ان يضاعف الاتحاد السوفياتي وفيتنام شحنات الاسلحة الى بنوم بنه، والصين الى الخمير الحمر، والولايات المتحدة وسنغافورة الى المقاومة غير الشيوعية».

ويصعب تحديد المسؤولية عن فشل المؤتمر. ويشير الامير سيهانوك والصين وغيرهما من المشاركين ومنهم الولايات المتحدة الى مسؤولية فيتنام وبنوم بنه اللذين رفضا اية تسوية في ما يتعلق بمسألة مشاركة الخمير الحمر في السلطة ودور الامم المتحدة.

وفاة الماريشال قسطنطين كازاكوف

موسكو ـ ا. ف. ب: اوردت جريدة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان قائد سلاح المدفعية السوفياتية السابق الماريشال قسطنطين كازاجوف توفي يوم ٢٥ اغسطس (اب) المنتهي عن ٨٧ عاما ونشرت تعازي من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واعضاء القيادة السوفياتية.

كولومبيا تكرر رفضها التفاوض مع شبكات المخدرات

بوجوتا ـ وواشنطن ـ وكالات الانباء: رفضت الحكومة الكولومبية مساء اول من امس اجراء حوار مع زعماء شبكات المخدرات وهو الحوار الذي اقترحه كتابة فابيو اوشوا ريستريبو احد كبار زعماء شبكة تجار مخدرات مدينة ميديلين.

وصرح وزير الاتصالات كارلوس ليموس في مؤتمر صحفي بانه ليس من غير الوارد التفاوض مع اشخاص خارجين عن القانون.

واعتبر ليموس المكلف بمهام وزارة العدل في غياب الوزيرة مونيكا دي جريف الموجودة حاليا في الولايات المتحدة هذا الرفض دليلا على صرامة الاجراءات التي اعتمدتها الحكومة برئاسة رئيس الدولة فيرجيليو باركو.

واوضح الوزير الذي كرر كلاما مشابهة للوزيرة دي جريف في واشنطن حيال هذا الموضوع، من جهة ثانية ان السلطات لم تبت بعد في مسألة طلبات تسليم عدد من المهربين الى حكومات اجنبية وخاصة الى المحاكم الامريكية وركز انه لا بد من اجراءات مسبقة مثل الدراسة المفصلة للوثائق التي قدمتها الحكومات الاجنبية.

من جهة ثانية ذكر مسؤول حكومي كبير ان كولومبيا تحقق حاليا في الدور المحتمل لرعايا اجانب في حادث اغتيال مرشح الرئاسة لويس كارلوس جالات الذي فجر قتله الحملة على زعماء شبكات المخدرات. ويذكر ان ادارة الامن الاداري كانت قد ذكرت الاسبوع الماضي ان مرتزقة من اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة دربوا فرق اغتيال ذات صلة بزعماء الشبكات.

كذلك افادت وكالة انباء كولومبيا امس ان وزارة العدل شرعت في تنفيذ اجراءات تسليم الولايات المتحدة ادواردو مارتينيز روميرو الذي تعتبره الشرطة احد اهم المشبوهين الذين اعتقلوا في الحملة، وقد وجه الاتهام الى روميرو (٣٠ عاما) في مارس (اذار) الماضي في الولايات المتحدة باستخدام اموال تصل الى ١,٢ مليار دولار حصل عليها بطريقة غير مشروعة في استثمارات مشروعة.

● انفردت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بنشر مقتطفات من رسالة وجهها احد زعماء شبكة مخدرات ميديلين بابلو اسكوبار جاريفيا الى الحكومة الكولومبية يقترح فيها «وقف الحرب» مقابل استيعاب مهربي المخدرات في المجتمع.

واكدت الصحيفة في عددها الصادر امس ان اسكوبار قال في هذه الوثيقة وهي تسجيل منقول لمحادثة هاتفية بينه وبين متحدث مجهول «انني مستعد لوقف هذه الحرب فورا».

واضاف: «هذا ما اعرضه.. نترك للدولة كل الممتلكات التي صادرتها منا ونعطيها ايضا جميع الطائرات... وليس لنا سوى رغبة واحدة.. ان يتم استيعابنا في المجتمع الشرعي. ولكن الحكومة هي التي لا تريد ذلك. واذا اقتضى الامر الدخول في حرب شاملة فاننا سنخوضها حتى النهاية. ان نخسر هذه الحرب او نربحها امر لا يهمني. وعلى اي حال قل لهم اننا نملك قوة ضاربة تتيح لنا الصمود لاكثر من عامين».

وهدد بابلو اسكوبار انه في حال رفضت الحكومة عرض السلام هذا «سيكون هناك كلام ومزيد من الكلام. سأعطي اوامر وسيدفع صحافيون وقضاة الثمن...».

وعندئذ سأله محدثه لماذا لم يغادر البلاد فاجاب «لانني هنا في كولومبيا اجد نفسي في امان اكثر من اي مكان اخر».

وقالت الصحيفة الفرنسية ان اسكوبار موجود في قلعته في ريو ماجدالينا في وسط المثلث الامازوني الشهير للكوكايين.



دي جريف



سوق مقفلة في نيودلهي

اضراب الهند هادئ بالرغم من اعتقال الالوف

نيودلهي ـ وكالات الانباء: يبدو ان اختبار القوى بين الحكومة الهندية والمعارضة الذي شمل اضرابا عاما دعت اليه المعارضة امس يتجه نحو التعادل فقد نجح الاضراب الذي دعت اليه المعارضة في اغلاق المتاجر ومعظم الاعمال التجارية والصناعات في المدن الرئيسية في البلاد ولكن معظم السكان بدوا وكانهم يمضون يوم عطلة بدلا من الانضمام الى التظاهرات الهادفة الى المطالبة باستقالة رئيس الوزراء راجيف غاندي.

ففي الشوارع الضيقة لدلهي القديمة التي عادة ما تشهد اعمال شغب في مناسبات من هذا النوع كان الجو هادئا. وسارت الحافلات التي غالبا ما تتعرض للرجم والحرق خلال الاضرابات بشكل عادي وكان معظمها نصف مليء بدلا من ان يكون مكتظا بالركاب وعملت سيارات الاجرة التي تختفي عادة من الطرق خلال الاضرابات. كذلك في مدن مدراس وبومباي وكلكتا كان الجو العام جو عطلة، بينما افادت الشرطة بوقوع حوادث اعمال عنف قليلة متفرقة.

كذلك بلغ عن اعتقال عدة الوف من الاشخاص يرجح بانهم كان من الممكن ان يثيروا اعمال عنف.

وزير خارجية سري لانكا متفائل بسيطرة حكومته على الوضع

كولومبو (سري لانكا) ـ ر: اعلن وزير خارجية سري لانكا رانجان فيجيراتني امس ان حكومته تسيطر الان على الاوضاع الامنية في البلاد فيما ترد انباء عن مزيد من عمليات القتل السياسية على ايدي اشخاص يشتبه بانهم من المتمردين اليساريين او السنهاليين وفئات اخرى مسلحة.

ففي المقاطعة الشمالية الوسطى عثر على عشر جثث محترقة امس الاربعاء وكان الدخان لا يزال يتصاعد منها في بلدة شرافا ستيبورا. وروى السكان ان الضحايا قتلوا على ايدي زمر مسلحة مؤيدة للحكومة هددت بقتل ١٢ عائلة للمتمردين اليساريين مقابل مقتل كل عائلة لرجل امن فيما تهدد الجبهة بقتل عائلات رجال الامن ما لم يستقيلوا من مناصبهم.

منعم مستعد للاجتماع بثاتشر

لندن ـ وكالات الانباء: اعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في حديث صحفي نشر امس عن استعداده لمقابلة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لاجراء محادثات مباشرة في بريطانيا او الارجنتين او اي مكان من العالم.

وقد استبعد منعم مجددا في هذا الحديث امكانية اللجوء الى السلاح طالما بقي هو في الحكم، لكنه اكد على اعتبار الارجنتين جزر فوكلاند جزءا منها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت السيادة على الجزر ستبحث خلال فترة ولايته التي بدات في يوليو (تموز) الماضي اجاب منعم «ربما نعم وربما لا اننا ننتظر منذ ١٥٦ عاما استعادة جزر فوكلاند ويمكننا بالتاكيد الانتظار لفترة اطول».

«اللاجئون المزيفون» الصينيون عقبة جديدة امام العلاقات الصينية اليابانية

طوكيو ـ وكالات الانباء: قررت اليابان امس الاربعاء طرد ٨١ مواطنا صينيا وصلوا يوم اول امس وادعوا انهم لاجئون فيتناميون، وذكرت انها تعتزم التفاوض مع السلطات الصينية في شأن ترحيلهم.

المراقبون يخشون ان تؤدي هذه المسألة، التي احدثت ضجة كبيرة في اليابان، الى تعكير جو العلاقات بين الحكومتين الصينية واليابانية المهزوزة بالفعل بعد احداث «ربيع بكين». وقد صرحت مصادر مسؤولة في وزارة العدل اليابانية بأن اكثر من نصف اللاجئين الفيتناميين، وعددهم الفا لاجئ، وصلوا الى اليابان منذ بداية السنة وربما يكونون مواطنين صينيين في واقع الامر.

الا ان اليابان ابدت منذ حوالي عشرة ايام اول لفتة ودية تجاه الصين عندما اعلنت رفع القيود المفروضة على الرحلات السياحية الى الصين باستثناء العاصمة بكين حيث لايزال حظر التجول ساريا.

هذا واعلنت مايومي موريياما الامينة العامة الجديدة لمجلس الوزراء الياباني امس خلال مؤتمر صحافي ان اليابان مستعدة للتفاوض مع الصين بشأن ترحيل المواطنين الصينيين الذين يدعون انهم لاجئون فيتناميون لكنها لم توضح موعد بدء هذه المفاوضات.

اليونان احرقت ملفات حربها الاهلية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:

على الرغم من حدود مسؤولياتها الزمنية والاقرارية، وقفت الحكومة اليونانية اليمينية الشيوعية برئاسة الديمقراطي الجديد تزانيس تزانيتاكيس وراء اكبر مسلسل حرائق متعمد في تاريخ اليونان الحديث في خطوة جريئة لحرق جميع اثار الحرب الاهلية التي شهدتها اليونان في حقبة الاربعينات. وبهذا الاجراء الشجاع قامت هذه الحكومة الانتقالية ذات الصلاحيات المحددة والتي ينتظر ان ينفرط عقدها في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بما عجزت عن القيام به جميع الحكومات السابقة التي توالت على السلطة في ظل اربعة انماط من الحكم الملكي والديكتاتوري واليميني والاشتراكي.

فبعد ظهر يوم الثلاثاء تحولت سماء العاصمة اليونانية والمدن الرئيسية وجزيرة كريت الى كتلة من اللهب الاحمر نتيجة احراق الشرطة ملفات الحرب الاهلية بين عامي ١٩٤٤ و١٩٤٩ والمتعلقة بنشاطات اليونانيين الامنية في تلك الفترة التي شهدت اليونان خلالها اكبر مواجهة بين المقاومة الوطنية وفئات اليمين من اقصاه الى ادناه.

وكان الملفت ان هذا الحدث السياسي الكبير حصل في الذكرى الاربعين لنهاية الحرب الاهلية في الوقت الذي كانت جميع انظار اليونانيين تتجه الى مدينة سان حوان في بورتوريكو بانتظار ان توافق اللجنة الاولمبية التي تعقد مؤتمرها الخامس والتسعين على اراضيها على اختيار اليونان مكانا لرفع الشعلة الاولمبية في الذكرى المئوية للالعاب الحديثة.

وتنفيذا لهذا الاجراء الحكومي احرقت الشرطة اليونانية سبعة عشر مليون ملف دفعة واحدة وفي عدة امكنة اي بمعدل ملفين امنيين «فقط» لكل يوناني، وهو رقم لم يكن يتخيله اليونانيون بمن فيهم الرسميين، وبالطبع كانت هذه الملفات تشكل خريطة الفرز السياسي للشعب اليوناني في فترة من اهم المحطات التاريخية في البلاد. وقد استثنى من الحرق الفي ملف اخرى جمعت حول نشاطات الشخصيات السياسية التي انطبعت السنوات الخمس التي شكلت مرحلة الحرب الاهلية باسمائها لاهداف تاريخية.

هذا الحدث التاريخي ووجه بردود فعل سلبية عبرت عنها المظاهرات التي شهدتها اثينا والمدن اليونانية التي كانت مراكز للحرائق والتي طالب المشاركون فيها بمنحها لاصحابها ممن خاضوا حرب المقاومة في حقبة الاربعينات «باعتبار ان لا ذكريات له لا تاريخ له»، اضافة الى موقف المعارضة الاشتراكية التي يتزعمها اندرياس باباندريو رئيس الوزراء السابق والتي كان لها رأيا مغايرا لرأي الحكومة.

اما رئيس الحكومة تزانيس تزانيتاكيس اعتبر الحدث «نهاية لرواسب الحرب الاهلية»، والناطق الرسمي الحكومي لم يعد بان تعلن اسماء اصحاب الملفات، وعشرات اليونانيين تهافتوا على قصر العدل للمطالبة رسميا بملفاتهم الامنية الامر الذي ستنظر فيه المحاكم في السابع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل برغم تحول الملفات الى رماد.

السؤال الذي تداولته اروقة السياسة في اثينا امس هو هل صحيح ان حرق سبعة عشر مليون ملف امني في البلاد يطوي صفحة الحرب الاهلية ويمسح رواسبها تاريخيا واجتماعيا؟

اسئلة كثيرة طرحت امس وقد يطرح المزيد منها خلال الايام القليلة المقبلة دون اجابة عليها. لكن تبقى الحقيقة ان حكومة اليمين والشيوعيين فعلت ما عجزت عن فعله الحكومة الاشتراكية السابقة التي وعدت ولم تلتزم بوعدها بعد وصولها للسلطة عام ١٩٨١، وانه من خلال حرق جبال الملفات الامنية هذه حقق اليمين المحافظ وائتلاف اليسار الشيوعي اللذين يشكلان طرفي الحكم الحالي مطلبيهما كل وفق انقة ورؤيته. فالشيوعيون تخلصوا من «ادران» فرضت عليهم مقابل حصولهم على بعض التعابير الجديدة التي تستبدل بها اوصاف الحرب الاهلية في المؤسسات العامة وملفات الحكم والتي كانت تشكل بالنسبة لهم حساسية خاصة. اما اليمين المحافظ فقد اثبت للشعب اليوناني انه صاحب كلمة وقادر على تنفيذ الوعد وهو في ظل حكومة انتقالية اقل وصف يمكن ان يطلق عليها بانها ضيقة بحكم محدودية صلاحياتها، الامر الذي يضاعف من ثقة اليونانيين به ويقربه اكثر فاكثر الى السلطة ذات اللون الواحد في الانتخابات المقبلة.



اندرياس باباندريو رئيس الوزراء السابق يشارك في اول مناقشة برلمانية له في حياة البرلمان الجديد حول ملفات الحرب الاهلية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

صحة المواطن العربي وسلامته

ثارت ثائرة بعض دول الخليج، على استراليا التي شحنت لها اغناما مريضة. واثبتت مختبرات تلك الدول انها على درجة من الكفاءة والتاهيل في هذا المجال، كما اثبتت حكوماتها وعيها ومسؤوليتها برفضها تلك الشحنات، ولوم الحكومة الاسترالية على موقفها الذي لم ينظر الى صحة الناس وسلامتهم.

وقبل دول الخليج يدير رئيس اكبر دولة عظمى في العالم معركة حربية كبرى، ضد خطر يتعرض له العالم كله، الا وهو خطر المخدرات، وتلوح في الافق احتمالات حرب حقيقية واقعة، تخوضها كافة الدول ضد فئة تتحكم في حياة البشر، وسلوكياتهم، ويدفعها جشعها لتدمير العالم كله دون وازع من ضمير.

وفي بريطانيا قبل اشهر دارت معركة بين ادوينا كري وزيرة الصحة السابقة، وتجار الدجاج بسبب نقل بيض الدجاج جرثومة خطرة تهدد الصحة العامة. ومع انها اضطرت للاستقالة من منصبها تحت ضغط بعض مراكز القوى، فان القضية التي اثارتها لاتزال قائمة وعلامات الاستفهام لاتزال مطروحة.

بين بريطانيا وفرنسا، تدور معارك حول الاجبان، وبين امريكا واوروبا، تدور معارك حول لحم البقر، وهكذا نجد ان الحروب التي تخاض من اجل الصحة العامة، وعافية المجتمع لا تقل حدة عن حروب الساحة السياسية.

ووسائل الاعلام الغربية من فرنسية، وامريكية واوروبية، تقود هذه الحروب في حماسة لنشر الوعي بين مواطنيها مركزة على ان الاخطار التي تهدد الانسان، لا تنحصر فقط في استقلاله، وسلامة اراضيه، وشؤونه السياسية، بل تشمل ايضا صحته، وجوه، وماءه، وطعامه، وشرابه.

وسائل الاعلام العربية للاسف، ونحن منها، لاتولي مسالة البيئة والصحة الاهتمام الذي تستحقه، فهي دائما في اسفل الصفحات وفي آخر نشرات الاخبار.

وكثيرة هي دول العالم العربي التي لاتزال بعيدة عن توفير البيئة الصحية النظيفة لشعبها، ولانسانها، سواء كان هذا باستيراد الاطعمة الفاسدة او الادوية الفاسدة، او الدم الفاسد. فهي هجمة تقودها شركات تجارية في العالم الغربي، التي تصدر بضائعها بفعل الاغراء والفساد، الى دول العالم الثالث.

الدولة، ليست جيوشا وطائرات، وكرامة وطنية فحسب، بل هي كذلك رعاية اجتماعية، وصحية، وانسانية، واستعداد لخوض اعتى المعارك من اجل سلامة المواطن وامنه وعافيته. والدولة التي لاتدافع عن غذاء مواطنها وصحته، لاتملك حجة الدفاع عن سمائه، واراضيه.

والاعلام الذي يضع في رأس اهتماماته شؤون السياسة، دون النزول الى عالم الانسان، لتناول قضاياه ومشاكله وهموم وجوده، إعلام لم يعد له كرسي في قاعة المشاركين في رسم آفاق عقل الراي العام. بل موقعه، مجرد التفرج، متخاذلا عن المشاركة في توعية الانسان وتحديد اولوياته.

من هنا لا بد من وقفة موضوعية من جانب بلادنا العربية، لتعطي اهتماما اوسع واكبر للانسان جسدا وفكرا، حياة وموتا.

كذلك فهو دور مهم وملقى على عاتق وسائلنا الاعلامية العربية الاخرى.

«الشرق الاوسط»





«لبنان الكبير» صار معدلاً
والثلاثة الدوليون الكبار يمهدون للثلاثة العرب الكبار

بقلم: سمير عطاالله

في الواحدة من بعد ظهر الاحد الماضي كنت اصغي الى نشرة الاخبار في الاذاعة الفرنسية حين خيل الي ان الاذاعة تبث شيئا من التاريخ لا من الاحداث: الرئيس الاميركي جورج بوش يتصل هاتفيا بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والرئيس ميتران يوفد مبعوثا خاصا الى الرئيس حافظ الاسد في دمشق، وموسكو توفد مندوبا خاصا الى بغداد، والملك حسين يعود الى عمان بعد زيارة الى القاهرة، لم تستمر اكثر من ثلاث ساعات، ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع يغادر عمان الى دمشق بعد زيارة استغرقت يومين.

كان الموضوع واحداً طبعا: لبنان!

لكن لم يحدث منذ خمسة عشر عاماً، حتى ذلك النهار، ان بلغ الاهتمام بلبنان هذا المبلغ، مع ان الحرب حرب منذ خمسة عشر عاماً، والدمار دمار منذ خمسة عشر عاماً، والموت يحصد الناس والبشر والشجر والحجار منذ خمسة عشر عاماً ايضاً.

صحيح ان الحرب لم تكن في هذه الوتيرة من قبل، وان قصر بعبدا لم يكن قد اصبح مثل مباني خطوط التماس من قبل، وأن الرئيس سليم الحص كان يعثر على طريق يمشي عليها خالية من الزجاج، لكن الصحيح ايضا ان العالم لم يتحرك بمثل هذه الكثافة من قبل.

ولا بمثل هذا التناسق!

وها هم السوفيات، للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٥، يعلنون أن لا حل عسكريا في لبنان. وللمرة الاولى منذ نصف قرن يأتي الى بيروت مبعوث سوفياتي في مثل رتبة السيد غيناوي تاراسوف. وللمرة الاولى منذ زمن بعيد ثمة من يعيد الاعتبار الى بيروت على انها عاصمة لدولة كان يا ما كان...

فقد اعتاد السياسيون والديبلوماسيون رياضة القفز فوق بيروت من دون عناء.

لا بأس. ها هم الروس قادمون، وانهم يشقون الطريق الى بيروت من جديد. وهم لم يأتوا الى عروس الركام والموت، بصفتهم حلفاء «للحركة الوطنية» في لبنان فقط، بل خلافا لكل تقليد، وفي بادرة قد لا ترضي دمشق كثيراً، شق المبعوث السوفياتي طريقه الى بعبدا ليقابل العماد ميشال عون بعدما قابل الرئيس الحص.

لكن ذلك كله لم يكن الحدث الاكثر اهمية ظهر الاحد!

لماذا تحرك العالم كله في مثل هذه الكثافة؟ ولماذا يعرض البابا يوحنا بولس الثاني السفر الى لبنان؟ ولماذا يتجه الاسطول بكل قواه الى قبالة الساحل اللبناني ثم يتريث؟ ولماذا يقال ان الاساطيل السوفياتية والاميركية تبحر على مقربة من لبنان ثم يقوم من ينفي هذا النبأ؟ لماذا لبنان فجأة في مثل هذه الاهمية؟

الجواب البسيط والمباشر هو... ان القضية أبعد هذه المرة قليلا من لبنان. فالنزاع قد وصل الى مستوى «ازمة الشرق الاوسط» كلها، والدور الفرنسي في هذه الازمة، والدور الروسي فيها، والدور الاميركي طبعاً.

لقد اصبحت القضية اللبنانية فتيلا في مراحله الاخيرة، فاذا بلغت النار صندوق الديناميت نفسه، لا يعود من الممكن ضبط الانفجار داخل الحدود اللبنانية التي استخدمت حتى الآن كمتنفس لكل صراعات المنطقة، وخصوصا النزاع العربي الاسرائيلي.

وإلا ما معنى الحديث عن الاساطيل المبحرة وهي تملأ المتوسط في اي حال منذ العام ١٩٦٧ على الاقل. فالاسطول الاميركي السادس والاسطول السوفياتي والاسطول الفرنسي... كلها مقيمة في المتوسط، يزيد عدد قطعها او ينقص وفقاً لدرجات الاستنفار فقط. ولذا فالكلام عنها الآن هو كلام «سياسي» هدفه فقط، اشعال ساحة الاخبار توفيراً لاشعال ساحة القتال.

طبعاً، الاسطول الفرنسي أمر آخر.

هنا لسنا أمام اسطول «يبحر»، بل أمام اسطول «يتوجه». ولسنا أمام اسطول يريد «السترة»، كالاسطول الاميركي أو الروسي، بل أمام اسطول يعلن سلفاً انه قد زاد من قطعه البحرية المتجهة الى ساحل لبنان في مهمة «حماية».

لكن ما هو تفسير كلمة «حماية» هذه؟ ان الحارس غالبا ما يطلق النار دفاعا عن النفس. وغالبا ما يتبادل اطلاق النار. بل غالبا ما يبادر الى إطلاقها اذا شعر بالخطر على نفسه وعلى الذين يتولى «حمايتهم».

اذاً، في اللغة السياسية، «الحماية» تعني ايضا الحرب. او إمكان الحرب... ولذلك لا بد للاسطول الفرنسي من التريث في مكان ما من المتوسط الهادىء، في انتظار نتائج مهمة المبعوث السوفياتي!

ولكن هل هناك حقا، تنسيق سوفياتي ـ فرنسي في الشأن اللبناني؟

وزير الخارجية الفرنسية المسيو «رولان دوما»، رفض في بيانه الرسمي ان يلحق اي صفة بالخطوات السوفياتية مكتفيا بالقول، ان هناك «تحرك سوفياتي»... غير ان «وكالة الصحافة الفرنسية» كتبت رسالة من بيروت تقول فيها ان الفرنسيين يملأون صنابير المياه والروس يقومون بمهمة الاطفاء...

وجورج بوش، يتلفن من واشنطن، مطمئناً!

غير ان هذا ليس الحدث الاكثر اهمية بعد ظهر ذلك الاحد، بالنسبة الى التاريخ اللبناني.

اذاً، نعود الى نشرة الاخبار في الاذاعة الفرنسية الرسمية. يلقي المذيع موجز النشرة، ثم يتوقف لكي يقول، ان وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، قد بعث الى «وكالة الصحافة الفرنسية» ببيان «خطي» حول تطورات الازمة في لبنان!

ما الذي يجعل وزير خارجية فرنسا يبعث، بكتاب خطي الى وكالة انباء شبه رسمية، ظهر يوم الاحد ٢٧ آب/اغسطس، الذي هو عز عز العطلة الاسبوعية والعطل السنوية في فرنسا؟ ولماذا لم ينتظر موعد مجلس الوزراء نهار الاربعاء لكي يدلي بالبيان؟ وهل نحن امام بيان عادي أم امام وثيقة تاريخية تطرحها فرنسا بهذا الشكل الدراماتيكي؟

لا، نحن امام وثيقة تاريخية!

انه بيان في حاجة الى قراءة شديدة الدقة. ليس فقط في الصحف، فالصحف تقرأ الاشياء على عجل حتى لو كانت مهمة، لكن لا بد من قراءة بامعان في وزارات الخارجية الاخرى.

ظاهر البيان انه خطة فرنسية من ثلاث نقاط للوصول الى حل في لبنان: الانسحابات، الاصلاح، وإعادة الدولة والسيادة الى لبنان، ويتمنى الوزير الفرنسي إحياء عمل اللجنة الثلاثية العربية لكي تقوم بالاشراف على تنفيذ هذه الشعارات، التي هي في اي حال، قوام التقرير الذي وصفه وزراء خارجية الثلاثية يوم اعلنوا ان مهمتها وصلت الى طريق مسدود.

وليس من شك في ان جميع الدوليين الذين تعاطوا في المسألة اللبنانية اخيراً، كانوا جميعا يصلون الى نقطة واحدة، وهي ضرورة العودة الى الحل الوحيد... الحل العربي عن طريق اللجنة الثلاثية. بل ان احد الديبلوماسيين في فرنسا قال: ان «الترويكا» الدولية تتحرك وكأن لها هدف واحد هو نقل المهمة الصعبة الى اكتاف اللجنة الثلاثية من جديد.

في اي حال، ما هي النقطة الاكثر اهمية في بيان دوما؟

يتحدث وزير خارجية فرنسا، للمرة الاولى، عن ضرورة «الاصلاح» في لبنان، ويقول ان الظروف «السكانية» الجديدة تجعل هذه الاصلاحات امرا مفروغا منه.

وحين نتذكر ان فرنسا هي التي اعلنت «لبنان الكبير» وهي التي اوحت بالدستور اللبناني وهي التي رعت «الميثاق الوطني» او ما يسمى بالصيغة اللبنانية، نعرف ساعتها ان الذي تقترحه فرنسا عمليا هو تعديل الدستور وتعديل الميثاق وتعديل صيغة ١٩٤٣.

وبالتالي فان هذا الاسطول المبحر او المتريث في عرض المتوسط هو ايضا اسطول دولة «عملية». وهل من قبيل الصدف ان يدلي البطريرك الماروني، ظهر يوم الاحد، او بالأحرى صباح يوم الاحد، بحديث الى وكالة «رويتر» يتحدث فيه، للمرة الاولى في تاريخ المارونية الرسمية، عن ضرورة الاصلاحات؟

حين كنا نحضر قمة رجال الدين اللبنانيين في الكويت قبل اشهر، عرفنا انهم غادروا من دون ان يتفقوا: الاصلاحات اولا أم الرئاسة. وقد رفض البطريرك صفير يومها اي مشروع بتقديم الاصلاحات على انتخابات الرئاسة!

لكن ها هو الآن يتحدث عن ضرورة الاصلاحات داخلا في التفاصيل. وفي يوم واحد مع المسيو رولان دوما الذي الذي ارسل ذلك النهار، على عجل، وفدا رسميا الى دمشق ومعه رسالة شخصية من ميتران الى الرئيس الاسد.

لكن بيان دوما يتوقف، كما توقف بيان اللجنة الثلاثية، عند موقف سوريا من السيادة اللبنانية. غير اننا نشهد في اي حال بداية تفكيك لاكبر ازمة في التاريخ العربي، ازمة كان فيها الصراع العربي ـ العربي اكبر من الصراع العربي الاسرائيلي او الصراع العربي الدولي. وحين يتوسط المبعوث السوفياتي اليوم بين دمشق وبغداد فهو إنما يتوسط بين دولتين ترتبط كلاهما بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وهكذا يبدو وكأن الأزمة بلغت ذروتها من اجل ان تبدأ الحلول بأخذ مكانها في بلد الموت والركام... مع العلم طبعا ان التفاؤل ممنوع في لبنان حتى حين يرى المرء العالم كله مندفعا الى لبنان طلبا للحل.

رأي حر في: عدم الانحياز ومقولات أخرى

بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

دفعني المقال المشوق الذي صدر للاستاذ احمد حمروش بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ في «الشرق الاوسط» الغراء بعنوان: «عدم الانحياز... لمن؟» الى تسجيل ما يلي: لقد اعتاد بعض رجال الثقافة والسياسة عندنا على ترديد بعض الشعارات وبعض الآراء السياسية من دون مناقشة علمية او تحقيق كاف.

١ ـ فمن الآراء والاحكام التي تتردد على الالسن والاقلام احيانا الزعم ان «مؤتمر باندونغ» للدول الاسيوية الافريقية (عام ١٩٥٥) كان «مؤتمر عدم الانحياز» وان عدم الانحياز يمثل السياسة الحكيمة التي يطلب الى الدول العربية اتباعها دوما. ومن الآراء الشائعة ان سياسة الاحلاف هي سياسة تتعارض مع المصلحة الوطنية ومنها ان السيد نوري السعيد بايعاز من الانكليز كان يتدخل في شؤون سورية.

اما كاتب هذه السطور فيود ان يؤكد انه لم يكن في حياته السياسية مؤمنا بمبدأ عدم الانحياز او مؤيدا له. انه مؤمن بالاستقلال في الرأي وعدم التبعية. ولكنه كان ومايزال منحازا الى الحق والمصلحة. ففي التصويت في الجمعية العامة في الامم المتحدة كنت انحاز دوما الى ما اعتقد انه الحق. فقد كنت أصوت الى جانب المعسكر الغربي ضد التدخل الشيوعي كما كنت أصوت الى جانب المعسكر الشيوعي في مجابهة الاستعمار الغربي.

ويوم كنت في السجن محكوما بالاعدام من قبل المحكمة العسكرية العليا الخاصة التي ترأسها العقيد فاضل عباس المهداوي سنة ١٩٥٨ حضر الى السجن زمرة من الضباط الشيوعيين فاستدعوا الاشخاص المقرر اعدامهم واحدا بعد الاخر للاستجواب وكنت واحدا ممن استجوبوا. سألني احدهم ما رايي في سياسة عدم الانحياز. اجبته بصراحة اني لا اؤمن بسياسة عدم الانحياز. استغرب الحاضرون من الجواب!

قلت لهم كان العراق (دفاعيا) منحازا الى المعسكر الغربي لحاجته الى السلاح والى رد اي عدوان خارجي. اما اذا اعتقدتم بان ذلك كان خطأ فانصحكم ان تنحازوا الى المعسكر الشيوعي فلا تبقوا بدون دعم وصداقة دولة عظمى. لقي جوابي ترحابا منهم على ما يظهر ولم اكن في زمرة الشهداء الذين اعدموا تلك الليلة.

كان ذلك قبل ما يزيد على الثلاثين سنة. وانا اليوم مازلت اميل الى الاعتقاد بان استيلاء الصهيونية على السياسة الامريكية واحتلال اسرائيل فلسطين كلها سنة ١٩٦٧ بدعم من الولايات المتحدة كان من ثمار سياسة عدم الانحياز التي اتبعها الرئيس جمال عبد الناصر رحمه الله. ولو بقي الرئيس عبد الناصر محتفظا بالصداقة التي كان يحملها الرئيس ايزنهاور نحوه (وقد اكدها الرئيس ايزنهاور نفسه لكاتب هذه السطور) لتغير مجرى التاريخ في الشرق الاوسط ولما ضاعت فلسطين.

٢) ان مؤتمر «باندونغ» للدول الاسيوية ـ الافريقية سنة ١٩٥٥ لم يكن مؤتمر عدم انحياز. فالاكثرية الساحقة للمؤتمرين كانت منحازة ضد الشيوعية. وحركة عدم الانحياز لم تولد في باندونغ والرئيس «تيتو» رئيس يوغسلافيا لم يشارك في مؤتمر باندونغ لان يوغسلافيا ليست اسيوية ولا افريقية.

ان تسمية الحركة «بعدم الانحياز» يجانب الحقيقة. فالعديد من الدول المنتمية للحركة «مثل كوبا» هي منحازة فعلا، وكان الاصح ان تدعى بحركة «عدم التبعية».

واليوم وقد بدأ الحوار بين المعسكرين الشرقي والغربي للمرء ان يتساءل كما فعل الاستاذ احمد حمروش عن اهداف «عدم الانحياز». أليس الافضل ان تصبح الحركة حركة «التضامن بين دول العالم الثالث» مثلا؟ بدل عدم الانحياز؟

٣) اما موضوع «الاحلاف» العسكرية الذي اصبح مثار طعن او تخوف لدى البعض فهو موضوع ظرفي يخص كل دولة تحتاج الى دعم عسكري خارجي. فواجب المسؤولين قد يتطلب ضمان سلامة اوطانهم بالاحلاف العسكرية. فحلف الولايات المتحدة الامريكية مع دول غربي اربا وجد لضرورات دفاعية. فلا يضر بريطانية مع مثلا ان تتحالف مع الولايات المتحدة مادام هذا التحالف يضمن سلامة بريطانية. فالحلف الاطلسي ضمن السلام في اربا لمدة تزيد على الاربعين سنة. وميثاق بغداد مثلا قصد به ضمان سلامة العراق من اي اعتداء خارجي وفي الوقت نفسه انتهت بموجبه معاهدة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانية تلك المعاهدة التي كانت تمس سيادة العراق التامة.

٤) واما الراي القائل بان المرحوم السيد نوري السعيد تدخل في شؤون سورية بايعاز من الانكليز في عهد العقيد اديب الشيشكلي فهو بعيد كل البعد عن الحقيقة. فالسيد نوري السعيد لم يكن في الحكم في عهد الشيشكلي ولم يكن له دور فيما كانت تقوم به الحكومة العراقية (وكنت ارأسها آنذاك) من تعاون مع اخواننا السوريين من اجل تحقيق اتحاد بين القطرين الشقيقين. ولم يكن السيد نوري السعيد مؤيدا لمشروع الاتحاد آنذاك ولم يكن للانكليز اي تدخل او دعم في الموضوع. ومن هنا يظهر ان بعض الاحكام او الاراء حول الاشخاص او السياسات قد تكال جزافا بدون تحقيق او تدقيق.. وبعد فهذه حقائق تاريخية ابديها خدمة لمن يهمه الاطلاع على وجهة نظر مصححة لما هو شائع. والله الهادي للصواب.



إشراقة الشرق الأوسط
مع يوسف ادريس

لصديقي الكاتب الناقد الموهوب احمد عباس صالح نظرية تقول: نحن نعيش في عصر الموسيقى والغناء، وان الشعوب قد بدات تعبر عن نفسها، لا عن طريق الكتابة فقط او الدراما وإنما اصبح الغناء والموسيقى هو وسيلة التعبير الجماهيرية الاولى.

وخلال السنوات القليلة الاخيرة بدات لا اقتنع بهذا الراي بل اكاد اؤمن به. ففي مصر حقق مطرب شاب يغني لاول مرة اغنية (لولاكي) مليون جنيه في اسبوع واحد، وهي مجموع ما حققه كل الكتاب والمسرحيين العرب منذ فجر التاريخ الى الآن. واعرف ممثلة درجة ثانية واخرى درجة ثالثة تتحرك مرة او مرتين في المسرحية ولا تعرف كيف تؤدي دورها او تنطق كلمة وتاخذ في الشهر خمسين الف جنيه اي بمعدل ثلاثة عشر الف جنيه في الليلة الواحدة. ومايكل جاكسون اصبح مليارديرا وكذلك مادونا وكل مطرب في مصر اخرج (كاسيت) واحداً يركب (الزلكة) (مرسيدس) موديل ٨٩ بينما يأخذ ناقد كبير او عالم جليل ما لا يزيد عن الخمسمائة جنيه باي حال من الجامعة او المؤسسة التي يعمل فيها. ولقد ظللت افكر واتعمق في هذه الظاهرة.

زمان كان الفن قاصرا على حلقة من الطبقة الارستقراطية والغنية، اقصد ايام الفن الكلاسيكي الرفيع، باخ وموزار وبيتهوفن، وتولستوي ودستوفسكي. كان عدد من يقرؤون ويكتبون في العالم محدودا جدا، والامية تكاد تصل الى ٩٥٪، بمعنى ان الفن كان يخاطب الطبقة التي لديها حد ادنى من الثقافة والقدرة على التذوق. ومنذ الثورة الفرنسية وصعود الطبقة الوسطى الى مكان لها تحت الشمس، بدات فنونها هي الاخرى تنتشر، وقد كانت فنونا اقل في درجة الرهافة من الفنون الكلاسيكية، ولكنها في الوقت نفسه اكثر قدرة على التعبير عن الروح الشعبية والانتشار.

وهذا النوع بدا يسود العالم في اوائل هذا القرن وبالذات في العشرينات والثلاثينات منه. وليس معنى هذا ان فن الطبقة المتوسطة الشعبية قد الغى الفنون الرفيعة، اذ ظلت موجودة ولكن نفوذها بدا يتقلص، وبدا يعيش على انتاج الكلاسيكيين العظام من سادة القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر الفني.

بعد الحرب العالمية الثانية حدث انقلاب عام في العالم وبدات طبقات اقل من المتوسطة بكثير: الفلاحون والعمال والحرفيون وانصاف المتعلمين، ليس فقط تاخذ مكانها تحت الشمس، ولكن انتاجها اصبح يقاس بالكم وليس بالكيف، واصبح التغيير في الذوق العام يتغير بسرعة شديدة. فبينما اخذت الموسيقى وقتا طويلا لتنتقل من الكلاسيكية الى الرومانسية، ثم من الرومانسية الى التعبيرية ثم من التعبيرية الى النيوكلاسيكية، اصبحنا الآن نجد التطور او التغير يقفز قفزا من (الفوكس تروت) الى (الرمبا) والسمبا، ثم (البوب) ميوزيك، ثم الروك اند رول وظهر البيتلز والجاز، وكل هذه الانواع من افراز الطبقات الشعبية الجديدة التي اكتسحت وملأت الساحة، بل واستعارت موسيقى الزنوج الامريكيين، التي هي اصلا موسيقى القبائل الافريقية واغاني (البلوز) وهي اصلا اغاني الفلاحين من سكوتلاندا وايرلندا وغيرهما.

وفي الوقت نفسه لم تستطع تلك الطبقات الجديدة ان تفرز كتابها وكتاب مسرحها الذين اتجهوا الى الفن الاسهل وهو فن السينما والتليفزيون والمسرح الاستعراضي.

ثم هناك عامل آخر هام.

كان الغناء والموسيقى في الماضي يعتمد على (صوت) الموسيقى، وصوت المغني وحلاوته. بهذه الثورة التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية اصبح الغناء مطعما بالرقص، ثم اصبح الغناء والرقص والاستعراض فنا واحدا حل محل المغنية او المغني الواحد الواقف لا يتحرك امام جمهور غفير، ساكن هو الآخر الا من آهات الاستحسان.

الآن اصبح الفن الجماهيري راقصا مغنيا مستعرضا واصبح الجمهور نفسه يرقص مع الاغاني ويغني ويستعرض، بمعنى ان الفنان اصبح هو الاناء الذي يطلق طاقة الجمهور على التعبير عن نفسه رقصا وغناء وضجة.

وحين يقول بعض الناس والنقاد: اننا اصبحنا في عصر التعبير الموسيقي عن الجماعات البشرية، فهذا صحيح الى حد كبير، فان التعبير الفكري او الجمالي في حاجة الى جماهير مختارة ولديها الحد الادنى من التذوق والثقافة بينما الجماعات البشرية قد عادت الى سيرتها الاولى ايام المجتمعات البدائية حين كان الفن والرقص والطبل والزمر والغناء عمل كل انسان مهما بلغ تواضعه في القدرة على ادائه.

ولست ادري الى ماذا تؤدي هذه (الشيوعية الحديثة) في الفن، هل تلغي الفن الرفيع تماما وتجعل القلة الذواقة تنضم الى ذوق الجماهير الكاسحة ام يحدث ان يعود العالم الى الحد الادنى من التنظيم والتحضر فينشا من بين تلك الجماعات الهائلة افراد موهوبون تماما يقودون حركة التطور الفني في اتجاهها الاصيل الصحيح؟

ان التعبير الجماعي بالرقص والموسيقى هو تطهير من نوع آخر، نفس التطهير الذي وصف به ارسطو المسرح في كتاب الشعر، ولكنه تطهير صاخب هادر فوضوي، انما الغريب انه يؤدي الى نفس النتيجة الحادثة من الفن الراقي، اي ان بعده مثل مباراة الكرة يحس الانسان بالراحة والتخفف كثيرا من اثقاله.

ولعل هذا هو سر شيوع هذا النوع المزدحم من الفنون وايضا سر ثراء القائمين به بسرعة صاروخية وشهرتهم بين يوم وليلة.

وما ينطق عن الهوى



عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت، عنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده في القدح، ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: «اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤,٤٣	٤,٤٠	٣,٥٠	٤,١١	٥,٠٠	٤,١٨	٥,٢٨	٤,١٨	٤,٠٣	٤,٤٦	٣,٥١	٣,٥٥	٤,٢٩	٤,٣٧	٤,٥٠	٤,٠٤	٥,٥٢	٣,٥٠	٥,٢١
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٢	٥,١٣	٥,٣٤	٦,٣١	٥,٤٨	٦,٥٤	٥,٤٩	٥,٢٥	٦,٠٦	٥,١٧	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٤٧	٦,١١	٥,٣٤	٧,٢٩	٥,١٧	٦,٥٣
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,٥٦	١١,٥١	١,٣٣	١٢,٢٦	١١,٤٨	١٢,٣٠	١١,٣٨	١١,٣٥	١٢,٠٦	١٢,١٤	١٢,٣٦	١٢,١٠	٢,٠٦	١١,٤٨	١,٢٧
العصر	٣,٤٦	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٢٢	٤,٣٠	٣,٠٣	٥,٠٥	٣,٥٩	٣,٢٢	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,٠٤	٣,٣٣	٣,١٤	٤,١١	٤,٠٤	٥,٤٨	٣,٢٦	٥,٠٧
المغرب	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٧	٦,١٤	٧,٢٠	٦,٠٨	٨,٠١	٦,٥١	٦,١٢	٦,٤٥	٥,٥٩	٥,٥٤	٦,٢٥	٦,٢٥	٧,٠١	٦,٣٤	٨,٤٢	٦,١٨	٧,٥٩
العشاء	٨,٠٩	٨,١٢	٧,٣٦	٧,٤٤	٨,٤٠	٧,١٥	٩,٢٨	٨,٢٠	٧,٣١	٨,١٥	٧,٢٩	٧,١٠	٧,٤٠	٧,٢٥	٨,٢٢	٧,٥٤	١٠,١٢	٧,٤٠	٩,٢٥

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٦	٥,٢٢	٤,٥٥	٥,١١	٦,٠٤	٥,٠٩	٤,٣٦	٤,٣٣	٤,٥٥	٤,٤٥	٤,٠٥	٤,٣٣	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٨	٤,٤٥	٥,٠٢	٤,٣٦	٥,٣٥	٣,٤٠
الشروق	٦,١٠	٧,٠٥	٦,٣٤	٦,٥٣	٧,٤٠	٦,٥٣	٦,١٠	٦,١٤	٦,٣٧	٦,٢٩	٥,٤١	٦,١١	٦,٢٥	٦,٤٩	٦,٤٢	٦,٢١	٦,٣٥	٦,١٤	٦,٥٧	٥,٢٥
الظهر	١,٠٢	١,٥٣	١,١٢	١,٤٤	٢,١٧	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٢٣	١٢,٠٨
العصر	٤,٤٧	٥,٣٧	٥,٠٤	٥,٣٩	٥,٥٨	٥,٢١	٤,٤٠	٤,٥٣	٥,١١	٥,٠٩	٤,٣٤	٤,٥٦	٤,٣٢	٥,٢٧	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥١	٤,٣٤	٤,٥٧	٣,٥١
المغرب	٧,٥١	٨,٣٨	٧,٤٩	٨,٣٤	٨,٥١	٨,١٩	٧,٤١	٨,٠٠	٨,١٥	٨,٠٠	٨,٥٧	٨,١٠	٧,٣٣	٨,٣٤	٨,١١	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,٢٩	٧,٤٨	٦,٤٩
العشاء	٩,٥٠	١٠,١٥	٩,٢١	١٠,٠٩	١٠,٢١	٩,٥٧	٩,١٨	٩,٣٥	٩,٥١	٩,٣٧	٩,٢٧	٩,٤٣	٨,٤٤	١٠,٠٩	٩,٤٩	٩,٠٣	٩,١١	٩,٠١	٩,٠٤	٨,٣٧

دعاء اليوم

(اللهم زدنا تذوقا لطاعتك، ورغبة في محبتك، وتلذذاً بعبوديتك، وإخلاصاً في عبادتك، وتأدبا في حضرتك، وشكرا لنعمتك، وثقة بعزتك وعظمتك، وفوزا برعايتك ونصرك، وأمدنا بفضل جودك ومنتك وأذقنا برد عفوك وحلاوة مغفرتك برحمتك يا أرحم الراحمين).

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

ابراهيم عليه السلام والحرم المكي

● اجبنا من قبل على جزئي سؤال القارىء محمد خلف بالنسبة لتاريخ بناء الكعبة واصل الحجر الاسود. واليوم نجيب على الشق الاخير من سؤاله المتعلق بالامن الذي دعا به سيدنا ابراهيم عليه السلام للحرم المكي.

ـ والجواب بعون الله ان قصة ترك ابراهيم لبعض ذريته، وهو اسماعيل عليه السلام وأمه هاجر في تلك البقعة التي عرفت فيما بعد بمكة يتضح منها ان المكان كان خاليا وان هاجر وابنها اسماعيل كانا به وحيدين لبعض الوقت حتى جرت زمزم بأمر الله عز وجل وجاء بعض المسافرين ـ من قبيلة جرهم ـ ورأى الطير يحوم حول ذلك المكان فعلم ان فيه ماء، فلما تحقق من ذلك استأذن هاجر في الاقامة معها عند الماء فأذنت لذلك الفريق.

نرى من هذا السرد التاريخي ان ابراهيم لما ترك ابنه بناء على توجيه الله، تركه في مكان موحش فدعا الله عز وجل ان يجعله آمنا حتى لا يتعرض ابنه لسوء. ولما زاره فيما بعد وأمره الله ببناء الكعبة، كانت الحياة قد اخذت تدب في المكان ووجد ما يمكن أن يقال له بلد، فلما فرغ من بناء البيت وأمره الله عز وجل ان يؤذن في الناس بالحج لذلك البيت، دعا الله عز وجل ان يتمتع البيت والمنطقة المحيطة به بالأمن والطمأنينة والسلام حتى يجيء الحاج من جميع انحاء المعمورة وهو يشعر بأن طريقه وهدفه والمكان الذي سيزوره مكان أمن وطمأنينة فيستجيب لنداء الله في راحة وهدوء بال. فاذا اضفنا الى ذلك ما كانت عليه الجزيرة العربية قبل الاسلام من غارات وحرب وقطع طريق وحاجة الى حماية شديدة فان الدعوة بالأمن والسلام تصبح ضرورة من ضرورات الاستجابة لنداء الحج.

اما الامن الذي دعا به ابراهيم عليه السلام في مفهومه العام فهو ان يكون المقيم والداخل والطائف والمعتكف والتاجر على حالة يشعر فيها بالسلام والطمأنينة بحيث ينصرف الى هدفه دون ان يعكر عليه هاجس من هواجس الخوف. والى جانب هذا المعنى العام للأمن جاءت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنص على امور معينة منها: حرمة القتال في منطقة الحرم المعروفة الحدود حول مكة. يقول رسول الله يوم ان فتح الله عليه مكة «ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة، وانه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد ـ اي يقطع ـ شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها». والاحاديث في هذا المعنى كثيرة، وهي تعطي الانطباع بأن اهل هذا البلد والقاصدين اياه يعيشون في أمن كامل وطمأنينة عامة فلا قتال ولا حرب ولا تعرض للحيوانات والطيور والوحوش غير الضارة ولا قطع لشجره.. حتى الحشيش الاخضر لا يحل لأحد ان يقطعه في غير فائدة او نفع. وما سقط من احد لا يلتقطه غيره الا بهدف ان يتعرف على صاحبه ليرده عليه.

فالذي يعمل على تعكير صفو ذلك المكان واثارة الفوضى والشغب والذعر بين قاصديه متعد على حرمات الله عز وجل منكر للنعمة التي انعم الله بها على الحرم واهله، كما جاء ذكر هذه النعمة في آيات كثيرة، متعرض لغضب الله عز وجل محاد لله ورسوله. ولذلك لما اصيب ابن عمر رضي الله عنه بجرح في قدمه وهو يؤدي المشاعر جاء الحجاج ليعوده في مرضه فكان مما قال له: لو علمت الذي أصابك لعاقبته. فقال له ابن عمر: انت الذي اصبتني لأنك ادخلت السلاح في حرم الله وحرم رسوله. فاعتبر ابن عمر الذي يسمح بادخال الأذى الى اهل الحرم مسؤولا عن الاذى، لأن الجموع الكثيرة التي تقصد حج بيت الله اذا فقدت الامن والطمأنينة انقطع رجاؤها في اداء شعائر الله على الوجه المطلوب وفقد الحج اهم مظاهره وهو الاقبال على ذكر الله والاحساس بالأمن في حرم الله، والشعور بالسلام في ارض الله، والتعايش الانساني بعيدا عن البغضاء والكراهية وتربص الناس بعضهم ببعض.

حصل على أصغر مصحف مكتوب بخط اليد في العالم

وصل الله العتيبي: بحثت عنه في استانبول والقاهرة وسعادتي به غامرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

وصل الله بن حامد العتيبي طالب دراسات عليا في القاهرة بعد ان اكمل دراسته الجامعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.. أثناء دراسته الجامعية بدأت معه هواية اقتناء المخطوطات النادرة.. في البداية كان يبحث عن هذه المخطوطات والمطبوعات للاستفادة منها في مجال تخصصه وهي «سياسة شرعية وقانون علم» ولكن الهواية ما لبثت ان كبرت واصبح مجرد سماعه بمخطوطة نادرة في اي ركن قصي يجعله يحمل حقائبه ويبدأ الترحال.

قبل فترة ليست بعيدة سمع وصل الله بأن هناك ثلاثة مصاحف مخطوطة متناهية الصغر في تركيا احدها مستطيل والآخر مثمن والثالث مربع فحزم حقائبه وتوجه الى هناك.. وفي هذا يقول: عندما وصلت الى تركيا عرفت ان المصحف المستطيل قد اخذه شخص الى القاهرة أما المربع فلم اعثر له على اثر ولم أعرف مكانه فتوجهت من تركيا الى ارض الكنانة وظللت ابحث واتقصى حتى حصلت على ضالتي وهي هذا المصحف الذي بين ايديكم.

لقد تكلفت الكثير وتحملت الكثير في سبيل الحصول عليه ولكن تعب الدنيا كله لا يساوي متعة الحصول عليه.. وصل الله يتحرج من ذكر المبلغ الذي دفعه ولكنه يقول انه مبلغ ليس بالبسيط.

المصحف طوله ٣,٨ سم وعرضه ٢ سم وهو مكتوب بخط دقيق لا يرى بالعين المجردة وكتابته أنيقة جدا وحواشيه مذهبة وهو مغلف باطار من جلد حقيقي.

كتب هذا المصحف العالم التركي جنتكمان ابراهيم بكل زكي الذي توفي عن ٤٨ عاما عام ١٣٠٦هـ الموافق ١٨٨٩ مما يعني ان عمر المصحف يزيد على المائة عام وقد استغرقت كتابته ١٧ عاما كاملة.

ووصل الله قد جمع ما بين ٧٠ الى ٨٠ مخطوطة نادرة كلفته مشاق السفر الى تركيا والمغرب ومصر والهند ونيبال وغيرها ويرجع تاريخ بعض هذه المخطوطات الى القرن الثامن الهجري مثل فتاوى الكرماني الصادر عام ٧٥٧هـ.

ويقول وصل الله: عندي مخطوطة اسمها «تحفة الملوك» وهي كتاب في المسائل الفقهية يرجع تاريخها الى عام ١٠٢٠هـ وعندي النوازل للعلامة الميرغني وهو صاحب كتاب «الهداية» المعروف ويعود تاريخ هذه المخطوطة الى القرن العاشر الهجري وعندي مخطوطة للامام ابن حجر العسقلاني اسمها «حكم الابرة في الطلاق» بخط يد هذا العالم الجليل نفسه وعندي «جزء القيام» للامام النووي يعود تاريخه الى عام ٨٨٠هـ وغير ذلك كثير.

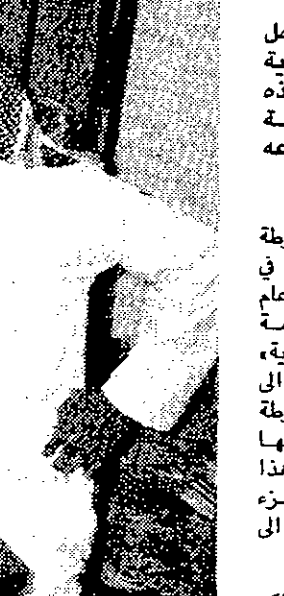
ويضيف وصل الله رغم كل هذا الكم الهائل من المخطوطات والمطبوعات النادرة الا اني اعتبر هذا المصحف أغلى وأثمن ما اقتنيت في حياتي.

وعن كيفية التحقق من ان تاريخ المطبوعة غير مزور يقول وصل الله ان هذه تتم عن طريق فحص نوعية الورق نفسه وعلى الخط والحبر وهي اشياء كفيلة بمعرفة التاريخ الحقيقي للمطبوعة.

وعبر السنوات الست الماضية استطاع وصل الله ان يقيم علاقات مع كثير من الأسر العربية والاسلامية التي لها هواية اقتناء المخطوطات النادرة كما انه أقام علاقات من التعاون المثمر مع كثير من الجامعات والمكتبات في المملكة.

لقد سعدت باللحظات التي قضاها معي هذا الشاب وابن عمه عبد الرحمن بن صالح العتيبي وهو من منسوبي وزارة الخارجية السعودية..

وهما من الشباب السعودي الجاد الذي يبشر بكثير من الخير والأمل.



الطالب وصل الله وفي يده المصحف الشريف..



المصحف من الداخل

تقرير المبعوث الأزهري عن الانفتاح السوفياتي للمسلمين امام شيخ الأزهر قريبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

علمت «الشرق الاوسط» ان تقريرا مفصلا سيعرض خلال الأيام القليلة المقبلة على شيخ الأزهر ورئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق بشأن وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي بعد دعوة الحكومة السوفياتية للانفتاح على العالم الاسلامي والترحيب بتعاون مسلميهم مع الهيئات الاسلامية في العالم.

يقدم التقرير مبعوث شيخ الأزهر الى موسكو الشيخ الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي الذي شارك في احتفالات المسلمين السوفيات بمرور ١١٠٠ عام على دخول الاسلام روسيا ومرور مائتي عام على انشاء الادارة الدينية لمسلمي الجزء الأوروبي وسيبيريا، بتكليف من شيخ الأزهر بناء على الدعوة الرسمية التي تلقتها مشيخة الازهر يتضمن التقرير عرضا للمشكلات والمطالب التي ابداها المسلمون السوفيات خلال لقاء المبعوث الازهري بهم والحلول المقترحة.

ومن المنتظر ان يناقش تقرير المبعوث الازهري خلال الاجتماعات المقبلة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يهتم بمثل هذه الأمور، وذلك للاستماع الى وجهات نظر القيادات الاسلامية في العالم وفي مقدمتهم الدكتور عبد الله عمر نصيف «الامين العام لرابطة العالم الاسلامي»، والمشير عبد الرحمن سوار الذهب «رئيس منظمة الدعوة الاسلامية» بشأن دعوة الحكومة السوفياتية التي تعد بمثابة انفراج يحدث لأول مرة للمسلمين هناك.

في الوقت نفسه رحب الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر الدكتور جمال الدين محمود بالتعاون مع اية جهة اسلامية في الاتحاد السوفياتي بشأن امدادهم بالمصاحف والكتب الدينية.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: اننا نعد حاليا مجموعة من الكتب الثقافية والاسلامية لتكون تحت طلب تلك الهيئات في الوقوف على التعاليم الاسلامية الصحيحة بعيدة عن التذمر والتعصب اللذين يمقتهما الاسلام.

الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

وقد اعلن المبعوث الازهري لموسكو الشيخ الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي: ان دعوة الانفتاح الجديدة من الحكومة السوفياتية جاءت بمثابة كشف جديد للمسلمين السوفيات الذين ظلوا سبعين عاما لا يستطيعون رؤية الضوء.

واشاد المبعوث الأزهري بحال المسلمين في الجمهوريات السوفياتية والانشاءات الجديدة التابعة لهم من مساجد ومدارس اسلامية والتجمعات الأخرى المختلفة.

وقال ان دعوة الأزهر لحضور هذه الاحتفالات تمثل اتجاها جديدا في الاتحاد السوفياتي حيث اننا تعودنا في السنوات الماضية ألا يكون هناك اتصال بين المسلمين السوفيات وبين اخوانهم في العالم الاسلامي.

مؤكدا ان العقيدة الساكنة في نفوس هؤلاء المسلمين لم تستطع السنوات العديدة الماضية النيل منها.

وأشار الى ضرورة امدادهم بالعلماء والكتب الاسلامية التي يحتاجون اليها وكذلك ضرورة استجلاب طلابهم الى العالم الاسلامي ودعوة القائمين على الامامة في المساجد لتدريبهم في الدول الاسلامية وخاصة مصر حتى يستطيعوا ان يؤدوا واجباتهم على خير وجه.

جامعة «الشرق الاسلامية» احدث صرح علمي اسلامي جديد في الهند

هدفنا النهوض بالمسلمين والتمكين للشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«جامعة الشرق الاسلامية» صرح علمي حضاري جديد، بزغ نجمه بربوع شبه القارة الهندية، فتحت ابوابه مؤخرا للدراسة باعتباره مركزا عاليا للبحوث والدراسة المعمقة للعلوم الاسلامية والفكر الاسلامي، ساعيا الى استعادة الهند ريادتها السابقة وعزلتها التليدة في خدمة الفكر الاسلامي والشريعة الاسلامية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» الشيخ الدكتور يوسف حسين احمد «عميد كليات: اصول الدين، والشريعة الاسلامية، واللغة العربية والآداب بالجامعة، في محاولة للتعرف على هذه الجامعة الوليدة. اهدافها ومناهجها ونظامها وكلياتها.

● بداية ماذا عن المناخ العلمي والثقافي الاسلامي في الهند وخاصة ولاية كيرالا، وما الدوافع والأسباب التي كانت وراء التفكير في انشاء جامعة «الشرق الاسلامية» بتلك الولاية ؟

ـ ان احوال المؤسسات العلمية بولاية كيرالا بجنوب الهند هي نفسها احوال المراكز العلمية والاسلامية في سائر اقطارها بفرق بسيط ففي ولاية كيرالا معاهد اسلامية كثيرة بحيث لا تخلو مدينة من مدنها ولا قرية من قراها الا وفيها تلك المعاهد تقوم بتربية النشأ على الخلق الاسلامي، وتنشئهم تنشئة اسلامية.

كما يوجد في كثير من مدنها كليات اسلامية تقوم بتعليم المتخرجين في المعاهد وتعدهم لتولي وظائف دينية او دنيوية علمية في البلاد، وتمنحهم شهادات عالية. والكليات على هذا المنوال غير قليلة الا انها تنتمي الى طوائف من المسلمين، وبالتالي تراها متلونة بألوانها ومتعصبة لجماعاتها.

وهناك كليات اسلامية ثلاثة تنتمي الى كبر الجماعات وتنتسب الى السواد الأعظم من المسلمين، يتخذون مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه في الفقه، ومسلك الامام أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه في التوحيد، وتعتني بكتب فقه متأخري الشافعية وتتعصب لمذهب السلف في العقيدة.

ومن هنا، وجدنا ان بلاد الهند واقطار المسلمين فيها في حاجة شديدة الى جامعة اسلامية جديدة بتخصصات مختلفة تبذل قصارى جهدها لاذابة الفوارق الا بالتقوى ونبذ التعصب الا للبينات، والنهوض بالمسلمين من حضيض الشتات والافتراق الى أوج الوحدة والائتلاف، بنهج علمي سليم، لا افراط فيه ولا تفريط، لا تنطع فيه ولا تساهل، ينفي عن الاسلام شبه الغالين وتحريف المبطلين وافساد المفسدين، يعطي للمذاهب الفقهية الاسلامية حقها، ويبعد عنها دخيلها، وينميها الى اقصى حدودها حتى تصير رائدة للقوانين العالمية، وقائدة للمعاملات العصرية ومنقذة اياها من الهلاك المتحقق اذا سارت في طريقها الحالية، وموصلة اياها الى أوج سموها، وذروة صلاحها لو اتخذت الفقه الاسلامي النقي طريقها الذي اساسه القرآن الكريم والسنة، وقوائمه فتاوى الصحابة واجماع الأمة ونتائج افكار الائمة الراسخين في العلم الذين لم يخافوا في الله لومة لائم.. ومن هذا نشأت فكرة تأسيس جامعتنا المسماة بجامعة «الشرق الاسلامية».

مجد الوحدة

● الى جانب تلك الدوافع التي ذكرتها وكانت وراء انشاء جامعة «الشرق الاسلامية» هل توجد هناك اهداف اخرى تسعى الجامعة الوليدة الى تحقيقها ؟

ـ نعم، هناك اهداف اخرى كثيرة، وضعناها امام جامعة الشرق الاسلامية، نأمل تحقيقها وتنفيذها بعون الله، أول هذه الأهداف: السعي للنهوض بالمسلمين من حضيض التشتت الى اوج مجد الوحدة، وذلك عن طريق البحث المتواصل عن جذور هذا التفرق وقلعها من اصلها، ومن المعلوم ان الاختلاف في الآراء، ليس وحده سبب التفرق وذهاب القوة، فقد كان سائدا من لدن عهد الصحابة رضي الله عنهم، بل في عهد نبي هذه الأمة المرحومة اختلاف يدل عليه كثير من الأحاديث الصحيحة، ولكن كان هذا اختلاف بناء وتشييد لا اختلاف فرقة وتشتت، واختلاف مشاورة في الأمور الذي هو سبب القوة وعدم الاستبداد لا اختلاف مجاله في الكلام الذي هو سبب الضعف وذهاب الريح، اختلاف من يعذر بعضهم بعضا لا اختلاف من يشتم بعضهم بعضا ويفسق بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا.

فهذه فجوة، والمعاهد والكليات الاسلامية القائمة حاليا في بلاد الهند تعمل ـ للأسف ـ لتوسيعها وتعميقها. ولذا كان لا مناص لمحو هذا التفرق ولم هذه الفجوة من اقامة مؤسسة علمية تجلب عقول وقلوب الشباب اليها، وتجلي عنها صدئها ورنيها، وتصفيها عن كدرها وفسادها.

وثاني اهدافها: اقامة جسر علمي بين المؤسسات العلمية العالمية الاسلامية خارج الهند وبين هذه المؤسسة، وذلك بالاشتراك في الندوات العلمية التي تقيمها المؤسسات العالمية، واستيفاد المحاضرين العالميين منها الى هذه، وايفاد المتخرجين من هذه المؤسسة اليها للتخصصات وللبحوث العلمية النافعة.

علما بأن الظروف القائمة حاليا للمؤسسات العلمية في الهند لا توفق لما سبق لأسباب مختلفة، منها ما يتعلق بالمؤسسة نفسها، ومنها ما يتعلق بالمؤسسة المستوفد منها والموفد اليها، ومنها ما يتعلق بالحكومتين او احداهما، ومؤسستنا بتوفيق واحسان من الله تعالى سوف تسعى لازالة جميع هذه الموانع الصادة عن المذكورات.

وثالثها: السعي لاعادة الشريعة الاسلامية الى مكانتها الطبيعية، وهي ان يكون الفقه الاسلامي رائدا للقوانين الأخرى، وان يعلو عليها ولا يعلى عليه، خلاف ما هو عليه الآن داخل معظم العالم الاسلامي وخارجه.

ثم تهدف الجامعة بعد ذلك الى تخريج الطلبة المهرة في اللغة العربية نحو وصرفا وبلاغة وتحدثا وانشاء، وذلك بايجاب لغة القرآن داخل الفصول الدراسية.

وستسعى الجامعة الى الانضمام للروابط العلمية بين الجامعات، وفي مقدمتها رابطة الجامعات الاسلامية التي يترأسها الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض والذي له بصمات واضحة في مساندة جميع الجامعات الاسلامية في العالم.

كليات الجامعة

● ما هي الكليات التي تتكون منها الجامعة الآن، والتي انطلقت في نشاطها الدراسي هذا العام من خلالها، وماذا عن نظام الدراسة والالتحاق بالجامعة ؟

ـ لقد فتحت حاليا بالجامعة ثلاث كليات هي: كلية اصول الدين، التي تهتم بخدمة احاديث اشرف الخلق محمد عليه افضل الصلاة والسلام، مع خدمة القرآن الكريم وخدمة العقيدة الاسلامية، وتستهدف جامعة الشرق الاسلامية بفتح كلية اصول الدين بأقسامها الثلاثة (التفسير، الحديث، العقيدة) ان تواصل جهودها في خدمة السنة، وان تفتح ابوابا جديدة للباحثين والعاملين في حقل الدعوة الاسلامية.

وكلية الشريعة الاسلامية: فقد غابت الشريعة الاسلامية وغاب الفقه الاسلامي عن الحياة اليومية للفرد والجماعة منذ قرابة قرنين من الزمان الا في حدود ضيقة، وهي: العبادات والأحوال الشخصية فقط. أما العقود والالتزامات والجنايات والمرافعات وغير ذلك من المعاملات فقد اغتصبتها القوانين الأرضية الوضعية، وذلك بعد ان خدعت الأفراد والجماعات بالمداهنة والتنميق، فوصلت احوال العالم المدني الى شفا حفرة من الهلاك والفساد، ولذا فلا بد من تدخل الشريعة الاسلامية لانقاذ اخلاق الانسان ومعاملاتهم من هذا الفساد المتحقق والانهيار المدمر. ومن هنا تأتي اهمية كليات الشريعة الاسلامية في العالم الاسلامي كله، وفي شبه القارة الهندية ـ حيث بها من المسلمين اكثر من مسلمي الدول العربية ـ ومن اجل ذلك ارادت جامعة الشرق الاسلامية ان تعيد الى الهند عزتها التالدة ووجهها المشرق في خدمة الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية، ففتحت كلية الشريعة الاسلامية ضمن كلياتها الأولى.

والكلية الثالثة، كلية اللغة العربية والآداب، والتي تهدف الى الاعتناء بلغة القرآن الكريم التي ينبغي ان تكون لغة عالمية اولى ـ كما كانت من قبل اولى لغات العالم ـ لولا تقصير امة القرآن الكريم في شأنها.

والهند مع ما فيها من الكليات الاسلامية الكثيرة، فالقليل منها فقط تعطي اللغة العربية اهتماما بحيث يستطيع المتخرج منها التحدث بالعربية كما يتحدث بلغته الوطنية ولذا تستهدف جامعة الشرق الاسلامية بفتحها هذه الكلية ان تجبر هذا النقص من المتخرجين من اهداف اخرى كثيرة منها، الاهتمام بالحضارة الاسلامية والعلوم العربية وكشف اصالتها الفكرية وقيمتها الانسانية، واعداد المتخصصين في مجالات العلوم العربية والحضارة الاسلامية والعمل على نشر لغة القرآن الكريم في مجتمعات مثل مجتمعات الهند.

وبالنسبة للنظام العام للتدريس في جامعة الشرق الاسلامية، فهو نظام السنة، فالدراسة الجامعية على أساس سنوي وليس على أساس فصلي، والعام الدراسي يبدأ في شهر شوال من كل سنة قمرية الى شهر شعبان، والقاء الدروس والمحاضرات في الفصول الدراسية يكون باللغة العربية التي انزل بها القرآن الكريم، وذلك بهدف تمرين الطلاب على اللغة العربية حتى تصير كلغة قومهم ولغة تفكيرهم، ويجري على الطلبة امتحانات في كل سنة، امتحان نصف السنة، وامتحان نهاية السنة.

● هل توجد صعوبات او تحديات تواجه جامعة الشرق الاسلامية في هذه المرحلة، واذا كان الامر كذلك. فما تصوركم لمواجهة هذه الصعوبات ؟

ـ لعل التحدي الذي يواجهنا الآن في جامعة الشرق الاسلامية، هو استكمال مشروع مباني الجامعة وما تحتاج اليها من مكتبات ومدينة للطلبة والمرافقات، وهذا كله سيكلفنا (١٥) مليون روبية هندية.

فالجامعة قد بدأت من صفر اليدين بمجرد جهود بعض الشخصيات المعروفة في العالم الاسلامي وعدد من المؤسسات العالمية، والجامعة تتوقع من المحسنين في العالم الاسلامي ان يمدوا ايديهم اليها ويساهموا فيها بكل غال ورخيص حتى تستطيع ان تكمل مشروع المباني.

كما تتمنى من الجامعات الاسلامية في كل مكان في عالمنا الاسلامي ان تمد الينا يد العون والخبرة العلمية والادارية والتربوية كي تنطلق جامعتنا «الشرق الاسلامية» الوليدة في أداء رسالتها الحضارية في شبه القارة الهندية.

و«الشرق الاوسط» تنشر عنوان الجامعة ليكون في متناول كل الهيئات والمجامع العلمية والجامعية في العالم العربي:

Jamia Al – Sharq Al – Islamia
Azhacode Jetty (P.O) Pin 68066
Karala India



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

توقع اتفاقا جديدا مع صحيفة «الاوبزيرفر» الاسبوعية
بمراسليها، نشاطها المتعدد، خبطاتها وعراقتها الصحفية
تقرأها بالعربية خمسة ايام في الاسبوع
قبل ومع صدور «الاوبزيرفر»

الخبرة.. التجربة.. التجدد المستمر
والمعلومات من اكثر المصادر المهمة في العالم
تجدها في جريدة العرب الدولية

الشرق الأوسط

..الجريدة الناجحة لا تتشابه

«لا للعقاد..»
«لا والولادة» (٣)

في مقالتي السابقتين ناقشت فكرتين للعقاد. كانت الاولى معارضة لفكرته التي يعتقد فيها ان الطهي مع انه من صناعات المرأة لكن امهر الطهاة هم من الرجال، ولقد شرحت وجهة نظري مبينة الأسباب. كما انني في مقالتي التي تلت الاولى رددت على قول العقاد: «الخياطة من صناعات المرأة القديمة، ولكن المرأة لا تخيط ملابسها ولا تبتكر ازياءها كما يخيطها الرجل ويبتكرها».. وكان اول ما قلت ان الرجل ظهر في مجال التصميم مؤخرا اي في اواخر هذا القرن والمرأة منذ الأزل هي التي تخيطوهي التي تغزل.. فكيف للعقاد ان يعمم فكرته ويظلم كل نساء الارض الاحياء منهن والأموات؟

اما الآن فقد وصلت الى قمة الحيرة، محاولة ان ارد على ما كتب العقاد قائلا: «والتوليد من صناعات النساء ولكن المرأة نفسها تثق بالطبيب المولد ولا تثق بالطبيبة المولدة»، ولكني اتشجع لأقول انه على مدى التاريخ كانت المرأة هي «القابلة»، وقد قامت بعملها على اكمل وجه. فلولاها لما وجدت شعوب وأمم، وهنالك في بعض المجتمعات يعتبر عارا على المرأة ان يساعدها احد في الولادة، سواء كان رجلا ام امرأة. اذ عليها ان تولد لوحدها منقطعة عن الآخرين، وهناك مجتمعات ايضا لم يكن يوجد فيها بالأصل الرجل الذي يقوم بدور «القابلة».. ولا اظن انه لو وجد لقبله المجتمع في تلك المهنة. ولا اظن المرأة نفسها كانت قد وثقت به او حتى رضيت به ليساعدها.

ولكن قد يوجد اليوم ولأسباب اجهلها مثل تلك المرأة التي تريد الطبيب وترفض الطبيبة. وسأحاول ان استنتجها من بعضهن!.. واريد حقا اجابة شافية من المجربات والخبيرات ليرتاح فضولي.

لقد فسرت الامر اولا بانه قد تكون للمرأة اكثر عاطفة من الرجل وقد تخاف المرأة الحامل ان تتأثر الطبيبة، فلا تقوم بعملها على اكمل وجه. ولكن هذا التفسير غير كامل الحجة، خصوصا ان القابلة تقوم بالمهنة بلا عواطف. وقد يكون هنالك سببا آخر لهذه الحالة الا وهو ان تلك المرأة الرافضة للطبيبة تشعر بالنقص لأنها امرأة او لعلها لا تثق بذاتها وبقدراتها لذا لا يمكن ان تثق بغيرها من نفس جنسها. ومع هذا وذاك ما زلت ابحث عن اجابة شافية. فمن يدرك خفايا هذه الأمور.

● ناهد عصمت الشوا

ملف الشرق الاوسط

أهم الكتب تأثيراً في الثقافة العربية خلال القرن العشرين ١٢

طارق البشري: الأهم هو الظواهر المؤثرة لا الكتب
حسين مؤنس: «الأيام» لطه حسين و«سعد زغلول» للعقاد
فاروق عبد الرحمن مراد: نفتقد الرائد الفكري الذي يرشدنا

يرى الكاتب والمؤرخ المصري طارق البشري ان السؤال «ما هي اهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية خلال القرن العشرين» هو سؤال خادعه البساطة. وان الجواب لن يحدده «اهم كتاب» انما سيحدد موقفك. ولن يكون جوابك حكما على الكتب ولكنه سيكون حكما عليك. انه سؤال بسيط يكشف بسرعة ووضوح موقفك الفكري وهويتك الثقافية والحضارية. باختصار انه سؤال خطر.. يلقي بالمجيب في قلب المعركة الفكرية والسياسية الدائرة في القرن العشرين.

يختار الدكتور حسين مؤنس كتابين فقط يعتبرهما من بين اهم الكتب تأثيرا في مجرى ثقافتنا، هما «الايام» لطه حسين و«سعد زغلول» للعقاد. ويعتبر الاول من الكتب القليلة التي يمكن قراءتها مرة ومرتين وثلاثا دون ملل. اما الثاني فهو ليس فقط تاريخا لحياة سعد زغلول وانما هو نص ادبي جميل كتبه واحد من عباقرة الفكر العربي. فالعقاد ليس كاتبا فحسب بل هو ظاهرة اجتماعية جديرة بالاعجاب. انه من جيل العمالقة، هذا الجيل الذي انجز عملا مهما يتلخص في امرين: بعث الماضي الفكري العربي القديم وادخال الفكر الغربي في الفكر العربي الحديث.

اما الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد فهو يرى انه في خلال المائة عام الاخيرة اتسمت الثقافة العربية بالجمود، اي بعدم التجديد والابداع من جهة، وبالتبعية للثقافة الغربية من جهة اخرى. وانه لولا التراث الحضاري للأمة العربية واصالته لاندثر جانب كبير من معالم التراث الثقافي العربي، وربما لم يكن في مقدورنا اليوم معالجة موضوع يسمى الثقافة العربية.

طارق البشري: لا اتقن احكام التفضيل

طارق البشري
كاتب ومؤرخ مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السؤال عن اهم كتاب ظهر بالعربية الاعوام المائة الماضية لا يجد جوابا شافيا عندي لاني لا اتقن احكام التفضيل. وكان من شأن هذا السؤال وحده ان يصرفني عن محاولة الاجابة لأني ادخر صرف اهتمامي في نشاط آخر يتصل بمحاولة فهم اسباب الظواهر المختلفة ومحاولة تبين آثارها. على ان ما وجه نظري بشدة الى هذا السؤال هو انه اشبه بالاسئلة التي تتضمنها الاستبيانات الخاصة بالبحوث الاجتماعية، تجد، امامك سؤالا صيغ بصورة خادعة البساطة تسأل عن اهم كتاب في نظرك فتجيب بسرعة غير مدرك ان جوابك لن يحدد «اهم كتاب» انما سيحدد موقفك انت، وجوابك لن يكون حكما على الكتب ولكنه سيكون حكما عليك انت. ان هذا السؤال هو ابسط سؤال يكشف بسرعة وبوضوح لا لبس فيه عن موقفك الفكري وهويتك الثقافية والحضارية ذلك ان هذا السؤال يلقي بالمجيب في قلب المعركة الفكرية والسياسية الدائرة في القرن العشرين.

وانا عن نفسي ارى صراعا فكريا دائرا متتابع الحلقات بين كر وفر، كما هو يدور وتتابع حلقاته أيضا في مجالات السياسة والاقتصاد وغيرها، وهو صراع يقوم بين العالم الاسلامي من جانب وبين العالم الاوروبي الأمريكي من جانب آخر. ثم انه صراع يفيد من جهة الغرب التوسع والانتشار والسيطرة المتعدية ويفيد من مهمتنا نحن رد العدوان عنا وان نسترد القدرة على الامساك بزمام السيطرة على شؤوننا، ومن اخطر هذه الشؤون ما يتعلق بالعقيدة والفكر، وهما جهاز توليد الارادة الجماعية والفردية وجهاز توليد الشعور بالذاتية والهوية.

وعندما نتكلم عن الكتب التي ظهرت خلال القرن الماضي علينا ان نتصور دائما ذلك الوضع التاريخي الفكري الذي انبت هذه الكتب والذي أثمرت هي عنه، ايا كان نوع النبات ومدى نضج الثمرات، وعلينا ان نتمثل ذلك الوضع وهو الصراع الجهادي الذي اطلقت فيه هذه الكتب من معسكر الى آخر كأنها قذائف البارود. وايا كانت أوضاعنا الفكرية فان احكامنا على اهمية اي من الكتب التي ظهرت انما تقاس بنظرنا الى فاعلية هذه الكتب من حيث هي قذيفة مدفع من جانب الى جانب آخر او من حيث هو نفير احتشاد بين قوم ازاء قوم ومن حيث هو واحد من متاريس الدفاع والمقاومة.

صراع بين طرفين

ان المقام لا يتسع لذكر التفاصيل بهذه الرؤية العامة، كما انه لا يتسع لبيان الامثلة العامة مما يتصور انه اشهر الكتب والكتابات وبيان اثر كل منها، وما ادى من وظيفة تاريخية لذلك اقصر حديثي عما اتصور انه بيان للمعيار الذي يمكن ان يهدينا لمعرفة ما هو الأجدى والأهم من كتابات الكاتبين وأقصده ايضا على ما اتصور انه بيان لنسبية الحكم على الكتابات في هذا الشأن، بمعنى ان هناك صراعا فكريا محتدما بين جانبين، جانب يدافع عن بقاء الموروث العقيدي والفكري والحضاري ويرعى وجوده وتجديده، وجانب يدافع عن الوجود الفكري والحضاري الغربي ويرى استنباته واحلاله محل المواريث القائمة، وانا لا اجد كتابا خلال القرن الماضي كانت له وحده قيمة مطلقة على هذين الجانبين معا، والغالب ان ما افاد، افاد في جانب دون الآخر، وفي الغالب ان فائدة كل جانب كانت على حساب الآخر من ثم كان التقويم المطلق هنا تقويما لا يصدق في اطلاقه انما هو غالبا تقويم نسبي الدلالة ومنسوب الى فريق دون فريق.

وعلى سبيل المثال نحن لا نجد كتابا بعينه للافغاني نعتبره أهم كتاب انما نجد الافغاني نفسه محرك فكر متصل ذي دلالة قوية في مقاومة عملية الغزو الاستعماري الاوروبي في وقته ولا نجد لمحمد عبده كتابا بذاته نعتبره خير الكتب انما نستخلص من حياته كلها مطلب التجديد في الفقه كمطلب يشيع في سائر اعماله.

وعلى سبيل المثال ايضا لا نجد للفكر الاوروبي الوافد كتابا محددا هو اهم الكتب او اجداها انما نجد حركة فكرية وثقافية تشيع مع الوقت في مؤسسات التعليم والفكر والقانون وحركة ابدال تترى على المؤسسات الاجتماعية. وكتاب علي عبد الرازق مثلا لم يكن اكثر من طلقة بارود موجهة الى معسكر الفكر الموروث ليقوض احد اركانه وقد استخدم الكتاب هذا الاستخدام منذ ظهر في ١٩٢٥ حتى الآن. هو محض قذيفة ونحن لا نجده بلور منهجا أفاد في الاحتذاء به من بعد وما سمي بالاصلاح القانوني والقضائي في بلادنا على مدى القرن التاسع عشر لم يكن تجديدا ولا ابتكارا ولا اجتهادا انما كان محض تقليد ونقل لنظم الغرب القانونية والقضائية وهكذا.

والخلاصة اني لا أرى كتابا هو الاهم لانني لا استحسن اطلاق الاحكام في الظواهر بأفعل التفضيل ولاني آنس الى فهم الظواهر من حيث هي تكوينات مترابطة تتبادل التأثير وليست مفردات منثورة، ولأن واقعنا التاريخي المعاصر قد فرض علينا صراعا بين تيارين فصار النفع والأهمية والفضل، وكل منهما منسوب للتيار الذي ظهر في ظله وليس له قيمة مطلقة الا وفق ما نتبناه نحن وننحاز اليه، ونرتبط به من انتماءات.

د. حسين مؤنس
كاتب مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار كتابين اجد ان لهما أثرا كبيرا على الثقافة العربية خلال هذا القرن، أولهما كتاب «الأيام» لطه حسين لأنه كتاب جميل جدا في اسلوبه، وقصصي الى حد كبير، وقد كان له اثر كبير في تغيير اتجاه الادب العربي، خصوصا انه يتعرض لقصة مثيرة، قصة رجل مصري ولد في ظروف قاسية جدا في صعيد مصر، وحارب واجتهد حتى اصبح من اعاظم الرجال. من هذه الناحية يؤثر الكتاب فيمن يقرؤه، واظن انه من الكتب القليلة التي يستطيع الانسان ان يقرأها مرة ومرتين وثلاثا دون ملل، فمن الممكن ان تدرجه ضمن السيرة الذاتية لعميد الادب العربي، ومن الممكن ان تدرجه في الاعمال الروائية، لأن طه حسين صاغه بأسلوب روائي شيق، يروي حياة واقعية، حرص مؤلفها على ان يكون ـ أي الكتاب ـ صورة دقيقة لكل ما عاناه وقاساه المؤلف.

سعد زغلول

أما الكتاب الثاني فهو كتاب «سعد زغلول» للعقاد، لأنه ليس فقط تأريخا لحياة سعد زغلول، وانما هو نص ادبي جميل، ونظرة ممتازة من رجل يعتبر من عباقرة الفكر العربي. فهو مثل طه حسين بنى نفسه من لا شيء، فأنت عندما تذكر اسم العقاد، لا تجد نفسك امام كاتب فحسب، بل امام ظاهرة اجتماعية جديرة بالاعجاب، يذهب معها الفكر والخيال الى مدى بعيد.

ومن الممكن بطبيعة الحال ان اختار كتبا كثيرة اخرى، ولكني ـ باختصار ـ اكتفي بهذين الكتابين، مع العلم بأن هناك كتبا اخرى كثيرة يستطيع الانسان ان يقول مطمئنا، انها كانت ذات تأثير حاسم في مسيرة الثقافة العربية في العصر الحديث.

هذا عن كتب المعاصرين، اما كتب الاقدمين فاعتقد ان لها تأثيرا كبيرا في ثقافتنا المعاصرة، فمن غير شك كان لتحقيق الكتب او الاصول العربية القديمة ابعد الاثر في تكوين الثقافة العربية المعاصرة. فنحن نعرف ان عملية التحقيق هذه قامت على ركيزتين اساسيتين: الاولى هي بعث التراث العربي القديم وخاصة مؤلفات الجاحظ وكتاب الاغاني، والعقد الفريد لابن عبد ربه وما يشبه هذه الكتب التي اثارت الاعجاب بالماضي الفكري العربي، وبعثت الناس على مجاراة ذلك الماضي، وصوبت من اسلوب العرب في الكتابة العربية، فالاسلوب العربي قبل نشر هذه الكتب وتحقيقها كان قد انحدر انحدارا شديدا، كما نرى في الكتب التي نشرت قبل ذلك التراث. اما الركيزة الثانية فهي ترجمة الكتب الغربية الى اللغة العربية، لأن ذلك ادخل تيارا جديدا من الفكر في الادب العربي، ولا استطيع ان احصي تلك الكتب التي ترجمت وكان لها اثر بعيد في تجديد الفكر العربي لأنها كثيرة جدا، ولكن يكفي ان نقول: ان العمل الرئيسي الذي قام به جيل العمالقة كما يسمى يتلخص في أمرين: الاول، بعث الماضي الفكري العربي القديم، والثاني، ادخال الفكر الغربي في الفكر العربي الحديث.

فاروق عبد الرحمن مراد
اكاديمي سعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اولا ما المقصود بالثقافة العربية؟ في تصورنا ان المقصود بالثقافة العربية في هذا التساؤل المهم هو الحركة الفكرية في العالم العربي خلال قرن من الزمان. والحركة الفكرية هي النشاط الذهني المتصل بالادب والاجتماع والاقتصاد والسياسة والادارة والتربية ونحوها مما يشكل القاعدة الفكرية للامة.

ثانيا: والتأثير المطلوب رصده لا بد وان يتخذ شكل النشاط المكثف الذي قد يعبر عنه بالاتجاه الفكري او النظرية العامة او المدرسة النظرية التي تطبع الثقافات اوجوانب مهمة منها بطابعها، سواء كان ذلك في الادب باشكاله ومنها الشعر والنقد او الاجتماع او الاقتصاد او الادارة او التربية او السياسة او نحوها.

فاذا ما اردنا الحديث عن الكتب المؤثرة تأثرا بارزا في الثقافة العربية نلاحظ انه في خلال المائة عام الاخيرة اتسمت الثقافة العربية بالجمود اي بعدم التجديد والابداع من جهة، وبالتبعية للثقافة الغربية من جهة اخرى. المتابع لتاريخ الثقافة العربية لا بد وان يلاحظ التراجع المطرد الذي جعلها تبدو وكأنها في جمود في مقابل حركة الزمان والحضارة الغربية، حتى انه يمكن القول انه لولا التراث الحضاري للأمة العربية واصالته لاندثر جانب كبير من معالم التراث الثقافي العربي ولا مجال للخوض في العوامل التي أدت الى ذلك.

في الأدب

ففي الادب تدهورت الكتابة وانحصرت في اعمال بسيطة، فلم يكن لأي من المؤلفات الادبية بما في ذلك الشعر اثر مهم في الثقافة التي كانت تعاني تحت وطأة محاولة نفض غبار الماضي من جهة وتأثير الثقافة الغربية من جهة أخرى. ولا نجد كتابا ينكر يمكن القول بانه استثار وأدى الى قيام سياسة او اتجاه فكري محدد، وان الكتاب البارزين في ذلك الوقت كانوا من المتأثرين بالثقافة الغربية دون ان يكونوا من روادها. وبذلك كان تأثيرهم في ثقافتهم العربية الام باهتا. لقد حاول بعض الكتاب في بدء القرن ان ينقلوا الى العقول العربية ويزرعوا فيها افكارا غربية من تراث امم اخرى ولذلك لم ينجحوا في تأصيل عمل مقبول وبالتالي ذي تأثير يمكن رصده.

في الاجتماع

وفي الحياة الاجتماعية لم يظهر عمل خلاق على نمط مقدمة ابن خلدون ولم يستطع كاتب ان يتميز في هذا المجال. والمؤلفات الاجتماعية حتى تلك التي تعالج قضايا مهمة مثل التغير الاجتماعي ونظام العلاقات الاجتماعية والاسرة والمرأة ونحوها لم تكن الا صورا باهتة لتيارات ومدارس فكرية اجنبية، بل ان الكتابة الاجتماعية الرصينة التي ظهرت باشكال متفرقة هنا وهناك كانت اما مترجمة او منقولة.

في الاقتصاد

وفي الاقتصاد واضح اثر الثقافة الغربية بمذاهبها. وكان الفكر الاقتصادي والى عهد قريب تابعا للمذاهب والايديولوجيات الاقتصادية الغربية. وفي ظل محاولة اليقظة الحالية للامة في المجال الاقتصادي لم يظهر حتى اليوم كتاب يعالج معالجة ذات اثر المسألة الاقتصادية في العالم العربي بما في ذلك الاقتصاد الاسلامي وقضايا التنمية والتخلف.

وأخذت التربية في العقود الاخيرة من هذا القرن شكلا اجرائيا وليس فكريا تمثل في النقل الحرفي للنظام التعليمي للغرب الذي تطور هو دون ان نلحق نحن بحركة تطوره.

لقد اسهم ارسال البعثات الدراسية للغرب في تأجيل التبعية في هذا الميدان كما في ميادين اخرى وحجر ذلك بالضرورة على الخلق والابداع الفكري التربوي خاصة بعد ان فقدنا الصلة تماما بتراثنا التعليمي الاسلامي.

الادارة

وفي الادارة اتخذ الاصلاح الاداري في مطلع القرن شكل النقل والتقليد ثم الجمود والتحجر. مما اعاق في وقت لاحق فرص التطور والاخذ بأسباب النهضة الذاتية في المجتمع العربي. ولم يظهر حسب ما نرى عمل فكري يمثل اتجاها خاصا مؤثرا على الفكر الاداري او الاصلاح الاداري.


د. حسين مؤنس: بعث الماضي الفكري العربي

اما السياسة فقد تذبذبت بين التقليد والعشوائية حتى وصل الامر الى حالة من عدم الوضوح، فقد ساعد على ذلك غياب فكر منظم في الحقل السياسي. ولم نجد عملا عربيا في هذا المجال يمكن الاشارة اليه فضلا عن رصد تأثيره في الثقافة العامة.

لقد ساعدت حركة الترجمة والنشر خاصة في مصر ولبنان مثلما ساعد ايفاد البعثات الدراسية الى الخارج في زعزعة الثقة في الفكر العربي وبالتالي ما يسمى بالثقافة العربية. وهذا يدفع الى القول ان الثقافة العربية في هذا القرن الذي يوشك ان ينقضي افتقدت الرائد الفكري الذي يرشد مسيرتها بل ويوضح معالمها.. وانه لولا قوة التراث واصالته، ربما لم يكن بمقدورنا اليوم معالجة موضوع يسمى الثقافة العربية.

لا اود ان اكون من المتشائمين وانا اتحدث عن اهم الكتب التي اثرت في الثقافة العربية فانا انظر بتفاؤل الى المستقبل خاصة ونحن مشرفون على عود حميد لاصولنا الثقافية. لكن لا استطيع ان اتجاهل غياب اي اتجاه فكري فضلا عن قيام مدارس في الادب والاجتماع والاقتصاد والسياسة والتربية وباقي ميادين المعرفة نظرية كانت او تطبيقية.

ويبقى القرآن الكريم هو الكتاب المؤثر بشكل حاسم في ثقافتنا العربية تحت كل الظروف التي مرت بها امتنا.

الحلقة التالية يوم الثلاثاء المقبل

من عيون الشعر

عصائب وعصائب

شعر: النابغة الذبياني

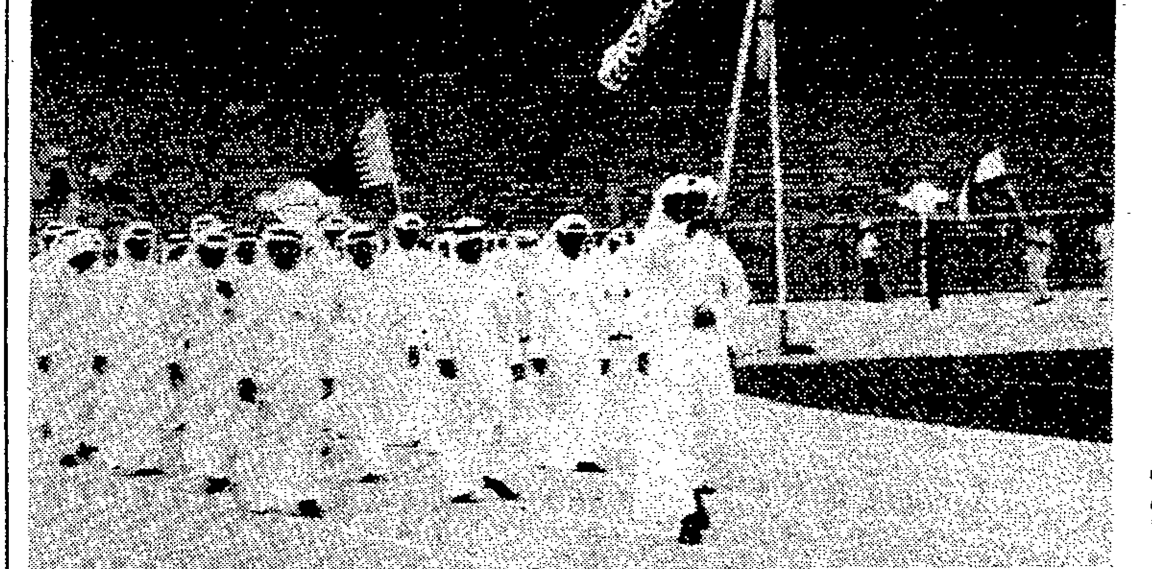
إذا ما غزوا بالجيش، حلّق فوقهم،
عصائب طير تهتدي بعصائب،
يصانعنهم، حتى يغرن مغارهم،
من الضاريات بالدماء الدوارب،
تراهنّ خلف القوم، خزرا عيونها،
جلوس الشيوخ في ثياب المرانب،
جوانح، قد أيقنّ أن قبيله،
إذا ما التقى الجمعان، أول غالب:
لهنّ عليهم عادة قد عرفنها،
إذا عرض الخطيّ، فوق الكوائب،
على عارفات للطعان، عوابس،
بهنّ كلوم بين دام وجالب:
إذا استنزلوا عنهنّ للطعن، أرقلوا
إلى الموت إرقال الجمال المصاعب،
فهم يتساقون المنية بينهم،
بأيديهم بيض رقاق المضارب،
يطير فضاضا بينها كل قونس،
ويتبعها منهم فراش الحواجب.
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
بهنّ فلول من قراع الكتائب.

● **معاني الكلمات:**

● خُزْر: جمع أخزر الذي ينظر بمؤخر عينه. ● الكوائب: جمع الكاثبة اعلى ظهر الفرس. ● المضارب: جمع مضرب حد السيف. ● [illegible] انفضّ: تشظى وتفرق.

بمشاركة ١٤ منتخبا عربيا في اكبر مهرجان رياضي لدعم الانتفاضة

بطولة كأس فلسطين اليوم في بغداد



المنتخب السعودي اثناء افتتاح البطولة الثانية لكاس فلسطين

بغداد ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح مساء اليوم (الخميس) بطولة كاس فلسطين الثالثة لشبان كرة القدم (تحت سن التاسعة عشرة) بلجراء المقابلة الاولى بين منتخبي العراق واليمن الشمالي في تمام الساعة السابعة على ارض ملعب الشعب الدولي بالعاصمة العراقية (بغداد).

البطولة التي تقام للمرة الثالثة منذ انطلاقتها الاولى عام ١٩٨٣م يشارك فيها منتخبات ١٤ دولة عربية هي: المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والمملكة الاردنية الهاشمية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة وتونس واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والجزائر وفلسطين والعراق. وقد استعدت جميعها جيدا لهذه البطولة المهمة والفريدة من نوعها اقليميا.

هذا وكان من المنتظر ان يرتفع رقم الفرق المشاركة الى ١٥ منتخبا، بيد ان المنتخب اللبناني اعتذر عن المشاركة في آخر لحظة وكان العدد ١٦ فريقا هو الاكبر مشاركة خلال البطولة الاولى، فيما كان العدد ١٢ فريقا فقط في البطولة الثانية.

تاريخ المسابقة

هذه المسابقة التي يحرص الاتحاد العربي على استمراريتها لتميزها وحملها لاسم قطر عربي غال علينا جميعا وفقا لما صرح به الامير فيصل بن فهد (امير الشباب العربي) لـ «الشرق الاوسط» اليوم اقيمت حتى الان مرتين فقط الاولى عام ١٩٨٣ في المغرب والثانية عام ١٩٨٥م في الجزائر وكانت نتائجها على النحو التالي:

الاولى عراقية

احرز المنتخب العراقي كاس البطولة الاولى في المغرب عام ١٩٨٣، اثار تغلبه في المباراة النهائية على شقيقه المنتخب السعودي بهدف وحيد احرزه هداف المنتخب الدولي احمد راضي في الوقت الاضافي من المقابلة التي انتهت حصتها الزمنية الاصلية بالتعادل السلبي.

وهكذا اصبح الموقف النهائي: المنتخب العراقي (بطلا) والمنتخب السعودي (وصيفا) والمنتخب المغربي (ثالثا).

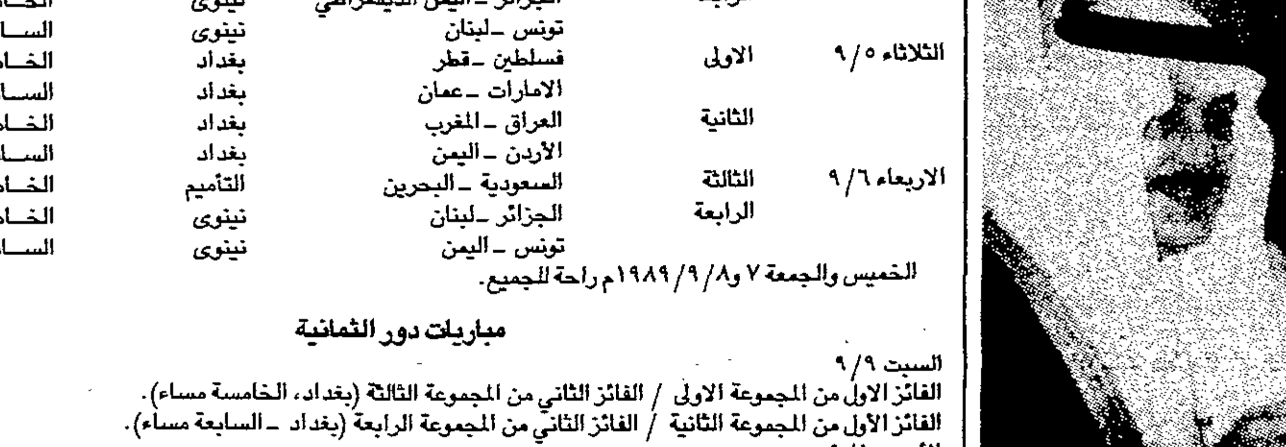
الثانية سعودية

في البطولة الثانية عام ١٩٨٥ في الجزائر عوض المنتخب السعودي خسارته في نهائي البطولة الاولى عندما كسب المنتخب المستضيف (الجزائر) في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما صالح المطلق وياسم ابو داوود.

وكانت المحصلة النهائية في ترتيب الفرق: المنتخب السعودي (بطلا) ومنتخب الجزائر (وصيفا) والمنتخب العراقي (ثالثا).

وكانت قد اجريت في اواخر شهر يوليو الماضي قرعة مباريات البطولة والتي اسفرت عن تقسيم المنتخبات المشاركة الى اربع مجموعات.

• مباريات البطولة



الدور التمهيدي

اليوم والتاريخ	المجموعة	الفريقان المتباريان	المحافظة	الوقت
الخميس ٨/٣١	الثانية الافتتاح	العراق ـ اليمن العربية	بغداد	السابعة مساء
الجمعة ٩/١	الاولى	فلسطين ـ لبنان	بغداد	الخامسة مساء
		الامارات ـ قطر	بغداد	السابعة مساء
	الثانية	المغرب ـ الأردن	بغداد	السابعة مساء
السبت ٩/٢	الثالثة	السعودية ـ الكويت	التاميم	الخامسة مساء
	الرابعة	الجزائر ـ تونس	نينوى	الخامسة مساء
		اليمن الديمقراطي ـ لبنان	نينوى	السابعة مساء
الأحد ٩/٣	الاولى	فلسطين ـ الامارات	بغداد	الخامسة مساء
		عمان ـ قطر	بغداد	السابعة مساء
	الثانية	العراق ـ الاردن	بغداد	الخامسة مساء
		المغرب ـ اليمن	بغداد	السابعة مساء
الاثنين	الثالثة	الكويت ـ البحرين	التأميم	الخامسة مساء
	الرابعة	الجزائر ـ اليمن الديمقراطي	نينوى	الخامسة مساء
		تونس ـ لبنان	نينوى	السابعة مساء
الثلاثاء ٩/٥	الاولى	فسلطين ـ قطر	بغداد	الخامسة مساء
		الامارات ـ عمان	بغداد	السابعة مساء
	الثانية	العراق ـ المغرب	بغداد	الخامسة مساء
		الأردن ـ اليمن	بغداد	السابعة مساء
الاربعاء ٩/٦	الثالثة	السعودية ـ البحرين	التأميم	الخامسة مساء
	الرابعة	الجزائر ـ لبنان	نينوى	الخامسة مساء
		تونس ـ اليمن	نينوى	السابعة مساء

الخميس والجمعة ٧ و٨/٩/١٩٨٩م راحة للجميع.

مباريات دور الثمانية

السبت ٩/٩
الفائز الاول من المجموعة الاولى / الفائز الثاني من المجموعة الثالثة (بغداد، الخامسة مساء).
الفائز الأول من المجموعة الثانية / الفائز الثاني من المجموعة الرابعة (بغداد ـ السابعة مساء).
الأحد ٩/١٠:
ثاني المجموعة الاولى/ الاول من المجموعة الثالثة (بغداد).
ثاني المجموعة الثانية/ اول المجموعة الرابعة (بغداد).
الاثنين ٩/١١:
الراحة للجميع.

مباريات دور النصف النهائي والنهائي

الثلاثاء ٩/١٢:
الفائز من مباراة رقم ١/ الفائز من مباراة رقم ٢.
الفائز من مباراة رقم ٣/مع الفائز من مباراة رقم ١.
الاربعاء ٩/١٣:
مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.
الخميس ٩/١٤:
المباراة النهائية/حفل الاختتام (بغداد).

الامير فيصل بن فهد لـ «الشرق الاوسط»

كلنا سعادة بانطلاقة بطولة كأس فلسطين مجددا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح العلي الحمادي:

أعرب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عن سعادته لاستئناف اقامة بطولة كأس فلسطين لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة)، التي من المنتظر لها ان تنطلق مساء اليوم (الخميس) في دورتها الثالثة على ارض ملعب الشعب في العاصمة العراقية بغداد، بعد توقف اضطراري للمسابقة التي كان من المقرر لها ان تقام خلال عام ١٩٨٧م.

وقال الامير فيصل بن فهد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي من مقر اقامته في مدينة جدة: «.. لا شك اننا كمسؤولين في الاتحاد العربي لكرة القدم كنا ومازلنا حريصين جداً على استمرارية هذه المسابقة التي تحمل اسم فلسطين العزيز علينا جميعا. وحقيقة ما تأخر تنظيم هذه البطولة الثالثة في العراق الشقيق من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٨٩، الا بسبب ظروف خارجة عن ارادة الاتحاد العربي الذي بذل كل ما في وسعه من سبل لاقامتها وفي اقرب وقت مناسب وفي العراق الشقيق بالذات».

واضاف امير الشباب العربي في سياق تصريحه المقتضب: «على أية حال الحمد لله رب العالمين على استمرارية هذه البطولة الآن من جديد. ومثلما نجح الاخوة الاشقاء في المملكة المغربية والجزائر في تنظيمهم للبطولتين الأولى والثانية عامي ٨٣ و١٩٨٥، كلنا ثقة بنجاح الاخوة الاشقاء في العراق من خلال تنظيمهم لهذه البطولة الثالثة. ونسأل الله ان يوفق جميع الفرق المشاركة في هذه البطولة الى تقديم مستويات فنية راقية تعكس مدى التطور الكبير الذي وصلت اليه كرة القدم في اقطارنا العربية».



الامير فيصل بن فهد

الرياضة المصرية

غدا افتتاح أقدم دوري عربي لكرة القدم

الأهلي والزمالك شاركا في كل المواسم.. والأهلي الاكثر فوزا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرتفع الستار غدا في ملاعب المنيا وشبين الكوم وبور سعيد عن اكبر حدث كروي في مصر مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم في دورتها رقم ٣٧ بمشاركة ١٤ ناديا هي الأهلي حامل اللقب والزمالك والمحلة والاسماعيلي والترسانة والمصري والمقاولون العرب والسويس والاتحاد السكندري والاوليمبي والمنيا والمريخ والمنصورة وجمهورية شبين الكوم ـ الذي يشارك لأول مرة في تاريخه في المسابقة.

ومسابقة الدوري في مصر هي اقدم مسابقات دوري كرة القدم في العالم العربي والشرق الاسوط وبدأت عام ١٩٤٨. ونستعرض معا رحلة اقدم مسابقة كروية عربية للدوري.

الاذاعي القديم محمود بدر الدين كان هو صاحب فكرة مسابقة الدوري الممتاز في مصر بعد ان كانت المسابقات الكروية فيها قاصرة على كاس مصر (وبدأ عام ١٩٢١)، ودوري المناطق (وبدأ عام ١٩٢٣). ولأنه كان سكرتيرا لاتحاد كرة القدم فقد نجح في تطبيق فكرته بمشاركة ٤ أندية من منطقة القاهرة و٤ من الاسكندرية و٣ من القناة. وهي المناطق الثلاث التي كانت تنظم مسابقة للدوري في ذلك الوقت. وفي ٢٢ اكتوبر ١٩٤٨ بدأت أولى المسابقات وضمت اندية الأهلي والزمالك والترسانة والسكة الحديد والاتحاد السكندري والاوليمبي واليونان السكندري والترام والمصري والاسماعيلي وبور فؤاد.

وقد شهد الاسبوع الأول ٥ مباريات فاز فيها نادي فاروق ـ الزمالك حاليا ـ على المصري ٥/١ وسجل محمد امين لاعب الزمالك اول هدف في تاريخ مسابقة الدوري. وفاز الأهلي على اليونان ٥/صفر والاسماعيلي على الاتحاد السكندري ٣/١ والأوليمبي على الترسانة ١/صفر وتعادل بور فؤاد والسكة ٣/٣. وقد اسفرت تلك المسابقة عن هبوط نادي الترام لدوري الدرجة الاولى دون ان يصعد ناد آخر بدلا منه ليقل عدد اندية المسابقة الى عشرة واحرز الأهلي البطولة في اولى حلقاتها.

٨ انظمة للدوري

لم يستقر نظام الدوري المصري على حال ففي الموسمين الأول والثاني تغير النظام من ١١ ناديا الى ١٠ اندية وفي الموسمين الأخيرين تغير النظام من ١٢ ناديا في ٨٨/١٩٨٩ الى ١٤ ناديا في ٨٩/١٩٩٠، ولعل نظام المجموعة الواحدة من ١٢ ناديا هو أكثر الأنظمة استقرارا وتم اقامته ١٢ مرة ثم ١٠ اندية وطبق في ٩ مرات ثم ١٤ ناديا وتكرر في ٤ مواسم و١١ ناديا في ٣ مواسم و٢٤ ناديا على مجموعتين في ٣ مواسم و١٦ ناديا وطبق مرة بطريقة المجموعتين ومرة بطريقة المجموعة الواحدة. بينما اقيم الدوري من ١٨ ناديا مرتين ومن ١٥ ناديا مرة واحدة.

فارسا المسابقة

والأهلي والزمالك هما الفارسان الدائمان للمسابقة وهما الوحيدان بين كل اندية مصر اللذان شاركا في كل المسابقات الـ ٣٦ الماضية. بينما شارك الترسانة في ٣٥ مسابقة وكل من الاتحاد والاوليمبي في ٣٤ مسابقة وكل من المصري والاسماعيلي في ٣٣ مسابقة. والمحلة في ٢٨ مسابقة والأندية السابقة هي الاكثر استقرارا في تاريخ الدوري.

ويليها السكة الحديد ٢١ والمنصورة ١٧ والقناة ١٦ والترام والمنيا والمقاولون العرب واتحاد السويس ١١ وطنطا ودمياط والطيران والبلاستيك ومنتخب السويس ١٠ واسكو وبور فؤاد ٦ والسويس الرياضي وبني سويف والكروم وغزل دمياط ٥. وقد بلغ مجموع الأندية التي شاركت في الدوري حتى الآن ٤١ ناديا.

الأهلي اكثر فوزا

ومن بين ٣٦ مسابقة لم يكتمل الدوري في ٣ مواسم اولها ٥٤/١٩٥٥ بعد مشكلة عنيفة بين الأهلي واتحاد الكرة. وثانيها ٧١/١٩٧٢ بعد احداث شغب في مباراة للأهلي والزمالك وثالثها ٧٣/١٩٧٤ بسبب قيام حرب اكتوبر. وعبر ٣٣ موسما كان للأهلي نصيب الأسد من البطولات بواقع الفوز مرتين في كل ٣ مسابقات، حيث احرز الأهلي البطولة في ٢٢ مرة بينها ٩ مرات متتالية من ٤٨ وحتى ١٩٥٩. كما فاز الأهلي بالبطولة الاخيرة في الموسم الماضي.

ويأتي الزمالك في المركز الثاني ونال البطولة ٦ مرات آخرها في الموسم قبل الماضي. بينما نالت خمسة اندية اخرى شرف الفوز بالدوري مرة واحدة فقط وهي الترسانة في ٦٢/١٩٦٣، والاوليمبي في ٦٥/١٩٦٦ والاسماعيلي في ٦٦/١٩٦٧ والمحلة في ٧٢/١٩٧٣ والمقاولون العرب في ٨٢/١٩٨٣.

دعوى قضائية من اللجنة الاولمبية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت اللجنة الاولمبية المصرية الجديدة اول دعوى قضائية من نوعها في تاريخ الرياضة المصرية. والدعوة الجديدة المقامة من اللجنة الاولمبية جاءت ضد احدى شركات الحلويات بدعوى استخدام الشركة لشعار الدورة الافريقية المقبلة ١٩٩١ والتي ستقام في القاهرة على منتجات الشركة دون اذن سابق من اللجنة الاولمبية. وطالبت اللجنة في دعواها بتعويض مادي قدره مائة الف جنيه.



هل تلغى مسابقة الكأس...

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان ترشح المنتخب التونسي الى الدور الاخير لتصفيات كاس العالم امام نظيره الزامبي بهدف تظيف بدأ الاتحاد الوطني لكرة القدم يفكر في الغاء الكاس او خوض لقاءات الدوري بدون اللاعبين الدوليين على امل توفير كل عوامل النجاح للفريق قبل الموعدين الحاسمين في الدور نصف النهائي امام المنتخب الكاميروني يومي ٨ اكتوبر (تشرين الأول) بياوندي و١٩ اكتوبر (تشرين الثاني) في تونس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المكتب الجامعي قد يعقد اجتماعا طارئا يضم مدرب المنتخب الوطني ورؤساء الاندية لدراسة هذه المسألة وقد تقتدي تونس بالشقيقة الجزائر التي قررت الغاء مسابقة الكأس للموسم الكروي الجديد.

هنا اثنى التونسيون بالشكر على اشقائهم المغاربة لموقفهم المشرف في لقائهم الاخير امام المنتخب الزائيري رغم انسحابهم من السباق اذ دافعوا عن حظوظهم بكل روح رياضية وبذلك اعطوا احسن مثال في الشهامة. ولولا تعادلهم ولعبهم بلا حسابات لتفوق الزائيريون وخرج التونسيون من السباق حتى في صورة ذلك الانتصار على المنتخب الزامبي ١/صفر.

تعرض لاعب الوسط المحترف بنادي «هانوفر ٩٦» الالماني الغربي نبيل معلول الى تمزق عضلي في لقاء تونس وزامبيا اقعده عن مواصلة اللعب منذ الدقيقة ٣٥ وعلمنا ان هذه الاصابة تستوجب منه راحة لمدة اسبوعين.

الامام غير مرغوب فيه!

لم يظهر المهاجم المحترف بنادي «ستاندار لياج» البلجيكي جمال الامام بمستواه المعهود خلال لقاء تونس وزامبيا ولذلك عوضه المدرب طوني بيتشيناك بالشاب فوزي الرويسي الذي قدم مردودا طيبا وكان وراء حصول المخالفة التي حقق بفضلها محمد علي المحجوبي هدف الانتصار والترشح.

وقد يكون جمال الامام يمر بفترة حرجة معنويا امام الصعوبات التي اصبحت تعترض طريقه في عالم الاحتراف.

النتائج الكاملة للمجموعة (د)

وفيما يلي النتائج الكاملة المجموعة «د» التي تضم تونس وزامبيا والزائير والمغرب:

الزائير ـ تونس ١/٣.
المغرب ـ زامبيا ١/صفر.
تونس ـ المغرب ١/٢.
زامبيا ـ الزائير ٢/٤.
زامبيا ـ تونس ١/صفر.
الزائير ـ المغرب صفر/صفر.
تونس ـ الزائير ١/صفر.
زامبيا ـ المغرب ١/٢.
الزائير ـ زامبيا ١/صفر.
المغرب ـ تونس صفر/صفر.
تونس ـ زامبيا ١/صفر.
المغرب ـ الزائير ١/١.

الترتيب النهائي

البلد	نقط	لعب	انتصار	تعادل	هزيمة	له	عليه
تونس	٧	٦	٣	١	٢	٥	٥
زامبيا	٦	٦	٣	صفر	٣	٧	٦
الزائير	٦	٦	٢	٢	٢	٧	٧
المغرب	٥	٦	١	٣	٢	٤	٥

الرياضة المغربية

انطلاق مباريات الدوري الكروي للموسم الجديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم في اجتماعه الاخير ان تنطلق بطولة الدوري الكروي في الدرجتين الاولى والثانية للموسم الجديد يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل. ووافق على الجدول العام للمباريات.

وتحمل مباريات الاسبوع الاول لقاءات متكافئة ابرزها لقاء المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي والجيش الملكي بطل الموسم الماضي مع النادي القنيطري.

ويخوض الفريقان الصاعدان الوداد الفاسي والنهضة السطاتية اول تجربة لهما في الدرجة الاولى خارج ملعبيهما اذ سيواجه الوداد الفاسي فريقي الكوكب المراكشي في مراكش. وينازل النهضة السطاتية فريق اولمبيك خريبكة في مدينة خريبكة.

اما اقوى اللقاءات التي يعرفها عادة الدوري الكروي المغربي، فستجري على مراحل متباعدة، اذ سيلتقي فريق الرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي في ابرز مباريات الاسبوع الثاني ويلتقي فريق الكوكب المراكشي مع فريق الوداد البيضاوي في مباريات الاسبوع الثالث. ويستضيف الوداد فريق الجيش (بطل الموسم الماضي) في اقوى مباريات الاسبوع الرابع. على ان يلعب فريق الجيش الملكي المباراة الثانية على التوالي خارج ملعبه في مراكش امام الكوكب في مباريات الاسبوع الخامس الذي سيعرف لقاء تقليديا في الدار البيضاء بين الرجاء البيضاوي وجمعية الحليب البيضاوية.

وستعرف مباريات الاسبوع السادس لقاء النادي القنيطري بالمغرب الفاسي الذي يعتبر ابرز مباريات هذا الاسبوع ولقاء كلاسيكيا آخر بين الجيش الملكي والقوات المساعدة.

اما الاسبوع السابع فسيشهد عدة لقاءات قوية اذ سينازل الرجاء البيضاوي النادي القنيطري في الدار البيضاء ويستضيف اولمبيك خريبكة الوداد البيضاوي ويواجه فريق اتحاد طنجة فريق الجيش الملكي.

وتدور اهم مباريات الاسبوع الثامن في الدار البيضاء بين جمعية الحليب البيضاوية والكوكب المراكشي ثم في القنيطرة بين النادي القنيطري والفتح الرباطي وينازل فريق الجيش الملكي في الرباط غريمه للموسم الماضي فريق اولمبيك خريبكة.

وفي اقوى مباريات الاسبوع التاسع سيلتقي فريق المغرب الفاسي في فاس مع الوداد البيضاوي ويواجه فريق الكوكب المراكشي في مراكش فريق اتحاد طنجة. وتشهد مباريات الاسبوع العاشر لقاءات ذات وزن كبير. فسيواجه الوداد جاره الرجاء البيضاوي في لقاء تقليدي بين الفريقين اذ تجلب لقاءات قطبي الدار البيضاء اهتمام انصار الفريقين، وتتبعا من طرف كل المتتبعين الكرويين. في الوقت نفسه ينازل فريق الجيش الملكي في الرباط فريق المغرب الفاسي ويواجه اتحاد طنجة في ملعبه فريق اولمبيك خريبكة.

وفي مباريات الاسبوع الحادي عشر يلتقي اقطاب الكرة المغربية في لقاءات ممتعة، فالرجاء البيضاوي سيقابل الجيش الملكي، ويستضيف الكوكب المراكشي اولمبيك خريبكة ويرحل الوداد البيضاوي الى الرباط لمواجهة الفتح الرباطي.

اما أجود مباريات الاسبوع الثاني عشر فسيكون اولاها بين النادي القنيطري والكوكب المراكشي ويدور ثانيها بين الجيش الملكي والفتح الرباطي، وثالثها بين اتحاد طنجة والمغرب الفاسي ولن تخلو مباريات الاسبوع الثالث عشر من لقاءات ذات مستوى جيد سيلتقي خلالها فريق المغرب الفاسي مع أولمبيك خريبكة والرجاء البيضاوي مع اتحاد طنجة وجمعية الحليب مع الوداد البيضاوي.

وابرز مباريات الاسبوع الرابع عشر من بطولة الدوري، سيلتقي فيها فريق اولمبيك خريبكة بالرجاء البيضاوي واتحاد طنجة بالفتح الرباطي والجيش الملكي بجمعية الحليب البيضاوية والكوكب المراكشي بحسنية اكادير.

وتختتم مرحلة ذهاب بطولة دوري الموسم الجديد بلقاءات لن تخلو من اثارة فالنادي القنيطري سيستقبل الوداد البيضاوي ويستضيف المغرب الفاسي الكوكب المراكشي ويرحل اولمبيك خريبكة الى الرباط لمواجهة الفتح الرباطي.

وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع الاول:

المغرب الفاسي ـ الرجاء البيضاوي.
الاتحاد القاسمي ـ الفتح الرباطي.
اولمبيك خريبكة ـ النهضة السطاتية.
اتحاد طنجة ـ جمعية الحليب.
الجيش الملكي ـ النادي القنيطري.
الوداد البيضاوي ـ حسنية اكادير.
القوات المساعدة ـ الدفاع الجديدي.
الكوكب المراكشي ـ الوداد الفاسي.

اخبار رياضية متفرقة

عودة الرجاء البيضاوي من فرنسا

عاد فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم من فرنسا، بعد ان دخل هناك معسكرا تدريبيا استعدادا لمواجهة نادي انتير الجابوني بطل الجابون يوم ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل في مباراة ذهاب ربع نهائي كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

الكوكب المراكشي يعود الى المغرب

يعود فريق الكوكب المراكشي الى المغرب في نهاية الشهر الحالي، قادما من مدينة نيشي الفرنسية بعد ان دخل هناك معسكرا تدريبيا استعدادا للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستجري في مراكش في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

نهاية بطولة المغرب للسباحة

ينظم الاتحاد المغربي للسباحة من اليوم الى ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل المباريات النهائية لبطولة المغرب.

وتجري المنافسات النهائية لهذه البطولة بمسبح محمد الخامس في الدار البيضاء.

كرة المضرب

كونورز وايفرت يحققان انتصارات جديدة

نيويورك ـ ر: حقق جيمي كونورز وكريس ايفرت انتصارات جديدة امس الأول الثلاثاء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب.

وأضاف كونورز وايفرت امجادا جديدة الى سجلات انتصارهما. وبفوز كونورز على الهولندي توم نيسن ٦ ـ ١ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ١ يزيد رصيده من الفوز في البطولات المفتوحة الى ١٠٣ مباريات.

اما ايفرت التي تلعب آخر بطولة في جراند سلام فقد فازت على الارجنتينية بتينا فولكو ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢ ليرتفع عدد البطولات المفتوحة التي لعبتها الى ١٩ بطولة على التوالي.

وأدت الامطار التي عطلت اليوم الثاني من البطولة مدة ساعة تقريبا الى عرقلة برنامج البطولة. وتم تأجيل ١٤ مباراة كانت قد بدأت بالفعل وأرجئت سبع مباريات اخرى.

ومن بين المباريات التي تأجلت مباراة بين التشيكوسلوفاكي ايفان لندل ودييجو بيريس من اوروجواي واسفرت عن تقدم لندل ٦ ـ ١ و٧ ـ ٦ و٢ ـ صفر قبل توقف المباراة بسبب الامطار. وكانت مباراة الامريكي مايكل تشانج امام مواطنه تيم ويلكنسون من بين المباريات التي تأجلت ومن بين اللاعبات اللاتي صعدن الى الدور الثاني الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الثانية في البطولة والمصنفة الثالثة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني. ومن اللاعبين السويدي ستيفان ادبرج والامريكيان اندريه أجاسي وتيم مايوت.

وخرجت لاعبتان مصنفتان من البطولة هما الامريكيتان بام شرايفر وماري جو فرنانديز. وخسرت شرايفر امام السوفيتية لاريسا سافتشنكو ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ في حين هزمت فرنانديز من مواطنتها وندي ويت ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣.

ولعب كونورز مباراة سريعة امام منافسه نيسن (٣٤ عاما) الذي يلعب في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لأول مرة في حياته.

اما ايفرت فقد بدت بمستوى رائع على الرغم من المشاعر الفياضة التي قوبلت بها من مشجعيها وهي تلعب آخر مباراة في البطولات الرئيسية في كرة المضرب.

وقال كونورز الذي يكمل عامه السابع والثلاثين يوم السبت المقبل انه يفكر في المستقبل الا انه لم يبت في مسألة الاعتزال.

الدوري الاسباني يبدأ بصراع بين ريال مدريد وبرشلونة

مدريد ـ ر: يبدأ الدوري الاسباني لكرة القدم يوم الأحد المقبل بصراع بين قطبي الكرة برشلونة وريال مدريد الذي يحاول الفوز بالدوري للمرة الخامسة على التوالي.

وقال جون توشاك المدرب البريطاني الجديد لريال مدريد بعد برنامج تدريبات في استاد سانتياجو برنابيو: «علينا ان نبذل مزيدا من العرق وللفوز بالدوري هذا العام».

وتمخضت المجهودات التي بذلها توشاك عن اعطاء ريال مدريد مهارات هجومية أكبر خلال المباريات الودية التي أقيمت في الآونة الاخيرة فضلا عن دعم خطوط دفاعه.

الا ان ريال مدريد يواجه مافسة عنيدة من خصمه التقليدي برشلونة لاسيما بعد ان ضم اليه الهولندي رونالد كويمان والدنماركي مايكل لودرب.

قضية مارادونا تتفاعل دوليا

روما ـ ر: قال مسؤولون في الاتحاد الدولي لكرة القدم امس الأول الثلاثاء ان الاتحاد لم يتلق طلبا رسميا بشأن استثناء النجم الارجنتيني دييجو مارادونا من بطولة كأس العالم لكرة القدم وانه ليس بوسعه ان يبت في الأمر قبل الاتصال بناديه نابولي.

وكان انتونيو ماتاريزي رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم قد هدد في الاسبوع الماضي بتطبيق جزاءات على مارادونا لرفضه العودة الى ناديه نابولي وطلب من الاتحاد الدولي عدم ادراج اسمه في الادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠.

وقال جوزيه بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم في رده على سؤال من الصحفيين عن موضوع مارادونا وهو يتفقد الملاعب التي ستقام عليها بطولة كأس العالم: «لا يمكننا ان نتدخل بصورة مباشرة يجب ان ننتظر تقريرا من النادي الذي يلعب له مارادونا».

وأضاف بلاتر قوله ان الاتحاد الدولي لم يتلق تقريرا في هذا الصدد او طلبا من نابولي او اتحاد كرة القدم الايطالي. الا انه اعرب في تصريحات غير رسمية عن اسفه «للوضع البغيض» الناجم عن نزاع مارادونا مع نابولي.

وكان مارادونا قد قال في مقابلة مع التلفزيون الايطالي الاثنين الماضي انه سيعود الى ايطاليا من الارجنتين بحلول نهاية الاسبوع الحالي الا انه سيحتاج الى شهر تقريبا حتى يستعيد لياقته البدنية.

وكان نابولي الذي مد عطلة مارادونا مرتين في الشهر الحالي قد بدأ في اتخاذ الاجراءات الجزائية ضد اللاعب الارجنتيني البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي تخلف عن بداية الدوري الايطالي.

وقالت الصحف الرياضية الايطالية امس ان مارادونا قرر ان يمكث فترة طويلة بعيدا عن نابولي احتجاجا على رفضه الصريح في يونيو (حزيران) الماضي للنظر في عرض لانتقاله الى نادي مرسيليا الفرنسي.

وفي العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس نقلت صحيفة باجينا عن مارادونا تأكيده انه سيعود الى ايطاليا: «يوم الاربعاء او الخميس، لست ادري، يتوقف الامر على حجز تذاكر الطيران وليس علي».

ونفى مارادونا شائعات بشأن صلته بالمافيا في ايطاليا. وأضاف قوله: «ليست لي اي صلة البتة بالمافيا، لا أضع المافيا في اعتباري لأنني اعتقد انهم لا يحتاجونني وانا لا احتاج اليهم».

هكذا عن الأصل

نهاية عنيفة لمهرجان هادئ

المشاغبون يسيطرون على المشهد الختامي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي:
فجاة وعلى نقيض وقائع اليومين اللذين استغرقهما مهرجان نوتنجهيل (وسط لندن) ومسحات السلام والفرحة التي سيطرت على حركة الآلاف من الذين احتشدوا في شوارع الحي ومقاهيه، وشاركوا في صنع مظاهره الفلكلورية، وقبل عدة ساعات من اختتامه اندلعت اعمال الشغب غير المفهومة، وبدأت مجموعات من الصبية الملونين ـ وكأنما اعدوا سلفا ـ يقذفون رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

لم يتساءل الكثيرون عن الأسباب والدوافع بقدر اجتياح موجات الرعب التي سيطرت على الآلاف من المواطنين البسطاء وجموع السياح والأسر التي ذهبت تعايش فرحتها بصحبة اطفالها في الساعات الاخيرة قبل اختتام اول مهرجان وصفه المراقبون قبل يوم واحد بأنه افضل الكرنفالات الشعبية التي شهدتها العاصمة لندن منذ سنوات بعيدة، وتبادل المسؤولون عن تنظيمه مع المتحدثين بلسان الشرطة عبارات التهنئة والتقدير للجهود التي بذلت لاخراجه بالصورة التي تمت بها.

ولكن ذلك كله لم يكن سوى مشاهد ارادها البعض ممن اندسوا في زحام نهاية الكرنفال «غير طبيعية» لالحاق التشويه والأذى والتخريب بنوتنجهيل وشوارعها وساحاتها واعادة السمعة البغيضة التي وصف بها المهرجان في السنوات الماضية مرة اخرى اليه والى الجاليات الكاريبية المهاجرة والى من يعنيهم ان لا تحتفل العاصمة البريطانية في كل عام بمهرجان شعبي كبير ينظمه الملونون.

وبعد أن خيم المساء على شوارع الحي وساحاته وفيما كانت تستعد الجموع للعودة انطلقت مجموعات من الصبية الملونين الى شارع «اول سانتس رود» يقذفون الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة، واشاعة حالة من الرعب، واصابة اعداد من المواطنين قدروا بـ ١٧٠ شخصا وعلى اثر ذلك اندفعت قوات الشرطة تحكم اغلاق منافذ الطريق، والشوارع المؤدية اليه والاسراع بالقاء القبض على عشرات من الشباب الملونين وفي ظل سيطرة شرطة الخيالة، واعضاء فرق مكافحة الشغب المزودة بالدروع واقنعة ومعدات الغاز واصوات ابواق سيارات الاسعاف الأمر الذي عمق من مشاعر الرعب في نفوس الآلاف الذين كانوا يستعدون للعودة الى دورهم مع الساعات الاخيرة قبل اختتام الكرنفال رسميا.

ومع اتساع حملات اعتقال من وصفوا بالمشاغبين ومثيري اعمال العنف قامت سيارات الاسعاف بنقل ١٣ من المصابين الى مستشفى سان تشارلس القريب من بينهم كبير رجال الشرطة السرية «راي ويليامز» الذي أصيب في راسه اصابات خطيرة.

وقد وصف احد كبار رجال الشرطة المسؤولين عن استتباب الامن خلال يومي الكرنفال (المأمور تشارلس ريدوات) ما وقع بأنه كان مفاجأة حقيقية للكثير من المواطنين الذين وقعوا في مأزق تبادل قذف الحجارة والزجاجات الفارغة في عدة مواقع داخل شوارع الحي وساحاته الأمر الذي اضطر قوات الشرطة الى التدخل ومحاولة منع اتساع اعمال الشغب التي كانت قد شملت بالفعل ثلاثة مواقع مختلفة داخل حي نوتنجهيل. في الوقت الذي كانت الشرطة واعضاؤها المكلفون باعمال الحراسة يتنفسون الصعداء ويعتقدون انهم قد أدوا واجبهم في واحد من الكرنفالات التي تكاد تختتم بسلام.

ويضيف مأمور الشرطة تشارلس ريدوات: «انه على الرغم من اعمال الشغب التي اندلعت في الساعات الاخيرة قبل اختتام مهرجان نوتنجهيل فان نسبة الجرائم التي وقعت خلال الساعات الثماني والأربعين التي استغرقها احد اكبر كرنفالات العاصمة البريطانية يومي ٢٨ و٢٩ اغسطس (آب) تعد منخفضة الى حد كبير وبالقياس بما كانت عليه نسبة الجرائم في السنوات الخمس الماضية والتي اكسبت مهرجان نوتنجهيل سمعة غير طيبة.

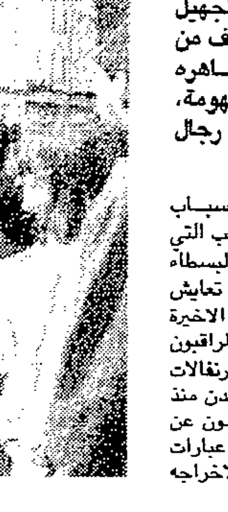
وكانت التقارير الأولية لشرطة العاصمة قد اشارت الى ان الاضطرابات في حي نوتنجهيل اندلعت عندما قامت قوة صغيرة من رجال الشرطة بمحاولة لالقاء القبض على بعض مروجي المخدرات في احد المواقع داخل الحي، ومحاولاتهم تطويق الموقع بالسواتر المعدنية الا أن قوة الشرطة فوجئت بوقوعها تحت وابل من قذائف الحجارة والزجاجات الفارغة التي اصابت بعض افراد الشرطة والمواطنين العاديين الذين كانوا محتشدين في هذا الموقع (اول سانتس رود).

وازاء استمرار اعمال الشغب وقذف الحجارة انضم الى فرقة الشرطة التي قدرت بألف جندي اعداد كبيرة اخرى من القوة الرئيسية المكلفة باعمال الحراسة داخل شوارع وساحات الحي (وكانت قد قدرت بـ ٤ آلاف جندي وضابط). حيث بدأوا بتطويق جميع منافذ الحي ودفع المواطنين المشاركين في اعمال المهرجان بعيدا عن المناطق التي تسودها الاضطرابات، واسكات فرق الموسيقى، والقاء القبض على العديد من الشباب الملونين بحجة اعرابهم عن الاستياء العام الذي اصيبوا به من حجم قوات الشرطة التي اندفعت الى داخل الحي مصحوبين بفرقة مكافحة الشغب التي ضمت ٥٦٠ جنديا مزودين بالدرع والعصي.

وعلى صعيد آخر اعرب زعماء الجالية الكاريبية المهاجرة والمشاركين في تنظيم مهرجان نوتنجهيل عن استيائهم الشديد للاسلوب الذي اندفعت به قوات الشرطة ولتضع نهاية للمهرجان لم تكن متوقعة.

ويقول لي جاسبر احد اعضاء جمعية بلاك كاكوس للملونين ان شوارع الحي وازقته وساحاته كانت محتشدة بالعديد من المواطنين اللندنيين الذين قدموا الى نوتنجهيل من جميع احياء العاصمة لندن ومن مختلف الانتماءات العرقية، فضلا عن المواطنين من ابناء البلاد الاصليين يحدوهم الأمل في الاستمتاع بساعات من البهجة والفرح ولكنهم ونحن معهم فوجئنا بالتحركات الاستفزازية التي قامت بها قوات الشرطة خاصة تجاه الشباب الملونين وبلا مبرر سوى محاولة الصاق سمعة الشغب واعمال العنف على المهرجان والمسؤولين عن تنظيمه من ابناء الجاليات الافروكاريبية.

وحتى الساعة التاسعة مساء اول امس كانت قوات الشرطة تواصل اخماد اعمال الشغب والسيطرة على منافذ الحي واسدال الستار على مهرجان نوتنجهيل الذي لم ينقذ هذا العام ورغم الجهود المبذولة من جميع الأطراف المشاركة في تنظيمه من «سوء السمعة».



السياح العرب كانوا في مهرجان نوتنجهيل



الشرطة تسد منافذ الحي

● تصوير همبار نركيزيان ومحمد متولي فضل

هذا اليوم في التاريخ

٣١ آب (اغسطس)

ايليا اهرينبورغ

في مثل هذا اليوم قبل ٢٢ عاما، أي في ٣١ آب (اغسطس) سنة ١٩٦٧، توفي الكاتب الروسي الشهير ايليا اهرينبورغ الذي شغل اوساط الشعر والكتابة، والصحافة والسياسة، في الاتحاد السوفيتي وخارجه اكثر من نصف قرن من الزمان، عاصر خلالها الحرب العالمية الاولى، والثورة البلشفية، والحرب العالمية الثانية، وعهد ستالين، وفترة «الذوبان»، وحكم خروشوف، وتنحيته، وترك في الدنيا دويا عاليا، وملأها مقالات وقصصا، واختلفت فيه الآراء، ونال تقدير السلطات السوفيتية، وتعرض لغضبها، وقرأ كتبه الملايين من الناس بعشرات اللغات.

وربما كان اهرينبورغ اوسع الكتاب الروس المعاصرين شهرة داخل بلاده وخارجها. ولولا منح «باسترناك» جائزة نوبل للآداب، وما رافق ذلك من ملابسات احدثت ضجة ادبية وسياسية، ثم منح «شولوخوف» الجائزة نفسها، لكان اهرينبورغ ـ منذ وفاة ماكسيم غوركي الذي ينتمي الى جيل آخر ـ اشهر الكتاب الروس المعاصرين على الاطلاق.

وهنالك ناحية تعني القارئ العربي من امر هذا الكاتب الروسي بصورة خاصة، فضلا عن كونه كاتبا انسانيا عميق الاحساس، رهيف الذوق، وخصما لدودا للاستعمار، وهي ان اهرينبورغ كان يهوديا، ولكنه مع ذلك كان من أشد خصوم الصهيونية. وقد حاربها، وكتب الكثير في تفنيدها وفضح اباطيلها، وتعريف القراء السوفييت بحقيقتها، وتحذير يهود الاتحاد السوفيتي من شرورها.

ولايزال الدبلوماسيون والصحفيون الذين كانوا في موسكو يذكرون الاهانة التي وجهها اهرينبورغ الى «غولدا مائير» التي كانت وزيرة مفوضة لاسرائيل فيها. فقد سعت في احدى الحفلات الدبلوماسية التي علمت ان اهرينبورغ موجود فيها، الى مقابلته، وكانت تشكو قسوة مقالاته ضد اسرائيل والصهيونية. فلما قابلته كلمته باللغة الانكليزية بواسطة مترجم، فقد كانت غولدا مائير تجهل اللغة الروسية على الرغم من انها من اصل روسي وولدت في روسية. وبعد محادثة قصيرة سألت فيما اذا كان يتكلم الانكليزية، فنظر اليها اهرينبورغ لحظة ثم اجاب بالروسية: «انني لا اتكلم الانكليزية، كما انني لا احترم يهوديا روسيا لا يتفاهم الا بها». فكانت صفعة لم تتوقعها، وانزعجت لها اشد الانزعاج.

وكانت سيرة اهرينبورغ معقدة حائرة كحياته الادبية. ولد سنة ١٨٩١ في أسرة يهودية من الطبقة المتوسطة في «كييف» عاصمة «اوكرانيا»، وانتقل ابواه الى موسكو وهو في الخامسة من عمره حيث اكمل دراسته الثانوية، وانتمى الى الحركات الثورية يافعا وقضى بضعة اشهر في السجون القيصرية، فلما اطلق سراحه غادر موسكو (في سنة ١٩٠٨) قاصدا باريس التي قدر له ان يقضي فيها اكثر من ثلاثين سنة من حياته. وخاض اهرينبورغ مجتمع باريس الأدبي، وعاش حياة البوهيميين في «مونبارناس»، ونظم الشعر على طريقة الرمزيين. وعلى الرغم من انه قابل «لينين» في باريس، فان نشاطه وعمله طيلة السنوات العشر التالية كانا في مجال الأدب والسياسة.

ولما اندلعت الثورة في روسية سنة ١٩١٧ وجد اهرينبورغ في نفسه رغبة لا تقاوم في العودة الى الوطن. فعاد وكان موقفه من البلاشفة في البداية غامضا، وبعد ان تجول في البلاد، وكانت الحرب الأهلية قد مزقتها، وصل موسكو في اواخر سنة ١٩٢٠، ولكن اقامته فيها لم تطل، وعاد الى باريس ثانية.

كتب اهرينبورغ خلال العشرينات والثلاثينات عددا كبيرا من الروايات فلم تكن الا للقلة منها قيمة ادبية جدية، وقد اصبح معظمها منسيا. وفي الثلاثينات لم يلتزم اهرينبورغ بسيطرة الواقعية ـ الاشتراكية، ولا بمذهب «جدانوف» في توجيه الآداب والفنون، ولكنه وجه معظم نشاطه الى الصحافة، واصبح خلال الحرب الأهلية الاسبانية مراسلا حربيا للصحف السوفيتية. ولما نشبت الحرب العالمية الثانية سخر جهوده للدعاية السياسية، ولقيت مقالاته المتواصلة في «برافدا» اقبالا منقطع النظير، وكان لها اثرها الهائل في بث روح المقاومة السوفيتية ضد الهجوم الألماني، وكانت من العوامل المهمة في رفع الروح المعنوية الروسية، وكان يقرأ اهرينبورغ كل جندي في الجيش الاحمر، ويروى عن الانصار في مؤخرة العدو انهم كانوا يرحبون بمقايضة اية غدارة اضافية لديهم، بمجموعة من قصاصات الصحف المحتوية على مقالات اهرينبورغ.

وعاد اهرينبورغ بعد الحرب الى كتابة الرواية، وتعد «سقوط باريس» اكثر رواياته طموحا، وهي تصور تدهور المجتمع الفرنسي بين سنتي ١٩٣٥ و١٩٤٠. ثم كتب «العاصفة» في عام ١٩٤٨، وهي تصف الحرب في فرنسة وروسية، وتطور العلاقات المتأزمة بين الاتحاد السوفيتي وحلفائه الغربيين بعد الحرب. وروايته الاخيرة «الذوبان» نشرت في سنة ١٩٥٤، واثارت كثيرا من اللغط والنقاش، وآذنت بعهد جديد من التحرر والانفتاح في الأدب السوفيتي، واصبح عنوانها رمزا لتلك الفترة.

وكان نشر مذكرات اهرينبورغ، بأجزائها الستة، من الاحداث الأدبية الكبرى في سنواته الاخيرة. وقد اغضبت هذه المذكرات خروشوف ايام رئاسته لأنها كذبت بعض اقواله عن ستالين، فهاجمه بنفسه هجوما عنيفا. ومع ذلك فستبقى تلك المذكرات من اهم اعماله، كما ستبقى مكانته خالدة في الأدب الروسي، وسيذكر كلما ذكرت «الحرب الوطنية الكبرى» (كما توصف «الحرب العالمية الثانية» في الاتحاد السوفيتي).

ويروي الذين قابلوا اهرينبورغ في سنواته الاخيرة انه كان في حالة من الكآبة والانقباض. وقد بقي كذلك حتى وفاته في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ في السادسة والسبعين من عمره.

نجدة فتحي صفوة

الكعبة المشرفة قبلة المسلمين

مكة المكرمة ـ اينا: تعد الكعبة المشرفة بيت الله الحرام اول بيت وضع للناس لعبادة الله كما جاء في الكتاب الكريم. والكعبة عبارة عن بناء مكعب الشكل مقام في وسط المسجد الحرام ويبلغ ارتفاعها ١٥ مترا ومتوسط طولها من الشمال الى الجنوب ١٢ مترا اما متوسط عرضها من الشرق الى الغرب فهو عشرة امتار.

ويقع باب الكعبة في الضلع الشرقي ومصنوع من خشب الساج المصفح بالفضة المذهبة ويرتفع عن الارض نحو مترين.

وللكعبة اربعة اركان سمي كل ركن منها باسم الجهة التي تقابله فالركن الشمالي الشرقي يسمى بالركن العراقي والركن الشمالي الغربي يسمى بالركن الشامي والركن الجنوبي الغربي يسمى بالركن اليماني والركن الجنوبي الشرقي فيسمى بالركن الاسود لوجود الحجر الأسود به ويسمى الجزء المحصور بين الركن الاسود والباب بالملتزم.

وقد رصعت الكعبة من الداخل بالرخام ويرى الطائفون في المكان المقابل للباب وعلى متر ونصف المتر من الجدار الغربي بلاطة مستطيلة من الرخام وهي المكان الذي صلى فيه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وعلى يمين الداخل للكعبة في زاوية الركن الشمالي الشرقي يرى بابا يوصل الى اعلاها يقال له باب التوبة.

ويحمل سقف الكعبة ثلاثة اعمدة من خشب الورد ممتدة في صف واحد. وتتم كسوة جدران الكعبة بكساء من الحرير مكتوب عليه بعض الآيات القرآنية وكساء الجدران من الداخل لا يصل الى الأرض، بل يرتفع عنها نحو مترين حيث يحيط بجدران الكعبة من جميع الجهات ازار من الرخام.

وتقول كتب التاريخ ان اول من كسا الكعبة هو تبع ابو كرب اسعد ملك حمير وهو اول من صنع للكعبة بابا ومفتاحا.

وتذكر كتب التاريخ ان الخليفة العباسي الناصر لدين الله هو اول من كسا الكعبة باللون الاسود حيث كان السواد شعار العباسيين.

معارض

معرض مصري للفن والرسم في مدينة شتوتجارت

شتوتجارت (المانيا الغربية) ـ «الشرق الاوسط»:
اختتم في مدينة شتوتجارت، بجمهورية المانيا الاتحادية قبل ايام قليلة معرض الفن والرسم المصري الذي اقيم خلال الفترة الواقعة ما بين منتصف شهر يوليو (تموز) ونهاية شهر اغسطس (اب) ١٩٨٩، وشارك فيه اربعة من الفنانين والرسامين المصريين هم: حسن عبد الرحمن حسن وسيد امين فايد ومحمد حسن بشير ورمضان ابو سويلم.

وقد اقيم هذا المعرض الفني الذي اجتذب اليه اعدادا كبيرة من المشاهدين والزوار وهواة الفن الالمان والاجانب، في الرواق التابع لمركز التبادل الثقافي لدى معهد العلاقات الخارجية في شتوتجارت الذي يشرف على رعاية العلاقات السياسية والاقتصادية بين جمهورية المانيا الاتحادية ودول العالم الاخرى. وفي مقدمتها دول العالم العربي.

وقد اقيم هذا المعرض الفني المصري بالتعاون مع السفارة المصرية في القاهرة ومعهد جوته الثقافي، والسيدة اورسولا شيرينج، ورئيس هيئة المعارض في معهد العلاقات الخارجية الالماني بشتوتجارت هرمان بوليج.

ولعل ابرز ما يجمع بين رسوم الرسامين واعمال الفنانين المصريين الاربعة الذين شاركوا في هذا المعرض الكبير وشخصياتهم الفنية هو انطلاقهم في عالم الفن والرسم بانفسهم وبصورة شخصية ومبادرة فردية منهم فكانوا بذلك معلمين انفسهم بانفسهم، استمدوا مادتهم الفنية من المجتمع المصري الاصيل ومظاهر الريف المحيطة بهم بحيث ظهرت رسومهم واعمالهم الفنية وهي تعبر عن المجتمع والريف تماما، الى جانب مظاهر الاسرة والحياة اليومية ومشاكلها وافكارها، وعن الجذور العميقة لتاريخ مصر القديم والحضارة الاسلامية والثقافات التي مرت على مصر عبر العصور والتي اثرت فيها، بحيث ظهرت هذه الرسوم والاعمال الفنية معبرة عن كافة هذه العوامل والقيم الثقافية والحضارية والفنية الاصيلة.

وفي نفس الوقت ابرز معرض الفنانين المصريين الاربعة بوضوح مدى تأثرهم بالحكايات والاساطير القديمة التي استمدوا منها افكارهم وانطباعاتهم الفنية واثار اعجاب الزوار واهتمامهم الكبيرين، الى جانب اعجابهم بالاسلوب الفني والتقني البسيط الذي اتبعه هؤلاء الفنانون الاربعة في رسومهم ولوحاتهم واعمالهم الفنية، فالفنان المصري رمضان ابو سويلم ـ على سبيل المثال ـ لم يستخدم في رسومه ولوحاته المعروضة ريشة الرسم المعروفة بل قطعة من الخشب المضوغ، بينما لم يقتصر فن سيد امين فايد على ميدان الرسم فقطبل استخدم في اشكاله الفنية التي عرضها في هذا المعرض قطعا من حجر الكلس المصري مما اضفى على اعماله روحا فنية ساحرة ومميزة.

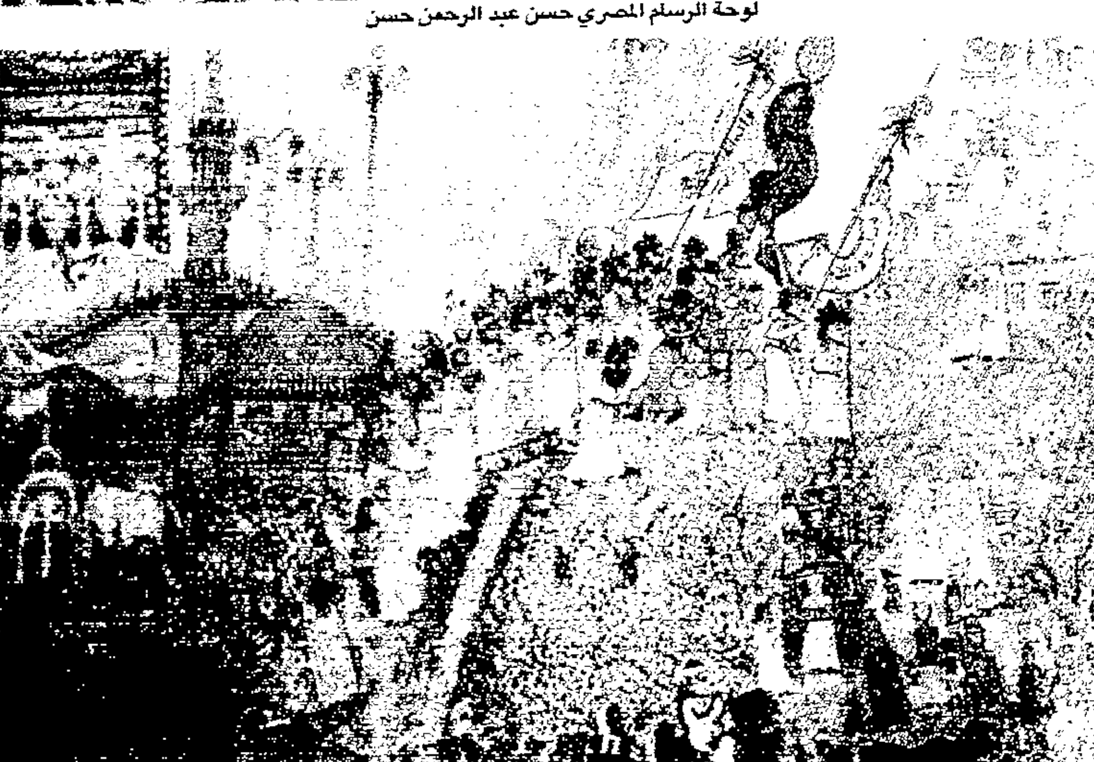
وعلى الرغم من روعة الاعمال الفنية التي عرضها الفنانون المصريون الاربعة: رمضان وحسن وفايد وبشير، فقد كان من الصعب ترتيب هذه الاعمال حسب مدارس فنية معينة او محددة. وبالاضافة الى ان هؤلاء من الفنانين الذاتيين الذين تعلموا الفن واتقنوه بانفسهم، فانهم لا يمثلون في الواقع مدرسة «الفن الساذج» المعروفة، بل اوجدوا لانفسهم طابعا فنيا تعبيريا مميزا وخاصا بهم، كما انهم لم يتأثروا في اعمالهم كثيرا بالفنون الشعبية المحيطة بهم بل استمدوا فنهم من ذواتهم ومن البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها بحيث بدا فنهم هذا «مصريا» تماما.

وبينما عرض السيد رمضان ابو سويلم لوحات رائعة من الفني الشعبي الاصيل كلوحة المولد ولوحة «الملك قارون وكنزه» ولوحة «كليوباترة» وقصة «يوسف» و«القاهرة» و«عروس النيل» الملونة الرائعة التي استمد معظم مواضيعها وافكارها من الاساطير والحكايات الشعبية والقديمة، ابرزت رسوم حسن عبد الرحمن حسن ولوحاته التي عرضها في هذا المعرض الفني الذي اقيم في جمهورية المانيا الاتحادية وباللون الاسود مظاهر الصراع بين الخير والشر وصراع المؤمن التقي ضد الشيطان والخطيئة، الى جانب اهتمامه بابراز عالم المرأة والطبيعة المحيطة بنهر النيل.

اما الرسام والمثال المصري سيد امين فايد فقد عرض شكلين من اشكاله المنحوتة على حجر كلسي يمثلان حيوانات اسطورية غريبة جنبا الى جنب مع الرسوم التعبيرية التي رسمها ايضا بالوان داكنة وخاصة باللون الاسود وعرضها تحت اسماء مختلفة كـ «عالم الاغنياء المغلق» و«الطائر هو اصل السمكة».. بينما قدم الرسام المصري محمد حسن بشير لوحات ملونة كبيرة لوجوه واشخاص تحمل اسماء فاطمة وسكينة، و«اخ واخت» و«قريتي» تميزت بتعبيرات فنية قوية والوان معبرة وواضحة رسمها على الورق والقماش.



لوحة الرسام المصري حسن عبد الرحمن حسن



«المولد» لوحة الرسام عبد الرحمن ابو سويلم

جامعات

جامعة عمالية لنقابات المغرب العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نظم الاتحاد العام التونسي للشغل لقاء بمسؤولي المنظمات الوطنية النقابية، لدول اتحاد المغرب العربي، تونس، والجزائر، والمغرب، وليبيا، وموريتانيا.

وانعقد هذا الاجتماع التحضيري بفندق (اميلكار) بضواحي تونس الشمالية، وتدارس خلاله المجتمعون وسائل انشاء اتحاد او كونفيدرالية تجمع تحت لوائها المنظمات الوطنية النقابية للبلدان المغاربية، لتوحيد عملها وتنسيق مواقفها على المستوى العالمي.

وفكرة انشاء اتحاد للمنظمات النقابية المغاربية، يرجع عهدها الى الخمسينات وقبل استقلال تونس والجزائر والمغرب من الاستعمار الفرنسي، وخصوصا في عهد الشهيد فرحات حشاد الذي انشأ الاتحاد العام التونسي للشغل في ٢٠ يناير ١٩٤٦، واجرى بعد ذلك اتصالات مع قادة الحركات النقابية في المغرب والجزائر وليبيا ـ ولم تسمح وقتها الظروف بانشاء هذا الاتحاد النقابي المغاربي، غير انه امكن تنسيق العمل النقابي والوطني بين هذه الحركات ضد قوى الاستعمار داخل هذه الاقطار، وعلى المستوى الخارجي في المنظمات العالمية النقابية.

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد العام التونسي للشغل لـ «الشرق الأوسط»، ان مسؤولي النقابات المغاربية قد اتفقوا خلال لقاءاتهم في اجتماعات المنظمة الدولية للشغل بجنيف، على عقد اجتماع تحضيري بتونس لانشاء اتحاد المنظمات النقابية لدول المغرب العربي سعيا وراء توحيد جهودها من اجل الاسهام في نمو شعوب المنطقة ورقيها ودعم العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

بلا حدود

بستان فولبرايت

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية دشنت حكومة الولايات المتحدة برنامجا طموحا لاجتذاب شباب العالم الثالث للدراسة فيها. وتخرج منها حتى الآن ما يربو على مليوني شخص من هونج كونج وجزر المحيط الهادي الى عمان وموريتانيا.

ولاجتذابهم ـ واغرائهم بالدراسة هناك ـ شرع الكونجرس برنامج فلبرايت نسبة الى السناتور الرائد الذي اقترح وكرس جهده لاجازته واعتماد المال اللازم لعشرات الالوف من المنح الدراسية لألمع الطلبة في الدول المستقلة حديثا وحتى المستعمرات الغربية آنذاك.

وتدفق بعدهم خيرة الشباب للدراسة في الولايات المتحدة بعضهم بمنح مجانية واغلبهم على حساب حكوماتهم واهاليهم حتى بلغ معدل الطلبة حاليا ثلاثمائة الف سنويا ينفقون ثلاثة بلايين دولار كل عام في سبيل تحصيل احدث العلوم التي تفتق عنها العقل الامريكي. وهي اجدى الوسائل المعروفة لما يسمى بنقل التقنية من الدول المتقدمة الى النامية.

وجاءت مرحلة كانت الدول تبعث بشبابها بالآلاف سنويا ـ منها على سبيل المثال المملكة العربية السعودية التي كان لها يوما اكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة في الولايات المتحدة كل عام. ثم تناقص العدد كلما زاد عدد الجامعات في المملكة واتسع نطاق التعليم العالي حتى وصل الى الدكتوراه فامتصت اعدادا كبيرة بعد ان زودت بأحدث المعدات وافضل الأساتذة الأجانب في البداية ثم السعوديين العائدين من جامعات اوروبا وامريكا. وبالرغم من ذلك فان الولايات المتحدة تظل وستظل مقصدا مهما وحيويا لطلبة العلوم من كل البلدان حتى اليابان المتقدمة.

فهي مثلا تضم اليوم ثلاثة وعشرين الفا من تايوان واثنين وعشرين الفا من الصين الشعبية وثمانية عشر الفا من كوريا الجنوبية ومثلهم من الهند. وقس على ذلك بقية الدول التي تسعى لدراسة جوانب من التقنية الامريكية من علم الموروثات الى الاقتصاد الى الفيزياء والطب والهندسة واحدث اساليب الزراعة والاستزراع.

وتقول الدراسات المتعلقة بهذا الدفق البشري ان الفائدة مشتركة. وأوافق ان بلد الطالب الاصلي يفيد ويستفيد كما ان خمسة وعشرين في المائة من الطلبة الاجانب في المعاهد الامريكية لا يعودون الى اوطانهم بعد التخرج لسهولة الحصول على الجنسية والعثور على عمل مجز ومرض في الصناعة الامريكية.

وهؤلاء في حد ذاتهم مكسب كبير للبلاد المضيفة لأنها تلقتهم مجانا بعد ان شبوا عن الطوق وكدوا وكدحوا على حساب حكوماتهم او أهاليهم ونالوا أعلى الشهادات ودخلوا معترك الحياة الامريكية يثرونها ويثرون بها.

في الوقت نفسه يعود ثلاثة ارباع الطلبة المبتعثين الى بلدانهم يحملون علومهم لتطبيقها في الصناعة والزراعة والطب والتدريس في الجامعات. وهم بذلك ينقلون اليها جوانب من التقنية الامريكية التي تحتاجها بلدانهم وأهم من ذلك يتأثرون بحكم دراستهم واقامتهم في امريكا بالتطبيقات والأساليب والمواصفات والمواد المستخدمة هناك في كل مجال.

فاذا كلفت خريجا بادارة مصنع للألمنيوم في مدينة عربية ورصدت له مبلغا لتجديده وتوسعته فانه حتما سيطبق ما تعلمه هناك ويوصي باستيراد معدات وخامات امريكية من الجرافات الى الصهاريج. كذلك لو كلفت آخر باعداد مستشفى مهما كان حجمه في احدى المدن الصغيرة او المجمعات القروية ماذا سيفعل؟ سيحاول تزويده بمعدات ذلك المستشفى الذي درس فيه في توليدو او كليفلاند او سان دييجو.

ولما عدت الى بلادي بعد تخرجي بالصحافة من جامعة كولمبيا كان اول ما فعلته ان استوردت آلة جمع حروف ـ لينوتايب ـ وآلة صنع كليشهات صور امريكيتين واشتركت في وكالات انباء وصور امريكية وعملت بالاضافة الى وظيفتي الاصلية مراسلا لوكالات وصحف امريكية.

واذا قسنا على ذلك ما سدده العائدون للاقتصاد الامريكي فان من العسير ألا نصل الى استنتاج صحيح بأن الولايات المتحدة زرعت العلم فينا ثم قطفت ثماره ولاتزال تجني غلال ما غرسه فولبرايت في بستان برنامجه.

فاروق لقمان

ندوات

ندوة عن الطفل في العالم الاسلامي

المنامة ـ اينا: تعقد في دولة البحرين في مطلع العام الميلادي المقبل ١٩٩٠م ندوة لدراسة اوضاع الطفل في العالم الاسلامي.

وتهدف الندوة التي ستستمر اربعة ايام الى بحث سبل ايجاد جو اجتماعي وثقافي مناسب يكون فيه سلوك افراد المجتمع قدوة للطفل وتوصية وسائل الاعلام المختلفة لتقديم ما يتناسب مع اهداف تربية الطفل المسلم.

وترعى الندوة لجنة البحرين الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو».

وستناقش الندوة عددا من الافكار التي سيطرحها المختصون المشاركون في الندوة.



الحوتان الهاربان من البحر

العاملون في حديقة «الكائنات البحرية الافريقية»، وهم يطعمون امس حوتين القيا بنفسيهما على ساحل سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة.

كرب وعجم

رغدة — عمار الشريعي — جين سيمور — لورد هيلشلم

● سيشي انايا رئيس لجنة التشريع بمجلس النواب الياباني يقيم في تونس في زيارة عمل بدعوة من التجمع الدستوري الديمقراطي.

***

● مسعوداني محمد الاستاذ في كلية التاريخ بجامعة قسطنطينة في الجزائر يزور لندن في مهمة بحثية.

***

● لورد هيلشلم مستشار الحكومة البريطانية السابق اعترف في مذكراته باسراره الخاصة عن حياته الزوجية مع زوجاته الثلاث السابقات وعمله في بلاد الشرق الاوسط خلال الاربعينات.

***

● الزميل محمد العمرو الملحق الاعلامي السعودي في الكويت يطير اليوم بصحبة العائلة من لندن الى الرياض في طريقه الى مقر عمله في الكويت.

***

● كاثي تيلور ومايك موريس يقومان ببطولة المسلسل التليفزيوني «كيف كنا» الذي يصور مظاهر الحياة في الاربعينات وحياة طالبات المدارس البريطانية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

● عبد العزيز سلب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة يتواجد في القاهرة بصحبة العائلة في اجازة.

***

● بطرس بطرس المسؤول في «بريد الاتصالات» في دبي يغادر الى تولوس في فرنسا للترتيب لزيارة الوفد الصحفي العربي لمصانع طائرات ايرباص.

***

● الدكتور عبد المنعم تليمة الناقد والاستاذ الجامعي المصري عاد الى القاهرة من اجازة صيفية قضاها على ساحل المتوسط في الاسكندرية.

● وائل بايزيد رجل الاعمال العربي، حضر الى لندن والسيدة عقيلته عروب حمود واولاده طارق ونسرين لقضاء اجازة الصيف، وزيارته السيدة غادة جماد «ام علي»، والدة زوجته، ويعود بعد الزيارة الى امريكا حيث مقر ادارة اعماله.

***

● ثريا البقصمي القصصية والرسامة الكويتية وصلت الى لندن قادمة من سويسرة، في جولة بين عدد من دول اوروبا.

***

● الفنانة السورية رغدة تستعد لاصدار ديوان شعري لها بعنوان «نصف لك ونصف لفلسطين».

● جين سيمور الممثلة البريطانية ومايكل اسبل وانا رنج وبيل بيرتوي يشاركون في بطولة المسلسل التليفزيوني ذكريات الحرب العالمية الثانية الذي سيبدأ عرضه مساء الاحد المقبل على محطة التليفزيون التجارية البريطانية في اطار الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على اندلاع الحرب في اوروبا.

***

● تيرا لين نجمة الاربعينات البريطانية يعرض لها فيلم وثائقي يسجل نشاطها في الترفيه عن قوات الحلفاء على جبهات القتال خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

***

● الطيب السحباني الامين القار للتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي التقى الدكتور عيسى سلمان عضو مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية لحزب البعث العراقي.

***

● ريتشارد انجرام المليونير البريطاني يلقي محاضرة في نادي مورتون بيركلي سكوير مساء الاحد المقبل امام عضوات نادي الصفوة الذي يضم جيسلين ماكسويل، وديبي مور وجورجا اسبري.

***

● برونيللا سكيلز الممثلة المسرحية البريطانية تخلت عن بطولة مسرحية «جاسوس منفرد» التي تلعب بطولته على مسرح جرينتش استعدادا لبطولة العرض المسرحي الموسيقي حياة خاصة على مسارح برودواي في الولايات المتحدة في الشهر المقبل.

***

● هاموند اينز الكاتب الامريكي المعروف عاد الى نيويورك بعد زيارة قصيرة للندن بمناسبة صدور كتابه الجديد «ميدوسا».

***

● هلموت هيهنبرج القنصل العام لالمانيا الاتحادية في استانبول، نقل قنصلا عاما لبلاده في نابولي.

***

● الشيخ صبري المنشاوي قارىء القرآن الكريم المعروف عاد الى جدة بعد ان قضى اجازته السنوية بين ربوع الاهل والأصدقاء في القاهرة.

***

● جورنوت فريتس عين ناطقا صحفيا باسم رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور ريتشارد فون فايتسكر، خلفا لفريدبرت فلوجر.

● المنصف بلعبد وزير الاقتصاد التونسي يسافر الى اسطنبول لحضور اشغال الدورة الخامسة للجنة الاسلامية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

***

● الدكتور محمود محمد سفر المدير السابق لجامعة الخليج بالبحرين عاد الى الرياض بعد تمتعه باجازته السنوية التي قضاها داخل وخارج المملكة. الدكتور سفر دفع الى المطبعة بكتابه الجديد (ثقب في جدار التخلف) بعد كتابه الاخير (دراسة منهجية في البناء الحضاري).

***

● الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني في السعودية يرعى بعد غد السبت بمركز تدريب الوسطى التجربة الخاصة التي سوف تجرى حول المادة المخمدة للحريق والمشتتة للمواد البترولية وهي مادة اف.اس.اي فيول بستر.

***

● الموسيقي المصري عمار الشريعي يستعد لاصدار اول كتاب من تأليفه بعنوان «بحور النغم».

***

● ابراهيم هاشم المغربي رئيس حسابات شركة الحرمين بجدة عاد اليها بعد قضاء اجازته السنوية في ربوع القاهرة.

***

● فالتر موميرت عمدة مدينة برلين الغربية سوف يستلم منصبه كرئيس لمجلس الولايات الالمانية الاتحادية (بندسرات) في بون في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) خلفا لرئيس حكومة ولاية شلزفيج ـ هولشتاين: بيورن انجلهولم.

***

● هانز يورجن نويمان الدبلوماسي الالماني في وزارة الخارجية الالمانية في بون، عين مستشارا اقتصاديا في السفارة الالمانية بالقاهرة.

معارض

المغرب تشارك في المعرض الدولي لازياء الرجال بمدينة كولونيا الالمانية

كولونيا ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي :

اختتم في مدينة كولونيا بجمهورية المانيا الاتحادية، قبل ايام قليلة، المعرض الدولي لازياء الرجال والجينز الذي يقام في هذه المدينة الالمانية مرتين في العام، واقيم مؤخرا خلال الفترة الواقعة ما بين ١٨ و ٢٠ اغسطس (اب) ١٩٨٩ وشاركت فيه ٤٢ دولة من دول العالم بينها دولتان عربيتان هما المملكة المغربية والجمهورية التونسية. فعلى مساحة تزيد عن ١٢٨ الف متر مربع عرضت حوالي ١١٢٥ شركة ومؤسسة وما يزيد عن مائتي هيئة ممثلة بشركات اخرى آخر منتجات ازياء الرجال والجينز لموسم الصيف القادم، كما زاد زوار هذا المعرض عن ٤٥ الف شخص من المانيا الاتحادية ودول المجموعة الاوروبية ودول العالم الاخرى.

وتشير الاحصائيات التي نشرت في اطار هذا المعرض الدولي الى ارتفاع نسبة مشاركة الدول الاجنبية في اسواق ملابس الرجال المختلفة، كما ازدادت مشاركة المؤسسات الاجنبية في معرض الصيف من هذا العام بشكل ملحوظ فبلغت حوالي ٣١٪ من مجموع العارضين، جنبا الى جنب مع ازدياد عدد زوار المعرض هذا العام بنسبة ٥٪ عما كان عليه في العام الماضي ١٩٨٨، وخاصة من الزوار الاختصاصيين والمستوردين والمصدرين الالمان والاجانب.

وقد اعرب القطاعان الصناعي والتجاري في المانيا الاتحادية عن ارتياحهما للنتائج الايجابية التي تمخض عنها هذا المعرض الاختصاصي الدولي، وازدياد الطلب على ازياء الرجال وخاصة السترات والقمصان وملابس الجينز، مع احتفاظ الاسعار على مستواها الذي كانت عليه في العام الماضي، كما ازداد الطلب على منتجات الصناعات الجلدية والصوفية في الاسواق الالمانية والاوروبية بشكل ملحوظ.

وقد اعرب المعهد الالماني لملابس الرجال في مدينة كولونيا مؤخرا عن ارتياحه لاتساع ميادين ازياء الرجال وملابسهم وتطورها في المانيا الاتحادية خلال السنوات الاخيرة، وكذلك ازدياد اهتمام الدول والمؤسسات والشركات بالمشاركة في معرض ازياء الرجال والجينز في كولونيا بحيث تحول خلال السنوات القليلة الماضية الى مركز رئيسي هام لعرض اخر ازياء الرجال وعقد الصلات القوية بين المستوردين والمصدرين، والى مكان بارز يحدد فيه الخبراء والمختصون الخطوط العامة للازياء والموضة خلال الموسم القادم. كما اشار هذا المعهد الاقتصادي الالماني الهام الى ازدياد اهتمام الرجال، وخاصة من ابناء الجيل الجديد، بالملابس والازياء الجديدة، وارتفاع معدل الاموال التي ينفقها الرجال على ملابسهم خلال السنوات الاخيرة، بحيث بلغت هذه الزيادة ما بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ حوالي ٧٪، كما اشارت المعلومات التي نشرت في اطار هذا المعرض الى ان معدل انفاق الرجل الالماني على الازياء والملابس يصل سنويا الى حوالي ١١٣٠ ماركا، والى ان ارقام مبيعات هذا الفرع من الفروع الاقتصادية والصناعية يزيد في العام عن ١,٨ مليار مارك الماني.

وكما درجت عليه في كل عام، فقد شاركت المملكة المغربية في معرض ازياء الرجال والجينز هذا العام ايضا وذلك في اطار سياسة توسيع نشاطها الانتاجي والتجاري وفتح اسواق جديدة للمنتجات المغربية من المنسوجات والملابس الجاهزة وتشجيع تصديرها الى الخارج. ففي جناح واسع تميز بحسن الترتيب والتنظيم والذوق شاركت اربع مؤسسات وشركات مغربية لصناعة ملابس الرجال هي: «كاسيوبي» و«كونيل» و«كوسترا» و«شركة النخلات الثلاث» وذلك باشراف «المركز المغربي لانعاش الصادرات» في الدار البيضاء، المكلف بتنمية الصادرات المغربية في عدة قطاعات اقتصادية وصناعية في مقدمتها صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود.. والمساهمة في دراسة الاسواق الـ[illegible] لترويج المنتجات المغربية المد[illegible]، والمشاركة في المعارض والاسواق التجـ[illegible]، وتقديم المساعدات للمؤسسات والشركات المغربية المصدرة الى الخارج.

وقد عرض الجناح المغربي في معرض ازياء الرجال والجينز الدولي بكولونيا مجموعة كبيرة من ملابس الرجال الجاهزة، جنبا الى جنب مع ملابس الاطفال والملابس الداخلية والرياضية وثياب الجينز.

الجناح المغربي



أفراح

● احمد زهير حافظ الموظف بأمانة المدينة المنورة تم زفافه وسط فرحة الأهل والأصدقاء ليلة الاثنين الماضي الى كريمة الشيخ عطاف سمان في قصر الفضل للافراح بالمدينة المنورة.

***

● سمير سيد عواد العطار المحاسب بشركة الخازندار للتوزيع والاعلان احتفل بزفافه على الانسة سحر محمود محمد السيد في حفل بهيج اقيم بالرياض.

***

● محمود محمود غازي بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة احتفل بنجاح ابنته حنان.

***

● ابراهيم الحازمي بمؤسسة التأمينات الاجتماعية بجدة احتفل بزفافه الى ابنة الشيخ عبد الرحمن العويضي وذلك بقصر الجزيرة للافراح بجدة في الاسبوع الماضي.

انشاء اول قرية تشكيلية سعودية

ابها ـ واس: تجري في منطقة عسير الاستعدادات لافتتاح اول قرية تشكيلية سعودية مقامة على مساحة قدرها سبعة آلاف متر مسطح.

ويطلق على القرية التي اقيمت في مدينة ابها اسم المفتاحة وينظر اليها على انها اول قرية تشكيلية عربية.

وسيتم افتتاح القرية في الثاني من شهر صفر المقبل الموافق الثاني من شهر سبتمبر المقبل. في احتفال يقام ضمن برامج التنشيط السياحي بمنطقة عسير.

وقال المشرف على المشروع المهندس صالح بن حسين قدح ان التكلفة الاجمالية للقرية بلغت اكثر من خمسة عشر مليون ريال.

وقد روعي في القرية الابقاء على المباني القديمة بطرقها ومبانيها وموادها الانشائية وزخرفتها الداخلية التي تتلائم مع البيئة الاجتماعية.

واشار المهندس قدح الى ان قرية المفتاحة التشكيلية تحتوي على مسجد وثلاثة عشر جناحا يحتوي كل جناح منها على مرسم وغرفة نوم ومطبخ.. كما تحتوي القرية ايضا على ثلاثة عشر محلا تجاريا لعرض وبيع المنتوجات المحلية وصالتين رئيسيتين ومكتبة وعيادة وصيدلية ومطعم رئيسي وكفتيريا ومقر لادارة القرية وآخر لادارة التنشيط السياحي ومسرح يتسع لالف متفرج بالاضافة الى حدائق واستراحات ومواقف للسيارات ودورات مياه.

واوضح ان القرية تتوفر على الخدمات الهاتفية وخدمة تلفزيونية مغلقة.

وسيتم في يوم افتتاح القرية افتتاح المعارض الفنية التي ستكون باكورة نشاط القرية.

كما سيقام في نفس اليوم حوار مفتوح في القرية يتدارس فيه الفنانون التشكيليون موضوعات في الفن التشكيلي.

أبيض وأسود

ملحمة الفضاء

منذ ان اكتشف كريستوفر كولومبس القارة الامريكية الشمالية عام ١٤٩٢ من غير ان يدري انه فعل ذلك، لم يهز حدث العالم مثلما هزته «اوديسيا» الفضاء في الاسبوع الماضي عندما بلغت المركبة «فويجر ـ ٢» كوكب نبتون السيار الثامن من حيث البعد عن الشمس، فحلقت على مسافة ٣٠٠٠ ميل من سطحه لتصوره عن كثب مع اقماره الثمانية التي تدور حوله، رغم ان العلماء كانوا يعتقدون حتى ذلك التاريخ بوجود ستة اقمار فقط.

ويبدو ان القمر ترايتون بالذات هو الذي اثار اهتمام العلماء وخطف الاضواء من الكوكب الاصلي نبتون لأن سطحه الثلجي نموذج ممتاز لكل التضاريس الطبيعية التي نجدها عادة في الكواكب والاقمار سواء كانت هضابا، او وديانا عميقة، او براكين خامدة، او بحيرات متجمدة. لكن هذه البحيرات في القمر ترايتون عبارة عن غاز الميثان الطبيعي الذي يشكل في الواقع كنزا هائلا للطاقة لو قدر الوصول اليه واستغلاله لمنفعة الانسان.

لكن كل هذه المعلومات الثمينة والطازجة التي اذهلت عقول العلماء والناس معا، والتي تحتاج الات الكمبيوتر سنوات عديدة لتحليلها وهضمها، لا تشكل سوى نقطة من بحر من الثورة التقنية التي مكنت الانسان من بلوغ ما بلغه.

إذ لا يعلم معظم الناس الذين لازموا اجهزة التلفزيون يراقبون بدهشة الصور الملونة والمدهشة التي بعثت بها المركبة من مسافة بلايين الاميال من الفضاء الخارجي، والتي كلفت المواطن الامريكي العادي جزءا مهما من الضريبة التي يدفعها، ان الطاقة التي تبثها في الواقع لاتزيد على طاقة البطارية الصغيرة الموجودة في ساعة اليد الرقمية.

لكن الثورة الحالية في عالم الكمبيوتر مكنت علماء اليوم من تضخيم هذه الاشارات الضعيفة جدا التي تكاد لاتذكر، والتي يستغرق وصولها الى الارض خمس ساعات، ملايين بل مليارات المرات كي تتحول في النهاية الى صور تسلب الالباب والخيال معا.

الأمر الآخر الذي اذهل الجميع هو قدرة هذه المركبة على الصمود ١٢ سنة باكملها في الفضاء الخارجي بكل ظروفه القاسية التي اقلها درجات الحرارة العالية والمنخفضة جدا فضلا عن كل ما يخطر على البال من اشعاعات وشهب ومجالات مغناطيسية من كل الاشكال والانواع.

واذا اخذنا في الاعتبار التقدم السريع للعلوم، لاسيما في مجالات الالكترونات والكمبيوتر لوجدنا ان هذه المركبة المصنوعة من قبل ١٢ سنة هي اشبه بسيارات الثلاثينات البدائية امام سيارات التسعينات مثلا، المتطورة جدا، ومع ذلك استطاعت القيام بواجبها على الوجه الأكمل، بل ـ كما يقول العلماء ـ ستظل تواصل سفرها في الفضاء الخارجي اللانهائي حتى قيام الساعة.

انها ملحمة الفضاء.. حدث لن يتكرر ابدا.. في ايامنا هذه على الأقل.

نديم نحاس

جبال القمامة مشكلة العالم المتحضر

اوتاوا ـ ر: يخرج كل اسبوع آلاف الكنديين يحمل كل واحد منهم كيسا اضافيا من القمامة يحتوي على اوعية زجاجية قديمة وعلبا من الصفيح وصحفا الى اماكن مخصصة لتحملها شاحنات الى مراكز اعادة التدوير حيث يتم صهرها وتشكيلها في منتجات جديدة مختلفة ضمن برنامج رائد للمحافظة على البيئة.

ويثني خبراء بيئيون على هذه العملية التي تجري في امريكا الشمالية ولكنهم يطالبون بالمزيد في قارة تحتل المركز الاول في العالم الصناعي في كمية النفايات وتتعثر في وضع برامج لاعادة استخدامها. والمعروف ان تقدم بلد ما يسفر دائما عن زيادة في الاستهلاك وبالتالي في النفايات التي تتخلف عن هذا الاستهلاك.

وقالت جيل دانكلي مديرة الاعلام بمجلس اعادة التدوير في اونتاريو حيث تشترك مليون عائلة في البرنامج «انها خطوة اولى ستتبعها خطوات كثيرة».

ويجمع الخبراء على وجود مشكلة قمامة حيث تواجه عدة مدن في امريكا الشمالية تزايد مضطرد في النفايات وصعوبات في ايجاد اماكن كافية للتخلص منها.

وفي نيويورك يرتفع جبل من القمامة في جزيرة ستاتن في موقع يطلق عليه السكان جبل تراشمور. ويقول مسؤولون في نيويورك انه خلال سنوات قليلة لن يوجد مكان لالقاء النفايات.

وتخلف عن كندا وسكانها ٢٦ مليون نسمة ١٦ مليون طن من القمامة في عام ١٩٨٦ او ما يعادل ١,٨ كيلوجرام لكل فرد يوميا.

وافرزت الولايات المتحدة ١٤٥ مليون طن او ١,٦ كيلوجرام للفرد كل يوم.

ويجري تدوير اثنين في المئة فقط من قمامة كندا و١٥ في المئة من نفايات الولايات المتحدة والباقي اما ان يتم القاؤه في حفر كبرى او حرقه.

وتقوم المانيا الغربية بتدوير ١٥ في المئة من نفاياتها.

والنسبة مذهلة في اليابان اذ تبلغ ٥٠ في المئة.

وتلوح بارقة امل في حل مشكلة القمامة في امريكا الشمالية، اذ تظهر البلديات والشركات والافراد تصميما على مواجهتها.

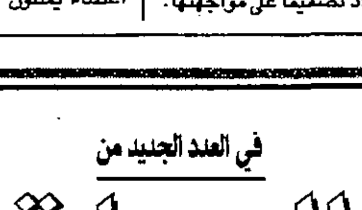
وقالت دوريس سيلاريوس وهي خبيرة في اعادة التدوير «اعتقد ان عددا كبيرا من الناس يفضل هذه الوسيلة ولكننا نحتاج الى اجماع في هذا الصدد».

وقد اصدرت عدة مدن في امريكا الشمالية قوانين جديدة لاعادة تدوير القمامة.

واصدر مجلس مدينة ميناپوليس في الاونة الاخيرة قرارا صارما يحظر اي تغليف باكياس من البلاستيك غير القابل لاعادة التدوير بما في ذلك اطباق البيض واللحم المصنوعة من مواد رغوية.

ووسط ضجة دعائية قامت سبع شركات كبيرة لصناعة البوليسترين ومنها داو للكيماويات ومؤسسة موبل واتلانتك ريتشفيلد بتكوين شركة لاعادة تدوير البوليسترين لمعاملة نفايات مواد رغوية.

وستقام خمسة مصانع لطحن المواد القديمة وتحويلها الى حبيبات يعاد بيعها لشركات التغليف والالعاب.



مؤتمرات

تونس تحتضن المؤتمر الرابع

لرابطة اطباء البحر الابيض المتوسط

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف تونس من ١٠ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل المؤتمر الرابع لرابطة اطباء البحر الابيض المتوسط الذي ينظمه اتحاد الأطباء العرب والجمعية التونسية للعلوم الطبية بمشاركة الاتحاد الطبي للبحر الابيض المتوسط اللاتيني واتحاد الأطباء البلقاني.

وسيناقش حوالي سبعمائة طبيب جملة من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها خاصة زراعة الاعضاء والطب الوقائي مع ضرورة التخفيف في مصاريفه وتحسين الخدمات والتهاب القولون كمرض مرتبط بالحمية وقريب من مرض السرطان.

ويذكر ان رابطة اطباء البحر الابيض المتوسط بعثت للوجود في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٨٠ وتديرها هيئة تتألف من تسعة اعضاء يمثلون الاتحادات الثلاثة وهي اتحاد الأطباء العرب واتحاد اطباء البلقان واتحاد اطباء المتوسط اللاتيني.

وتتولى الرابطة تنظيم مؤتمر طبي دولي مشترك كل ثلاثة اعوام إذ نظم اتحاد الأطباء العرب المؤتمر الاول بدمشق في ابريل (نيسان) ١٩٨٠ ونظم اتحاد اطباء البلقان المؤتمر الثاني بسالونيك اليونانية في سبتمبر ١٩٨٣ اما المؤتمر الثالث فقد نظمه اتحاد اطباء المتوسط اللاتيني بمدينة بالارمو في ايطاليا في مايو ١٩٨٦.

هكذا عن الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

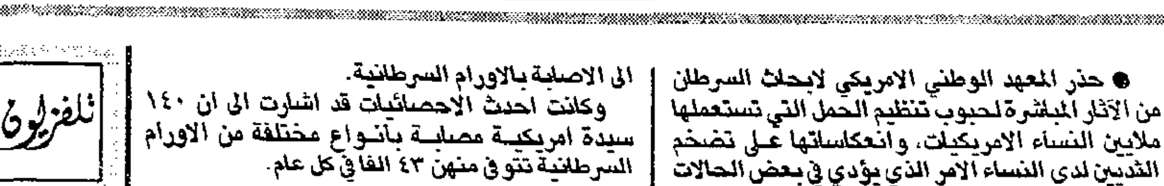
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 31 August 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3929

الخميس ٣٠ محرم ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/٨/٣١م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٢٩



اخبار الغد

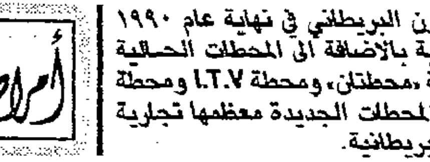
سرطان

● حذر المعهد الوطني الامريكي لابحاث السرطان من الآثار المباشرة لحبوب تنظيم الحمل التي تستعملها ملايين النساء الامريكيات، وانعكاساتها على تضخم الثديين لدى النساء الامر الذي يؤدي في بعض الحالات الى الاصابة بالاورام السرطانية.

وكانت احدث الاحصائيات قد اشارت الى ان ١٤٠ سيدة امريكية مصابة بأنواع مختلفة من الاورام السرطانية تتوفى منهن ٤٣ الفا في كل عام.



تلفزيون

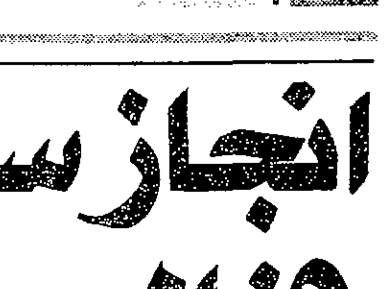


● يستقبل مشاهدو التليفزيون البريطاني في نهاية عام ١٩٩٠ المقبل أرسال ١٦محطة تليفزيونية بالاضافة الى المحطات الحالية الخمس (هيئة الاذاعة البريطانية «محطتان، ومحطة I.T.V ومحطة القناة الرابعة ومحطة سكاي). المحطات الجديدة معظمها تجارية واثنتان ستتبعان هيئة الاذاعة البريطانية.

أمراض

● اعلنت مجموعة من الباحثين في جامعة اكسفورد انهم بصدد اكتشاف الفيروسات المسببة لامراض الربو والحمى الصيفية التي تصيب اكثر من ١٢ مليون بريطاني في كل عام. الامر الذي سيمكن الباحثين بعد تشخيصهم لهذه الفيروسات من وصف العلاج الملائم للقضاء عليها.





انجاز سعودي عالمي في الجراحة بالليزر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

لأول مرة في العالم العربي والشرق الاوسط تم احراز انجاز طبي فريد في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض حيث نجح فريق طبي بالمستشفى في علاج نزيف الرحم المزمن بواسطة التبخر الضوئي لبطانة الرحم.

وذلك باستخدام اشعة الليزر بدلا من الاسلوب التقليدي الذي كان متبعا في علاج مثل تلك الحالات والذي كان يتمثل في استئصال الرحم تماما غالبا.. ويعطي هذا الانجاز املا كبيرا باذن الله للعديد من السيدات بعدم اللجوء الى استئصال الرحم والحرمان من الانجاب.

وكانت العملية قد اجريت قبل ظهر امس الاربعاء لسيدة سعودية عانت لفترة من نزيف حاد في الرحم فترددت على المستشفى للعلاج وتم تسليط اشعة الليزر من نوع «نيود ميم ياج» الى داخل الرحم بواسطة جهاز تنظير خاص مصمم لهذا الغرض بحيث يمكن التحكم بطاقة الليزر وتوزيعها على سطح بطانة الرحم الداخلية فيتم تبخيرها تماما ومعا الاوعية الدموية المسببة للنزيف.

وقال اعضاء الفريق الطبي الذي قام بالعملية لـ «الشرق الاوسط» امس ان العملية بهذه الطريقة تتراوح مدتها بين نصف ساعة الى ساعة وتخضع خلالها المريضة لتخدير موضعي او كلي وبعدها تحتاج لفترة نقاهة لا تزيد على يومين في الوقت الذي كانت عملية استئصال الرحم جراحيا تحتاج لسبعة ايام بالاضافة الى العديد من الاسابيع للنقاهة.

وقال الدكتور فهد العبد الجبار المدير العام لمستشفى الملك فيصل التخصصي لـ «الشرق الاوسط» ان هذه العملية تعد متطورة جدا في عالم طب جراحة النساء وتفتقر لها العديد من الدول المتقدمة في اوروبا وبعض مناطق الولايات المتحدة الامريكية.. وان ادارة الغذاء والدواء الامريكية صرحت باجراء مثل هذه العملية عام ١٩٨٦م بعد ثبوت سلامتها وفعاليتها.

واضاف: ان هذه العملية تجري فقط لحالات معينة ولاعتبارات طبية محدودة.

وقال لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الانجاز الطبي يعد واحدا ضمن العديد من الانجازات الطبية المتتالية والمتلاحقة التي تحقق داخل المملكة العربية السعودية عبر شبكة متطورة من المستشفيات وفي مستشفى الملك فيصل التخصصي.

وقام باجراء العملية فريق علمي من المستشفى برئاسة الدكتور يونس البكري استشاري طب النساء وجراحة الاورام النسائية شاركه فيها الدكتور طرفة المعمر والدكتور علاء الدين العامري والدكتورة جليلة الملا فيما اشرف على الهندسة الالكترونية للاجهزة الطبية الدقيقة التي اجريت بها العملية د. خالد العقيل.

والمعروف عالميا ان اول عملية اجريت في هذا النوع من العمليات اجريت عام ١٩٨١م ثم تبع ذلك ٥ اعوام من التقييم والبحث حتى صرحت مؤخرا ادارة الغذاء والدواء الامريكية بصلاحية وفعالية هذا الاسلوب وسلامته.

وقال فريق الاطباء الذي اجرى العملية ان نسب النجاح في مثل هذه العمليات تصل الى ٩٠٪.



صباح الخير

من يبيعنا سنا بلسان؟

في مسرحية العاشق القنوع للكاتب غرايام غرين، يتساءل بطل المسرحية طبيب الاسنان، في الم وحسرة، لماذا يحترم الناس الاطباء المتخصصين في شتى اجزاء البدن ويتقربون اليهم ويحتقرون الطبيب المتخصص في الاسنان؟ انه سؤال وجيه يحيرني مثلما حير بطل هذه المسرحية وكاتبها. تصوروا ان تكون عندي بنت او اخت وتقول انها تنوي الزواج بزيد او عمرو فاسالها وما عمله ومصلحته فتقول انه مركب اسنان! ياللهول! حاجة يقرف منها حتى الجربوع الميت. ولا استطيع ان اتصور كارثة تلم بها اسوأ من ذلك غير ان تقول ان مهنته مجبر عظام.

لا ادري لماذا نكره مركب الاسنان ومجبر العظام؟ اذا كانا يسببان وجعا لنا فمذيعو الراديو والتلفزيون يسببون لنا وجع راس اكثر، ومع ذلك لا نبتعد عنهم او نكرههم. انه سر من اسرار الحياة.

قصص الناس مع الاسنان واطباء الاسنان ووجع الاسنان قصص ملحمية لا تنتهي. ذهبت قبل سنوات الى طبيب اسنان، وبعد ان ملأ فمي بشتى الادوات والكلابات والمثاقب وراح ينحت ويضرب يمينا وشمالا والدم يتدفق مني، سألني، «لماذا انتم العرب تكرهون اسرائيل وتريدون ذبح اليهود ونحن ابناء عمكم»؟ لقد اكتشفت انه كان يهوديا. قلت له: «اخرج ادواتك من فمي لاستطيع الاجابة على سؤالك» ولكنه لم يفعل واستمر يدق اسناني فعضضت اصابعه حتى صرخ.

لقد تحير النقاد والمؤرخون في امر شكسبير والسيدة الغامضة لقصائده Dark Lady of the Sonnets من كانت، ولماذا لم يفصح عن هويتها وكيف سببت له كل تلك الآلام ولماذا توله بعذابها وما سر كل الروح السوداوية التي طغت عليه في تلك المرحلة؟ واخيرا توصل احد النقاد الى انه لم تكن هناك اي سيدة غامضة او غير غامضة. كل ما في الامر ان شكسبير كان يعاني من وجع في ضرسه. وبينما نحن بسطاء الناس نقول «اخ ويلويلي وياباباً» عندما يوجعنا ضرسنا، ينظم الشعراء روائع القصائد الاليمة عندما يعانون من ذلك. وهذا في الواقع هو السر وراء شعر نازك الملائكة. انها شاعرة نازكة ابتلاها الله بوجع الاسنان.

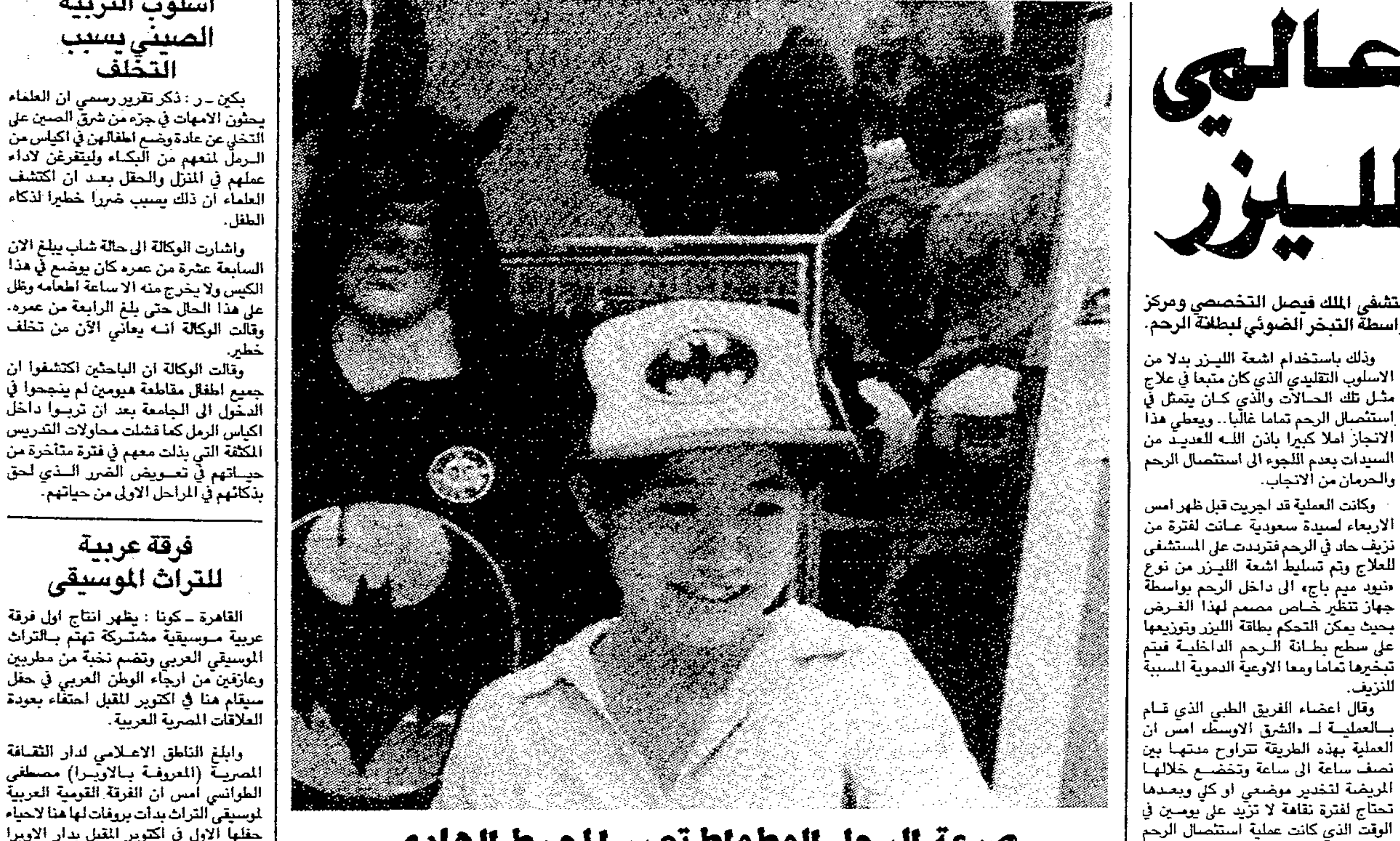
اثارت كل هذه الخواطر في نفسي رسالة تلقيتها من الشاعر الدكتور زاهد محمد الزهدي يعقب فيها على كلمتي «الحياة تبدأ بالشيخوخة» ويسخر مني لاعتزازي بأسناني كاخر علامة من علامات الشباب مازلت اتمسك بها ولن اتخلى عنها الا على اسنة الحراب.

ويظهر ان الدكتور زاهد، على كل ما يعتز به من صلابة وعزيمة، استسلم للقدر المكتوب وخلعوا له اسنانه. وبينما كان جالسا مستسلما لمركب الاسنان وكلابته، اوحت له تلك الجلسة غير المشرفة ولا المسرة بومضة شعرية تفتقت عن القصيدة الظريفة التالية:

في فمي كدر حالي بلوتان	سوسة الاسنان والاخرى لساني
تصلح الاسنان للقلع فما	حيلة الطب بهذا الافعوان؟
رابض ملء فمي لا ينثني	يستفز الناس في كل مكان
فيسمي الليل ليلا وهو في	عرفهم فجر بهي الطيلسان
ويرى اللص اثيما وهو في	ما يراه (بعضهم) ليس بجان
آه لو صح له قلع فقد	لزم الصدق وبالضيق رماني
لا يسمي الشيء الا باسمه	وهو المنكر في هذا الزمان

عزيزي الدكتور زاهد، اذا كنت قد عثرت بسهولة على مركب اسنان جيد في القاهرة، كما تقول، وتعذر عليك امر اللسان، فهذا امر عجيب وانت في عالم الشرق الاوسط. لدي عناوين كثيرة لمركبي لسان في ذات المنطقة يتمتعون بشهرة عالمية في قلع الالسن وتركيبها بكل مهارة. اكتب لي لازودك بعناوين بعضهم.

خالد القشطيني



صرعة الرجل الوطواط تعبر المحيط الهادىء

وقفت هذه الفتاة اليابانية امس في محل افتتح مؤخرا في «يوكوهاما» باليابان لتبحث عن المزيد من البسة واقنعة «باتمان - الرجل الوطواط» التي انتقلت صرعتها من الشاطىء الامريكي الى الشاطىء الياباني عابرة المحيط الهادىء.

مكافحة حرائق سردينيا قبل اشتعالها

روما - كونا: ذكر امس ناطق باسم وزارة الحماية المدنية الايطالية ان فرقا اضافية من رجال الاطفاء والعمال وصلت الى جزيرة سردينيا للحيلولة دون عودة اشتعال النيران من جديد بعد الحريق المدمر الذي التهم مئات الهكتارات في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة الجنوبية اول من امس والذي تمكن رجال الاطفاء من اخماده في ساعات الفجر الاولى امس.

وكانت النيران قد اندلعت الليلة قبل الماضية في احراش اولبيا وامتدت بفعل هبوب الرياح الشديدة لتلتهم اجمل مناطق السياحة الراقية من تلك المدينة لتشتعل احراش بورتيسكو وسان بانتاليو حتى ضواحي ارزاكينا.

وقال ناطق باسم قوات الامن ان ثمانية مواطنين قتلوا واصيب خمسون اخرون بجروح مختلفة.

وتمكنت السلطات حتى الآن من تحديد هوية جثة واحدة تعود الى زوجة مسؤول مكافحة الحرائق في المنطقة الذي كان يقود عمليات الاطفاء بينما قتل السبعة الآخرون وبينهم طفلان داخل ثلاث سيارات كانت تمر في شوارع المناطق التي التهمتها نيران.

واعتبر الحريق كارثة حقيقية حيث وصل وزير الحماية المدنية فيتو لاتانزيو الى المكان فورا وظل على اتصال مع القصر الجمهوري والحكومة في روما لتزويدهما بالمعلومات.

وقامت قوات الامن باخلاء عشرات الفنادق الراقية واحياء كاملة في مناطق الحريق تحسبا للطوارىء ولاستحالة السيطرة على النيران فورا بالرغم من استخدام عشر طائرات عدا الطائرات المروحية التابعة للجيش وفرق الاطفاء التي هرعت من مختلف انحاء الجزيرة.

واضاف الناطق الامني ان سبب الحريق مقصود نظرا لاتساعه وان تحقيقات تجري لاكتشاف الفاعلين لانزال العقاب بهم سيما وان اجهزة الاعلام لم تكف طوال شهرين عن التوعية بمخاطر الحرائق تحت شعار «ايها المواطن انتبه فاشعال حريق في حرش شجري يحتاج الى عشر ثوان بينما زراعته من جديد تحتاج الى ٢٠ عاما».

لا تقرأ هذا الخبر

ديترويت (ميشيجان) - ر: صدر يوم الثلاثاء حكم بالسجن مدى الحياة على امراة قدمت ابنتها البالغة من العمر ١٣ عاما الى شخص ادين في قضية اغتصاب ثمنا لدين له استحق عليها مقابل حصولها على الكوكايين.

وكان المسؤولون قد اوصوا بسجن سوزان باربير (٢٩ عاما) لفترة تتراوح ما بين عشرة اعوام و٢٥ عاما بعد ادانتها في قضية تسهيل الرذيلة مع قاصر لسماحها لانتوني سويار باقامة علاقة مع ابنتها.

وسيحاكم سويار على حدة. وكان قد ادين مرتين في حوادث اعتداءات واعترف بانه مذنب في القضية الاخيرة.

نحلة قتلت يابانيا

طوكيو - كونا: اعلنت سلطات الامن اليابانية امس ان نحلة لسعت مزارعا يابانيا وتسببت في وفاته بمدينة تشيبا المجاورة.

وذكرت الشرطة ان المزارع شيجيرو ناكامورا (٣٤ عاما) استغاث بالمارة قرب حديقة منزله وصرخ قائلا ان نحلة قد لسعته.

وبادرت احدى سيارات الاسعاف بالذهاب فورا الى مكان الحادث ونقلت ناكامورا الى المستشفى حيث فارق الحياة.

نكتة اليوم

دخل المسؤول يفتش على العاملين والحيوانات في مزرعة نموذجية. وسأل: ما هذا؟ قيل له: خراف استرالية. وهذا؟

قيل له: ماعز جبلي. ثم اشار بيده سائلا: وهذه البقرة؟

فقيل له: عفوا. سيادتك تنظر في المرآة.

من القارىء: سالم سالم

منافق انتري

اسلوب التربية الصيني يسبب التخلف

بكين - ر: ذكر تقرير رسمي ان العلماء يحثون الامهات في جزء من شرق الصين على التخلي عن عادة وضع اطفالهن في اكياس من الرمل لمنعهم من البكاء وليتفرغن لاداء عملهم في المنزل والحقل بعد ان اكتشف العلماء ان ذلك يسبب ضررا خطيرا لذكاء الطفل.

واشارت الوكالة الى حالة شاب يبلغ الان السابعة عشرة من عمره كان يوضع في هذا الكيس ولا يخرج منه الا ساعة اطعامه وظل على هذا الحال حتى بلغ الرابعة من عمره. وقالت الوكالة انه يعاني الآن من تخلف خطير.

وقالت الوكالة ان الباحثين اكتشفوا ان جميع اطفال مقاطعة هيومين لم ينجحوا في الدخول الى الجامعة بعد ان تربوا داخل اكياس الرمل كما فشلت محاولات التدريس المكثفة التي بذلت معهم في فترة متأخرة من حياتهم في تعويض الضرر الذي لحق بذكائهم في المراحل الاولى من حياتهم.

فرقة عربية للتراث الموسيقى

القاهرة - كونا: يظهر انتاج اول فرقة عربية موسيقية مشتركة تهتم بالتراث الموسيقي العربي وتضم نخبة من مطربين وعازفين من ارجاء الوطن العربي في حفل سيقام هنا في اكتوبر المقبل احتفاء بعودة العلاقات المصرية العربية.

وابلغ الناطق الاعلامي لدار الثقافة المصرية (المعروفة بالاوبرا) مصطفى الطوانسي امس ان الفرقة القومية العربية لموسيقى التراث بدأت بروفات لها هنا لاحياء حفلها الاول في اكتوبر المقبل بدار الاوبرا المصرية بمناسبة عودة العلاقات المصرية العربية.

يسكنون الشجر لانقاذه من القطع

لندن - ا. ف. ب: قرر سكان ستراود جنوب غرب انكلترا الاقامة في ١٢ شجرة زان حكم عليها المجلس البلدي بالقطع لانقاذها. وفي انتظار رفع القضية الى المحاكم اقام السكان اكواخا في هذه الاشجار وهم يتناوبون عليها ليلا نهارا منذ اسبوع تداركا لأي قطع للاشجار. كما انهم تزودوا باجهزة هاتف لا سلكية للتمكن من استدعاء تعزيزات في حال حصول هجوم. وافادوا ان احدى الاشجار تتسع لستة اشخاص.

وكانت البلدية قررت قطع اشجار الزان لتوسيع طريق تؤدي الى سوبرماركت. ويأمل المعارضون في ان تطالب المحكمة المجلس البلدي باعادة النظر في المسألة.

مع قهوة الصباح

ترابك ياوطن

الوطن كالصحة لا تشعر بقيمته الا عندما يبتعد عنك.. او تبتعد عنه.. عندما تكون في الوطن لا تشعر بقيمة البيت والشارع والاهل والصحبة.. فانت تحس انها مسالة عادية ان يكون لك وطن، وان يكون لك بيت وشارع واهل وصحبة. ولكن كل ذلك يبرز فجاة كقيمة عظمى عندما تكون بعيدا عنه. وقد كنت في زيارتي الخاطفة لامريكا بعيدا عن الوطن وقريبا منه في الوقت ذاته فقد كانت قطعة حية من تاريخ ومستقبل وطني في المعرض الكبير الذي اقيم في واشنطن، والذي كان حديث الناس والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وقد كان حضور الامير سلمان بن عبد العزيز للمعرض مثار حديث ممتع بيني وبين بوب كارلسون وهو صديق من هؤلاء الامريكيين البسطاء الذين لم تفقد فيهم السياسة ولا الطموح الاقتصادي مشاعر الاخوة والانسانية.

قال لي بوب: ان اميركم هذا يكاد يجمع الصورة المثلى للشخصية العربية بوجهه النبيل الهادىء المثقف، بطوله الفارع، برشاقته، بابتسامته الآسرة. لقد كسب هذا الرجل محبة كل الذين رأوه في الصحف او في التلفزيون من عائلتي وجيراني. وكان خير ممثل لبلدكم وللعرب في بلادنا.

حقيقة شعرت بان قلبي يتوثب رضى وحماسة.. وادركت اهمية ان يكون لنا مثل هذا الحضور في بلد كامريكا يحتاج الى ان يفهمنا.. ونحتاج الى ان نفهمه.

صحيح ان السياسة مصالح.. وروابط الدول مصالح.. ولكن الجانب الانساني والحضاري يمكن ان يؤثر في السياسة.. وفي الروابط. وسفير في حجم واهمية وقيمة الامير سلمان بن عبد العزيز يضفي على السياسة والروابط الدولية طابعا انسانيا وثقافيا لا توفره الاحاديث والمقالات والصحف والمجلات.

شكرا سمو الامير... وشكرا للرجال الذين كانوا وراء هذا النجاح المثير. وترابك ياوطن.

عبد الله باجبير

السيرك الامريكي في برلين

طابور الفيلة من سيرك امريكي يزور برلين الغربية وهو اكبر سيرك في العالم وقد بدأ نشاطه هذا الاسبوع وسط استقبال حافل من المشاهدين الذين توافدوا عليه من انحاء المانيا الغربية كافة.